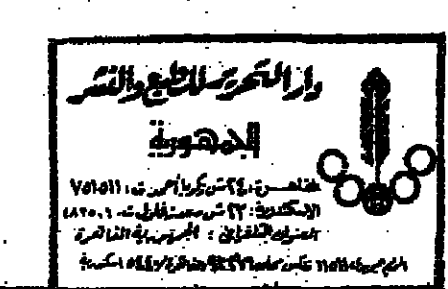
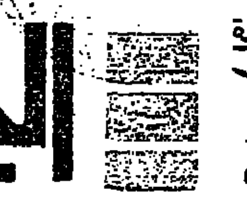

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

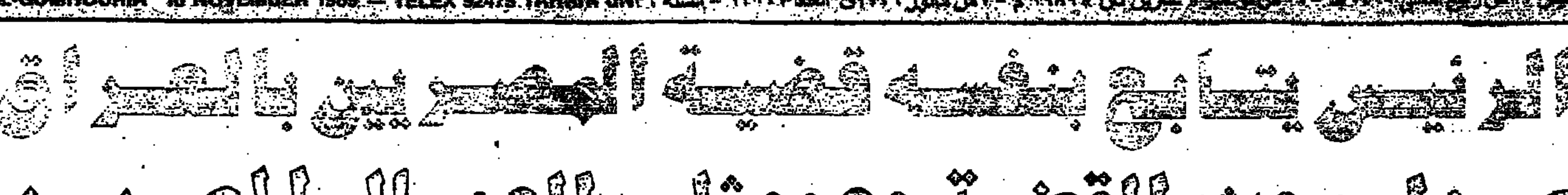




١٦ صفحة ٢٠ قرشا

الإعلانات: شركة الإعلانات المصرية
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية

AL-GOMHOURIA" 16 NOVEMBER 1989 — TELEX 92475 TAHRIR UN — نوفمبر « تشرين ثان » ١٩٨٩ م - ٧ من هاتور ١٧٠٦ ق العدد ١٣١٠٧ - السنة ٣٦



الرئيس يتابع بنفسه قضية المصريين بالعراق

صدام يبحث القضية مع ممثلي العمال المصريين

١٠٠ رحلة إضافية لنقل ٢٠ ألف مصري بدأت أمس

يتابع الرئيس حسني مبارك بنفسه قضية المصريين العاملين في العراق . اعلن عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ، ان الرئيس يدرس هذه القضية بعناية تامة ، وهدوء ، وانها محل اهتمام الجميع .

وقال في مؤتمر عقد بطنطا أمس ، إنه مكلف بالاتصال يوميا بوزير القوى العاملة العراقي للاطمئنان على تسهيل سفر المصريين وأحوالهم ، وأن هناك تعليمات للملحق العمالي والقنصل المصري بسفارتنا في بغداد بالتواجد بمطار صدام ٢٤ ساعة يوميا للاشراف على ترحيل العمالة المصرية الى القاهرة ، وأن حالة جميع المصريين العاملين بالعراق مطمئنة تماما .

وقد أخذت قضية العمالة المصرية بالعراق أبعادا جديدة على أعلى المستويات في القاهرة وبغداد . فقد عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا هاما لبحث القضية بكل أبعادها قبل اجتماع اللجنة المصرية العراقية العليا ، المقرر له السبت القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقي ، وطه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي ، الذي يصل الى القاهرة بعد غد .

وفي بغداد ، التقى الرئيس العراقي صدام حسين أمس بممثلين للعاملين المصريين في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة في العراق للاستماع منهم الى أوضاعهم وظروفهم .

وأعلن الرئيس العراقي في الاجتماع ، أن العلاقة بين شعب العراق وشعب مصر ، وبين البلدين ، على المستوى الرسمي والشعبي علاقة ممتازة . وقال أنه يمكن أن تصعد هذه العلاقة الانسانية والقومية الى مستويات أعلى .

وقال الرئيس العراقي ، ان أبناء مصر لهم مكانة خاصة في نفسه ، كما أن لهم مكانة خاصة عند القيادة ، ومفترض أن يكون لهم مكانة خاصة عند العراقيين .

وأضاف الرئيس العراقي ، انه رأى أنه من الضروري الالتقاء بأبناء مصر في العراق مباشرة بعد أن طالع خلال الأسبوعين الماضيين بعض المقالات في بعض الصحف المصرية وكأن هناك مشكلة للعاملين المصريين في العراق .

البقية ص ٣

الرئيس يتصل هاتفيا بالملك حسين

تلقى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا امس من الرئيس حسني مبارك . وذكر راديو عمان ان الرئيس مبارك هنأ خلال الاتصال الملك حسين بعيد ميلاده متمنيا له عمرا مديدا في خدمة شعبه وامته العربية كما اشاد بمواقف العاهل الاردني الوطنية والقومية ..

بحث ترتيبات زيارة الرئيس للإتحاد السوفيتي

صرح جينادي جارابلوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة انه بحث مع د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس ترتيبات زيارة الرئيس حسني مبارك الى الاتحاد السوفيتي . وقال السفير السوفيتي أن موعد الزيارة لم يتحدد بعد وتجرى الاتصالات للاتفاق على موعد الزيارة .

عبد المجيد يبلغ رد أمريكا للفلسطينيين

أبلغ د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجانب الفلسطيني برد الولايات المتحدة الامريكية على الاستيضاحات والاستفسارات الفلسطينية حول خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي .. كان عبد المجيد قد اجتمع امس مع سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة .

وقال عبد المجيد انه تلقى الرد الامريكي في ساعة مبكرة من صباح أمس .

د. القندور أمينا مساعدا للجامعة العربية

علمت « الجمهورية » ان الدكتور احمد القندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، هو ابرز المرشحين لتولي منصب امين عام الجامعة العربية المساعد للشئون الاقتصادية ..

رشح عدد من الدول العربية الدكتور القندور خاصة انه كان امينا عاما مساعدا لمجلس الوحدة الاقتصادية .

الجدير بالذكر ان المنصب خال بعد ان تركه الدكتور عبدالمحسن زلزلة ..

محمود الجوهري ، المدير الفني للمنتخب وخلفه مجدي عبد الغني ، واشارة حاسمة

شاشات كبيرة بالميادين والأندية لنقل مباراة مصر والجزائر

كتب – رضوان الزياتي

أجرى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اتصالات مع وزارة الاعلام وهيئة الاستعلامات لامكان تركيب شاشات كبيرة بالاندية والميادين الكبرى خارج وسط المدينة لاتاحة الفرصة أمام الجماهير لمشاهدة مباراة مصر والجزائر غدا .

وقرر د. عبد الاحد في إجتماعه أمس مع د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة واللواء محمد خليل الديب مدير الاتحاد وبعض مسئولي الامن عدم طبع تذاكر اضافية وقال أنه لا يمكن تلبية طلبات الجماهير حتى ولو طبعنا مليون تذكرة !!

وأبدى أسفه لجماهير الكرة المصرية وناشدهم بألا يذهب الى الاستاد إلا من يحمل تذكرة .

وحذر من شراء أو بيع تذاكر في السوق السوداء .

وقد ألقت مباحث أمن الدولة ومباحث القاهرة القبض على بعض تجار التذاكر في السوق السوداء كما تم ضبط بعض مروجي التذاكر المزورة .

وفرقت قوات الشرطة أعدادا كبيرة من الجماهير ذهبت لشراء تذاكر من استاد القاهرة برغم نفادها !

صفحتان للرياضة ص ٨ وص ٩

إحالة ١٣ متهما في قضية الريان للجنايات

رد أموال المودعين.. بالكامل.. بعد الحكم

كتب – السيد المعبدي وإبراهيم ابو كيله

قرر المستشار جمال شومان ، النائب العام ، احالة ١٣ متهما في قضية الريان الى الجنايات ، والزام ورثة الريان برد مااورثوه من اموال المودعين ، والقبض على احمد توفيق عبد الفتاح وآخرين .

الحكم في قضية الريان وبنك الاهرام ٢١ ديسمبر

قررت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس حجز قضية الريان وبنك الريان المتهم فيها احمد توفيق عبد الفتاح الريان رئيس مجلس ادارة شركات الريان لتوظيف الاموال ومحمد رضوان ابراهيم مدير بنك الاهرام فرع الالفي ومحمد مختار عبد الوهاب مدير البنك للنطق بالحكم بجلسة ٢١ ديسمبر

أبلغ عن مديونيتك

ناشد النائب العام المواطنين ، وكل من لديه مديونية للريان وشركاته أن يتقدم ببلاغ بشأنها للنيابة العامة ، حتى لايطبق ضده القانون العسكري .

وقد اعلن النائب العام قرار الاتهام في قضية شركات الريان لتوظيف واستثمار الاموال والريان للمعاملات المالية في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مندوبو الصحف القومية والحزبية ووكالات الانباء والاذاعة والتليفزيون .. وكبار مستشاري النيابة العامة من بينهم المستشارون بدوي خليفة وماهر درويش ومحمد البحر وحسن الشربيني ..

أكد النائب العام ان النيابة العامة عاشت عاما كاملا في مأساة لاكثر من ١٨٧ الف مودع راحوا ضحية خداع اسرة مكونة من اربعة اشخاص وهم توفيق عبد الفتاح وابناؤه الثلاثة احمد ومحمد وفتحي «متوفى» .. وقد انخدع هؤلاء في تعاملهم مع المتهمين لايهامهم بانهم يتعاملون طبقا للشريعة الاسلامية وهم في تصرفاتهم كانوا بعيدين كل البعد عن هذا الشعار وهذا ما اسفرت عنه التحقيقات ..

وقد انساق هؤلاء المودعون وراء الارباح المزعومة وسحبوا هذه الارباح ولكن المتهمين تراجعوا واعلنوا ان ما اخذه المودعون كان سلفة وخصموها من حساباتهم ..

وكانت النيابة العامة قد تلقت اخطارا من هيئة سوق المال في ٩ نوفمبر ٨٨ بان شركتي الريان للاستثمار وتوظيف الاموال والريان للمعاملات المالية لم يرسلا اشعارا قانونيا طبقا للمادة ١٦ من قانون تلقي الاموال ولم ترسلا تقرير المحاسب المالي عنهما .. وان هاتين الشركتين تعتزمان الهروب من القانون .. كما لم يودعا الاموال في البنوك داخل البلاد وارسلا اموال المودعين الى البنوك في الدول الاجنبية .

بادرت النيابة العامه بمنع ٥٠ شخصا من التصرف في اموالهم

البقية ص ٣

الحص يواصل مشاوراته

واصل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المكلف مشاوراته امس لتشكيل حكومة الوفاق الوطني اللبنانية وقد التقى لهذا الغرض بعدد من النواب اللبنانيين .

اصدر الحص قرارا بصفته وزيرا للمالية بالوكالة بوضع ارصدة الاعتمادات المخصصة لموازنة رئاسة الجمهورية لعام ١٩٨٩ تحت تصرف الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض على ان يحظر صرف اى سلف او حجز اى نفقات من موازنة رئاسة الجمهورية بغير توقيع رئيس الجمهورية او من يفوضه

« الجمهورية » .. هذا الصباح
مقال سمير رجب (ص ١٦)

بعثة.. البنك الدولي..
(الالمنيوم) النجاح والفشل

بقلم : محفوظ الأنصاري

المؤشرات المبدئية عن نتائج محادثات بعثة صندوق النقد الدولي في القاهرة ، تقول أن إحتمالات الاتفاق كبيرة .. وأن كثيرا من الخلافات والتباين في وجهات النظر ، حول كيفية الاصلاح الاقتصادي ، وإعادة الهيكلة المالية للمؤسسات ، قد تم التوفيق بينها ، والوصول إلى فكر متقارب ..

هذه المؤشرات نفسها تقول ، أنه بعد الانتهاء من الجولة الثانية لمحادثات بعثة البنك – بعد أن ارتفع مستوى تمثيلها – والتي بدأت يوم الاثنين الماضي .. سوف تفتح الطريق لحضور بعثة صندوق النقد الدولي ، لاستئناف محادثات واشنطن .. بغرض التوصل لاتفاق حول مجموعة من نقاط الخلاف خاصة ما يتعلق بأسعار الطاقة ، وتوحيد سعر الصرف ، ورفع سعر الفائدة على المدخرات .. كخطوة أولى لوضع مذكرة التفاهم والتوجه لنادي باريس ، وجدولة الديون ، والبدء في مباحثات إقتصادية مع الوكالات الدولية ومع الدول ، من أجل سد الفجوة المالية .. لعام ٨٩/٩٠ في إستثمارات الخطة المصرية ، والبالغ حجمها ٢ مليار دولار ..

وإذا كان البعض يخلط ، بين الضروريات والحاجة المصرية ، لاصلاح إقتصادي جذري ، وبين مطالب صندوق النقد ، والبنك الدولي ، «ووصفتهما» ، أو كما يسميها البعض شروطها ..

فإن الحقيقة التي لا تقبل جدلا أو نقاشا هي أن الواقع المصري ، في الاقتصاد والاجتماع والسياسة ..

في الاسعار .. وفي البطالة .. وفي مستوى المعيشة .. والديون .. وفي حجم الاستيراد الخارجي ، لرغيف الخبز والمواد الغذائية الاساسية ..

هذا الواقع يصرخ كل لحظة ، بضرورة أن نغير أسلوب عملنا ، وأن نطور منهج إدارتنا ، وأن نعيد النظر في ملكية بعض القطاعات وجدواها ..

وأن نبحث وبعمق وسرعة خاطفة عن وسيلة جديدة لزيادة الانتاجية وجودتها .. وضبط الاستهلاك وترشيده .

لقد رفعنا شعارات هذا التغيير والتطوير منذ مدة طويلة .. لكن الواقع والاداء ، لا يعكسان الحاجة ، والضرورة ، وحجم الازمة الذي نعيشها ..

مازالت مساحة القول أكبر كثيرا من مساحة العمل ..

ومازال حجم المنتج ، والفاقد ، والمستهلك أضخم كثيرا من حجم الناتج الفعلي ، وحجم الصادر .

هذا الوضع في حد ذاته ، دون تفاصيل ، هو الذي يتسبب في نقص السيولة .. ويفرض المديونية .. ويؤخر أقساط خدمة الدين .. ويدعونا ويدعو غيرنا ، أن يطالبوا بمعالجة عجز الميزانية ، وسد الفجوة التمويلية – بشروطهم – .. يدعوهم إلى التدخل في سياسات التسعير ، والصرف ، والفوائد ..

هذا الوضع هو الذي يسمح للصندوق وللبنك أن يقدما وصفاتهم ، شروطهم ..

ويدفعهما والدول المتحكمة فيهما إلى وقف الاتفاق وبالتالي الجدولة والاقراض ..

● ● ● ●

ومادمنا قد بدأنا بالحديث عن البنك والصندوق والمؤشرات الاولية للاتفاق مع البنك أولا ، والصندوق في مرحلة قادمة .. فيجدر بنا ، أن نتوقف بسرعة عند بعثة البنك والتي

البقية ص٣

ربط المرتبات بنوع المهنة في القطاع العام

كتب محمد جاب الله

يشهد الدكتور عاطف صدقي واعضاء الحكومة الاجتماع الذي تعقده اللجنة العليا التي شكلت لبحث تطوير القطاع العام لمناقشة توصيات اللجنة من خلال ورقة العمل التي تم اعدادها حول تطوير القطاع العام تمهيدا لعرضها على الرئيس حسني مبارك في النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي .. اعلن ذلك احمد نوح رئيس لجنة التموين بالحزب

وقال ان عدد شركات القطاع العام ٣٩١ شركة منها ١١٧ بوزارة الصناعة وان الخسارة لاتقتصر على شركات القطاع العام فقط .

وعلمت ان من بين اتجاهات التطوير التي اوصت بها اللجنة الفصل بين الملكية والادارة والتأكيد على الادارة الناجحة وربط المرتبات بنوع المهنة وليس بالدرجة او المؤهل . واعتماد وحدات القطاع العام على نفسها وان تنفصل عن ميزانية الدولة .

غدا . في الجمهورية
«قبلي .. وبحري»
صفحة كاملة للمحافظات

حصار حول الأراضي المحتلة



ياسر عرفات

القدس - واشنطن – وكالات الانباء :

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حصارا عسكريا وامنيا على الاراضي العربية المحتلة في الذكرى الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية بهدف عزل الضفة الغربية عن قطاع غزة .

وفي تونس اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين على موعد من النصر في معركتهم للوطن المستقل وقال ان العام الماضي اثبت ان الحركة الفلسطينية كانت على حق عندما اعلنت مبادرة السلام واننا على موعد مع النصر .. فالدولة الفلسطينية اصبحت على مرمى حجر .

خطأ شامير

قالت صحيفة « واشنطن بوست الامريكية » في تعليق للكاتبين المعروفين رولاندايفانز وروبرت نوفاك ، ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيرتكب خطأ جسيما ، اذا لم يوافق خلال محادثاته مع بوش في البيت الابيض والتي بدأت امس ، على اعطاء الضوء الاخضر لبدء محادثات القاهرة حول اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة

وثيقة أمريكية تؤكد أسلحة ذرية في إسرائيل

ذكرت جريدة (هارتس) الاسرائيلية امس ان وثيقة رسمية للادارة الامريكية اكدت ، ولاول مرة بشكل علني .. ان اسرائيل تمتلك اسلحة ذرية وكيماوية .

ونشرت الجريدة مقتطفات من الوثيقة التي تقول ان الصاروخ الاسرائيلي (اريحا ١) مجهز برأس ذري وكيماوي .

واضافت الجريدة .. ان الوثيقة التي نشرتها منظمة خاصة في واشنطن .. حصلت عليها من وزارة الدفاع الامريكية .

هكذا من الأصل

الجمهورية تواصل الحوار مع رؤساء الجامعات المصرية

رئيس جامعة أسيوط

اسعد خبر سأسمعه فى حياتى: اغلاق كلية

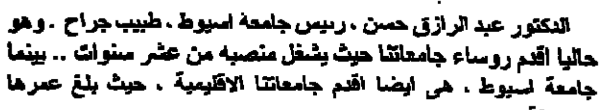
افخر بأننى لم افتتح كلية جديدة منذ ١١ عامًا

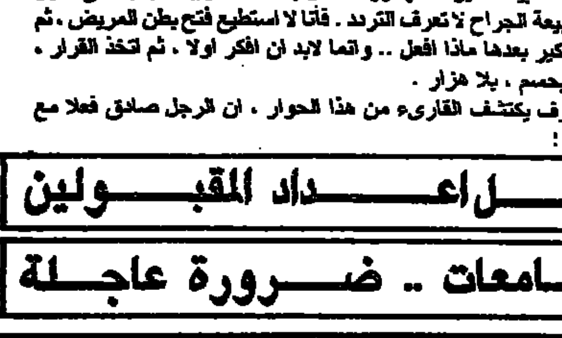


الدكتور عبد الرازق حسن، رئيس جامعة اسيوط، طبيب جراح. وهو حاليا اقدم رؤساء جامعاتنا حيث يشغل منصبه من عشر سنوات .. بينما جامعة اسيوط، هى ايضا اقدم جامعاتنا الاقليمية، حيث بلغ عمرها ٣٢ سنة.

عندما سألناه، فى بداية هذا الحوار، عن سر بقائه فى رئاسة الجامعة كل هذه المدة، بينما تغير خلالها رؤساء كل جامعاتنا تقريبا، اجاب على الفور: لان طبيعة الجراح لا تعرف التردد. فأنا لا استطيع فتح بطن المريض، ثم ابدا التفكير بعدها ماذا افعل .. وانما لابد ان افكر اولا، ثم اتخذ القرار، وأنفذه بحسم، بلا هزار.

وسوف يكتشف القارىء من هذا الحوار، ان الرجل صادق فعلا مع طبيعته!





تقليل اعداد المقبولين بالجامعات .. ضرورة عاجلة

فضيحة علمية فى الجامعات المصرية أسمها الترقية بالأقدمية

□ انت تراس اقدم واول جامعة اقليمية انشئت فى مصر عام ١٩٥٧ .. كيف ترى تجربة هذه الجامعة الاقليمية الاولى بعد ٣٢ عاما من الوجود والممارسة؟

● ● لقد كان انشاء جامعة اسيوط بمثابة تلبية لاحتياج حقيقى فى هذه المنطقة من صعيد مصر التى عانت طويلا من تجاهل حقوق مواطنيها فى التعليم الجامعى.

ولم يكن معقولا ان يستمر هذا الغبن لابناء صعيد مصر اكثر من ذلك. فجاءت جامعة اسيوط لتوفر فرصة التعليم الجامعى ليس فقط لابناء اسيوط، وانما ايضا لابناء سوهاج وقنا واسوان.

والاكثر اهمية ان هذه الجامعة اعطت الفرصة لفتيات هذا الجزء من الوطن لتلقى التعليم العالى بعد طول حرمان. ولا شك ان هذا ادى الى خلق نقلة حضارية فى تلك المحافظات عبر السنوات الاثنين والثلاثين الماضية من خلال ٢٠ كلية تغطى فروعا شتى للعلوم الطبيعية والانسانية، توفر فرصة التعليم الجامعى لنحو ٤٥ الف طالب وطالبة.

□ ماهو - فى رايك - الدور المنوط بالجامعة الاقليمية؟ وهل هذا الدور مجرد تكرار للدور العام الذى تقوم به جامعات العاصمة ام يفترض ان له خصوصيته الاقليمية؟

● ● وظيفة الجامعة الاقليمية - فيما اتصور - وظيفة ثلاثية:

- الشق الاول فيها .. تأهيل خريجين مطلوبين فى سوق العمل لتلبية احتياجات معينة وفعلية.

- الشق الثانى .. اعداد ابحاث موجهة لحل المشاكل المطروحة.

- الشق الثالث .. خدمة البيئة.

وبهذا المعنى فان الجامعة الاقليمية اذا كانت تشترك مع باقى الجامعات فى قسمات عامة خاصة بالمنهج الاكاديمى. فإنها يجب ان تتميز عنها بخلق تخصصات واليات ومناهج معنية بخصوصية المشاكل المحلية والموارد الاقليمية.

ضد الخريج النمطى

□ كيف؟ وهل تحقق جامعة اسيوط هذه الصيغة؟

● ● الفلسفة الكامنة وراء انشاء جامعات اقليمية لا تتمثل فقط فى توسيع فرصة تلقى التعليم الجامعى على الصعيد الجغرافى. وانما ايضا فى تجنب ظاهرة الخريج «النمطى». اى الا يكون خريج هندسة اسيوط نسخة طبق الاصل من خريج هندسة الاسكندرية مثلا. بل يجب ان تكون هناك التخصصات المرتبطة بطبيعة مكان هذه الكلية او تلك. ولذلك فان وجود السد العالى وشركة كيما فى اسوان ومجمع الالومنيوم فى نجع حمادى ومصانع السكر فى انحاء مختلفة من صعيد مصر .. يجب ان يكون موضوعا على جدول اعمال كلية هندسة اسيوط بحيث يكون الخريج ملائما ودافعا لهذه المشروعات الاقليمية.

□ هذا من الناحية النظرية .. ماذا يقول الواقع.

● ● نحن فى جامعة اسيوط من احسن الجامعات (نسبيا) فى خدمة البيئة ويتضح هذا بشكل خاص فى كليات الطب والطب البيطرى والزراعة. ففى مجال الطب مثلا كان الصعيد قبل افتتاح جامعة اسيوط مرتعا لامراض لا تحصى او تعد على سبيل المثال - الخراج الكبدى نتيجة للدوسنتاريا الان اصبح شبه منعدم بعد ان كان شائعا بصورة وبائية. وينطبق نفس الوضع على العديد من الامراض.

واستطيع ان اقرر بكل ثقة ان انشاء كلية طب اسيوط ادى الى تغيير الخريطة الصحية فى صعيد مصر

وبصورة مماثلة هناك انجازات لا يمكن تجاهلها او انكارها بالنسبة لباقى الكليات بدرجات متفاوتة.

ولعل دور كلية الزراعة خير شاهد على ذلك. فعندما تعرض محصول القطن للخطر بادرت بعقد مؤتمر للقطن ومؤتمر اخر للقوارض .. الخ.

□ هل يعنى هذا ان كل شىء على مايرام وان العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلى علاقة تفاعل صحى؟!

● ● انا لم اقل ان كل شىء «تمام» .. وكل ماقلته يندرج تحت باب الايجابيات النسبية التى تحققت بالفعل، او يجب ان يكون عليه الوضع الامثل. واذا كان ماقلته - حتى الان فى حديثى معكم - يهدف الى رصد وتسجيل الايجابيات التى تحققت والتأكيد عليها وعدم انكارها، فإنه لا يعنى ان عملنا بلا سلبيات وأوجه قصور مختلفة.

اشترك فى الحوار
محمد أبو الحديد
رياض سيف النصر
حمدى حنضل
زينات ابراهيم
- اعده للنشر
- سعد هجرس
تصوير:
عبد العظيم عبد الفتاح

الكم والكيف

□ ماهى اهم هذه السلبيات فى رايك؟

● ● هى نفس السلبيات الموجودة فى كل الجامعات المصرية. وهى سلبيات تنعكس على كل من الجوانب الثلاثة لوظيفة الجامعة التى اشرت اليها فى بداية حديثى. لكن جذرها واحد هو «النظام» المعمول به فى التعليم عموما حاليا. واقول بصراحة انه يحتاج الى تغيير جوهرى.

□ كيف؟

● ● اولا .. ولكى تطالبوننا بخريجين على مستوى عال من الكفاءة يجب اعادة النظر فى سياسة قبول الاعداد الكبيرة التى لازال معمولا بها فى كل الجامعات فى وقت تستفحل فيه مشاكل البطالة. فمن غير المعقول ان تقبل الجامعات هذه الاعداد الكبيرة بينما المتخرجون من عام ١٩٨٣ لازالوا فى بيوتهم بلا عمل. فهذه ظاهرة خطيرة، ليس فقط لاننا نعلم الافا مؤلفة وننفق عليهم مبالغ طائلة لكى ينضموا الى جيش المتعطلين. وانما ايضا لان العاطل المتعلم يصبح نهبا لضغوط كثيرة وللتفجرات وخيمة العواقب.

ولذلك فاننى سأكون اسعد الناس عندما ياتى يوم واجد فيه خبرا منشورا فى احدى الصحف يزف الينا «بشرى» اغلاق احدى الكليات. فعندما تقرأون مثل هذا الخبر تكون وقتها على بداية الطريق السليم.

□ الا ترى ان اغلاق الكليات مؤشرا عجيبا فى وقت نطالب فيه بتطوير التعليم؟!

● ● انه ليس مؤشرا عجيبا. هو بالاحرى مؤشر صحى ولا تناقض بينه وبين التطوير المنشود. فانا لا ادعو الى اغلاق كل الكليات وانما الى اغلاق الكليات او التخصصات التى لا يحتاج سوق العمل الى خريجيها. واذا اخذنا هذا كمعيار سنجد ان كثيرا من كلياتنا تحتاج الى الاغلاق.

ثم ان هذه الدعوة ليست بدعة بل هى تحدث بالفعل فى جامعات عريقة وفى بلدان متقدمة وعلى سبيل المثال فان انجلترا بصدد اغلاق كلية الطب البيطرى فى جلاسجو فليست العبرة بالكم وانما بنوعية الخريج وحاجة سوق العمل اليه والا فان البطالة وطابورها الطويل ستكون هى المصير المحتوم.

وانا لا استطيع ان افهم ان تكون لدينا وفرة فى عدد خريجى كليات الطب. وان يقترب الاطباء الشبان من حافة البطالة. ثم تكون هناك كليتان للطب فى اسيوط وحدها لاتفصل بينهما سوى ترعة الابراهيمية واحدة تعيمة وراسخة هى طب اسيوط .. ثم تاتى جامعة الازهر وتنشىء كلية طب ثانية. هل هذا معقول؟

.. الا يكون الحل الافضل من اغلاق كليات قائمة. هو تكثيف عملية التنمية حتى تستوعب مزيدا من القوى العاملة الماهرة والمتعلمة؟

● ● هذه قصة ثانية ولها مشاكلها المختلفة التى تخرج عن حدود الجامعات والى ان تذلل العقبات التى تعترض سبيل زيادة وتائر التنمية لابد من اعادة النظر فى سياسة الاعداد الكبيرة.

الأدارة بحسن النوايا

□ هل مشكلة الاعداد الكبيرة هى العيب الوحيد فى النظام التعليمى الجامعى؟

● ● بالطبع لا .. فهناك مشاكل اخرى، لعل من اهمها أن مؤسساتنا التعليمية لا تزال تدار بحسن النوايا وليس بمبادىء واضحة وحاسمة للثواب والعقاب وزكاء روح المنافسة العلمية.

□ كيف؟

● ● خذوا نظام الترقى فى الجامعات على سبيل المثال. ان المعيد يعرف. وهو يضع قدمه فى سلك التدريس انه سوف يصبح استاذا بالاقدمية بعد ١٥ او ١٦ سنة

ويتم هذا بشكل شبه روتينى بدون ارتباط حقيقى بالعطاء العلمى او المجهود البحثى. فى حين ان الكثير من الجامعات المتقدمة تضع معايير صارمة للاستمرار فى العمل الاكاديمى. اذا كانت تريد استاذا فى تخصص معين فانها لا تركن الى الاقدمية بل تلجأ الى المسابقة

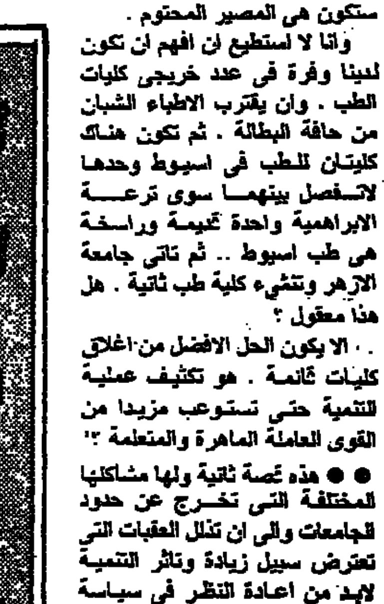
وفى اطار هذه المنافسة المستمرة يزدهر البحث العلمى لان الاكاديمى - هناك - يعلم انه لن يظل فى موقعه - ولن يترقى بالتالى الا اذا استمر فى العطاء العلمى الذى يوهله للتفوق على منافسين محتملين.

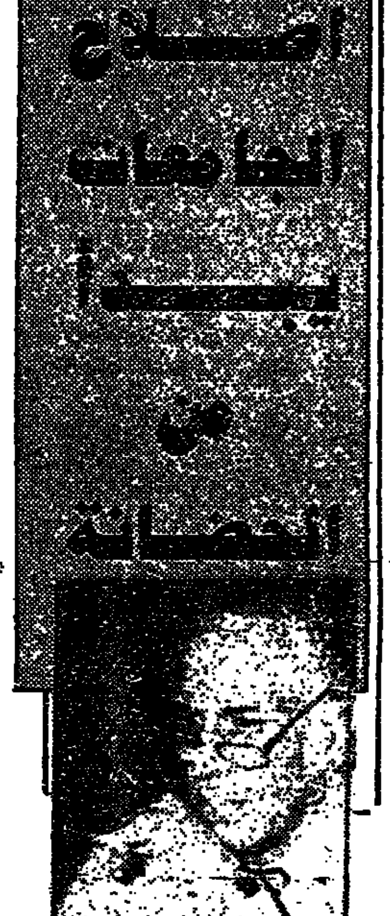
أكثر من هذا، فان مجلس امناء أى جامعة متقدمة يستطيع ان يفصل رئيس الجامعة اذا لم يكن على مستوى المسئولية والتطوير المستمر لجامعته: اما هنا .. فإن عضو هيئة التدريس يستطيع فصله أو حتى وقف حوافزه ومكافآته!!

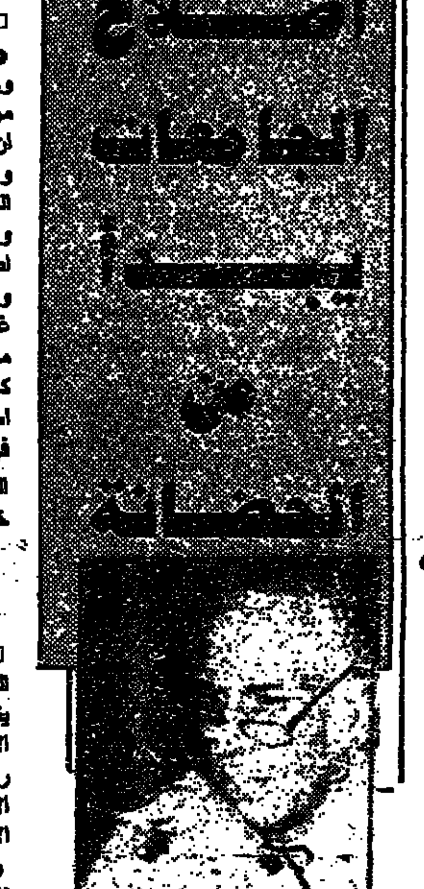
● ● هل ينعكس هذا النظام بالفعل على الانتاج العلمى لاعضاء هيئة التدريس؟

● ● بالطبع .. ينعكس بصورة مباشرة. والصورة امامكم واضحة وتتحدث عن نفسها بنفسها. فأين مساهمتنا فى العلم على مستوى العالم؟! بل أين مساهمتنا فى ربط المجتمع بالعلم؟ لابد ان نعترف ان حلقة الاتصال بين الجامعات والمجتمع لازالت ضعيفة. ولكى تقوى هذه الرابطة يجب ان تكون هناك اولا ابحاث تنتجها الجامعات من اجل حل مشاكل المجتمع. ويجب ان تكون هناك - فى نفس الوقت - جهات فى المجتمع مقبلة على هذه الابحاث وراغبة فى شرائها أو تمويلها.

وفى ظل نظام الترقى بالاقدمية فى الدوائر الاكاديمية ينعدم الحافز على البحث والابتكار والابداع كما انه فى ظل المناخ العام فى المجتمع ينعدم الاقبال على البحوث العلمية وتمويلها.







وهم المجانية

□ هل التمويل مشكلة اساسية تواجه تطوير البحث العلمى؟ اليس للجامعات موارد مالية؟

● ● الدولة لاتبخل على الجامعات بالانفاق انطلاقا من ان المؤسسة التعليمية اهم مؤسسة لها مردود وعائد على المدى المتوسط والبعيد. فإذا اردت ان تحطم دولة فما عليك سوى ان تحطم تعليمها. والانفاق على الجامعات يناهز المليار جنيه حاليا. لكن السؤال هو: هل مؤسسة بهذه الاهمية وحجم الخطورة وحجم الانفاق تحقق العائد المتوسط بها؟ اقول لكم بصراحة: لا

□ ماالسبب فى رأيك؟

● ● كما قلت لان مؤسسة بخطورة المؤسسة التعليمية لايمكن ان تدار بحسن النوايا .. لابد من معايير واضحة تقوم على مبادىء العقاب والثواب والمنافسة العلمية الشريفة. لابد من ترشيد هذا الانفاق بحيث لاتنفق ملايين من الجنيهات لتخريج الاف مؤلفة لا يحتاجهم سوق العمل

لابد من ايجاد قواعد رشيدة وموضوعية توفر الحياة الكريمة والمتميزة لعضو هيئة التدريس الذى يؤدى دوره العلمى بكفاءة واقتدار ويواصل البحث العلمى بدأب وفى الوقت نفسه تحجب كل المزايا - بل وحق الاستمرار فى السلك الاكاديمى - عن كل من لايقوم بواجبه أو من توقف عن العطاء العلمى

لابد ايضا من اعادة النظر فى اطلاق مجانية التعليم بلا ضابط ولارابط. فغير معقول اننا لازلنا نوفر الدراسات العليا بما فيها التسجيل للماجستير والدكتوراه بالمجان للجميع. انك تدفع مئات الجنيهات لكى يدخل ابنك الحضانة .. ولاتدفع شيئا على الاطلاق اذا اردت التسجيل للدكتوراه!

□ لكن اليس هذا حقا دستوريا؟

● ● مجانية التعليم حق دستورى وحق اصيل من حقوق الانسان فى مرحلة التعليم الاساسى. بعد ذلك يجب ان تكون مكفولة للمتفوقين فقط. وفى الدراسات العليا يجب ضمان المجانية للمعيدين الذين تحتاج اليهم والى تخصصاتهم فى الجامعة اما اطلاقها لكل من يسجل للماجستير والدكتوراه من خارج الجامعة فإن هذا غير معقول. ولعلكم لاتعلمون ان مصروفات الدراسات العليا فى بلد كانجلترا تناهز ستة الاف جنيه استرلينى فى السنة. وتبلغ تكلفتها فى مصر نحو ستة الاف جنيه فى السنة. ان الجامعة ليست مؤسسة خيرية.

الحصانة الجامعية

□ هل دعوتك إلى اعتماد مبدأ المنافسة فى السلك الجامعى بما ينطوى عليه من حق ضمنى فى فصل الاستاذ خضوعا لمقتضيات المنافسة رد غير مباشر على دعوة بعض الاساتذة إلى اسباغ الحصانة على الاستاذ الجامعى؟

● ● انا مع الحصانة العلمية للاستاذ الجامعى أى حصانته فى حرية البحث العلمى وحرية التفكير بلا قيد ولا شرط لكنى ضد الحصانة الوظيفية البيروقراطية فلاحصانة لمن لايدرس أو لايلقى محاضراته أو لايقوم بواجبه العصى.

□ اهل ترى اذن ان تخفيض عدد الطلاب المقبولين بالجامعات وتقليص نطاق مجانية التعليم العالى وفوق العالى واخضاع أعضاء هيئة التدريس لمبدأ المنافسة والعقاب والثواب .. هو الثالوث الذى يمكن ان يطور تعليمنا الجامعى اذا ماتم تنفيذه؟

● ● هذه خطوات ضرورية واساسية فى رأيى لكنها لاتكفى وحدها.

بل يجب ان يرتبط معها ويسبقها تطوير العملية التعليمية برمتها.

فلايمكن تطوير الجامعات دون تطوير التعليم الابتدائى لابد من تغيير المناخ العام ولابديل عن أن نبدأ الاصلاح الشامل من رياضة الاطفال.

□ انت رئيس جامعة منذ عشر سنوات .. لماذا لم تبدأ الاصلاح المطلوب فى جامعتك؟

● ● المشكلة اكبر من جامعة واحدة. ولن يكون هناك حل جذرى الا باعادة النظر فى المناخ العام والنظام التعليمى برمته.

اما فى حدود صلاحياتى فإننى افخر بأننى لم افتح كلية جديدة خلال ١١ عاما ورغم ان هذا اسهام سلبى فاننى اعتبره ذو ابعاد ايجابية من وجهة النظر العامة التى شرحتها.

التنوير وجرثومة التطرف

□ المفروض ان وظيفة الجامعة ليست علمية فقط وانما هى تنويرية ايضا. الا يعنى تعاظم نشاط الجماعات المتطرفة فى جامعتك .. ان هذا الدور التنويرى يعانى من خلل خطير؟!

● ● الواقع ان العناصر المتطرفة قد تقلصت إلى حد كبير وانكمش حجم نشاطها وجاذبيتها للقاعدة الطلابية فى الفترة الاخيرة. والدليل على ذلك ان جامعة اسيوط تضم فى اسيوط وحدها نحو ٣٤ الف طالب .. ومن هذه الالاف المؤلفة لم يشارك فى المسيرة الاخيرة التى نظمها المتطرفون سوى ١٥٠ شخصا على اكثر تقدير.

□ لكن .. بماذا تفسر تفشى هذه الجماعات المتطرفة فى السنوات السابقة فى اسيوط بالذات؟

● ● هناك أسباب متعددة من بينها ظروف الصعيد نفسه كمجتمع محلى. فهو مجتمع يعيش ظروف جافة تتسم بالحدة والخشونة وتنعكس على الناس. أى ان التطرف الدينى من هذه الزاوية هو انعكاس للبيئة وصعوبة الحياة والبعد عن العمران والثقافة.

□ البيئة الخشنة هى احد «الثوابت» التاريخية والجغرافية للصعيد منذ قرون. لكن التطرف الدينى عامل مستجد. متى بدأ على وجه التحديد؟

● ● ظهر التطرف الدينى فى جامعة اسيوط - كظاهرة - عام ١٩٧٧

□ بماذا تفسر ظهور هذا المد المتطرف فى ذلك العام بالذات؟

● ● فى هذا العام لقيت هذه الجماعات الدينية المتطرفة تشجيعا من بعض الجهات المسئولة على امل الاستفادة منها فى محاربة الجماعات اليسارية وربما ساعد على انتشار الجماعات الدينية المتطرفة فى ذلك الوقت ايضا ان الحركات الالحادية وموجات الهيبيز كانت فى اوج ازدهارها فى العالم الغربى حينذاك فكانت بمثابة رد فعل لها.

□ الا يكون السبب فى «ازدهار» هذه الجماعات المتطرفة ان الساحة امامها خالية نتيجة لعدم قيام الجامعة بالخدمات المطلوبة للطلاب؟

● ● ليس هذا صحيحا .. على الاقل فى الوقت الراهن .. والدليل على ذلك هو ماقلته من ان عدد العناصر المتطرفة لايزيد على ١٠٠ - ١٥٠ شخصا حاليا.

□ هل صحيح إنك سمحت بدخول المنقبات الى الجامعة بالنقاب؟

● ● نعم

□ وهل صحيح انك عينت موظفة للكشف عن وجوههن للتأكد من شخصياتهن؟

● ● لا .. هذا غير صحيح .. فهن يدخلن الى الحرم الجامعى دون تفتيش

□ وكيف تتأكد انهن طالباتك وليس غيرهن؟!

● ● هن معروفات لدينا .. وكل عدد المنقبات لايتجاوز ست طالبات فى جامعة اسيوط باسرها.

□ هل صحيح ان ابنتك الطالبة بجامعة اسيوط .. محجبة هى الاخرى؟

● ● هذا صحيح .. وانا اشجعها على ذلك انا ووالدتها

□ هل يعنى ذلك ان الجامعة قد خضعت لابتزاز الجماعات المتطرفة؟!

● ● لم تخضع لاى ابتزاز .. ولذا كنتم تقصدون ارتداء الحجاب او عدم اختلاط الطلبة والطالبات .. فان ذلك سلوك اخلاقى نشجع عليه سواء اكانت الجماعات الدينية المتطرفة موجودة او غير موجودة. ولا تنسوا اننا نتحدث عن جامعة اسيوط التى تقع فى قلب الصعيد وليس فى اوربا والتطور لابد ان يكون تدريجيا.

الوحدة الوطنية

□ ارتبط استفحال نشاط الجماعات المتطرفة بخلق تناحرات هددت الوحدة الوطنية من قبل هل لازالت هناك اخطار تهدد التماسك الوطنى؟

● ● لقد ولت هذه الفترة البغيضة الى غير رجعة والوحدة الوطنية الان لايشوبها شائبة والعلاقة بين الطلاب المسلمين واخوانهم المسيحيين عادت الى طبيعتها الاصيلة كأخوة مصريين وشركاء فى الوطن على قدم المساواة. وقد لعبت الجامعة فى ذلك دورا ايجابيا ورائدا من خلال العديد من الندوات والمؤتمرات.

□ اين مناهج جامعة اسيوط حاليا من الثورة العلمية والتكنولوجية فى العالم

● ● نحاول اللحاق بركب التقدم وقد وقعنا من اجل هذا الهدف اتفاقية مع اكاديمية البحث العلمى لربط جامعتنا ببنوك المعلومات العالمية من خلال شبكات الكمبيوتر.

من ناحية ثانية توجد فى اغلب الكليات لجان لتطوير المناهج.

من ناحية ثالثة تعتبر جامعتنا من احسن الجامعات من حيث المعامل وقد حصلنا مؤخرا على قرض تبلغ قيمته ٦ ملايين دولار لتطويرها هذا العام وسنعمل على اشاعة استخدام الكمبيوتر فى معظم الكليات بل اننا اصبحنا نشترط للموافقة على التسجيل للحصول على درجة الدكتوراه ان يكون المتقدم ملما بقواعد ولغة الكمبيوتر.

بالاضافة الى ذلك وفرت لنا الدولة اعتمادا حاليا بمبلغ ١٢ مليون جنيه كميزانية استثمارية للانشاءات والتجهيزات لهذا العام وحده وسيتم استكمال انشاءات ومعامل كلية الصيدلة فى يناير القادم وكليات التجارة والحقوق والاداب فى خلال سنتين.

الأدارة بحسن النوايا .. سبب تدهورنا

حكايات حافظ محمود

طه حسين وقصة حب

بقلم
حافظ محمود

نحن الآن فى العيد المئوى لمولد طه حسين الذى ولد فى الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٨٨٩، وكذلك نحن الآن فى «مولد» طه حسين بالمعنى الدارج لكلمة «مولد» وفى «المولد» يكتب الكثيرون ويتحدثون، لكن الكتابة والاحاديث مستويات.

وأنا من مستوى الذين رأوا طه حسين استاذا وهم طلبة .. وكانت أول مرة أرى فيها هذا الاستاذ وأنا طالب بالمرحلة الثانوية .. وكان الدكتور طه حسين إذ ذاك من المتحدثين الموسميين بقاعة «ايوارت» التى تتبع الجامعة الامريكية بالقاهرة، وكان بعض طلبة المدارس الثانوية من أمثالى تزهو نفوسهم بأن يحضروا أية محاضرات فى أية جامعة. فكنا نشترى بأجر رمزى جدول محاضرات قاعة ايوارت. وكان هذا الجدول عبارة عن كراسة صغيرة جدا تضم بطاقات الحضور للمحاضرات جميعاً.

وكان شيئا عاديا ألا تحضر محاضرات وأن تحضر محاضرات أخرى. فلما جاء موعد محاضرة طه حسين كنا حريصين على الحضور ..

وعندما اقتربت من باب قاعة «ايوارت» رأيت شرطياً من شرطة المرور ينظم الحركة على باب القاعة، ومعنى هذا أن الزحام كان شديداً، وقد اخبرنى زميل اكبر منى ان هذا الاجراء لايتخذ إلا يوم محاضرة طه حسين ويوم محاضرة الآنسة مى، أما سائر محاضرات الموسم، فقد كان جمهور المستمعين والمستمعات ينظم نفسه بنفسه.

وجلست استمع إلى محاضرة طه حسين. وكانت المفاجأة انه كان يتحدث عن قصة غرامية بين مصر وليبيا، وكان بطلا هذه القصة ولى عهد مصر وولية عهد ليبيا .. وكان ولى عهد مصر إذ ذاك من أواخر البطالمة. وأنا أكتبها «البطالمة» لأن طه حسين صحح فى المحاضرة كلمة «بطليموس» إلى كلمة «بطلميوس».

أما فى الجانب الليبى فقد كانت الاميرة المحبوبة هى الاميرة الليبية «أرسنوى» .. ومن عجب أن الحب قد شب بين الجانبين قبل أن يرى أحدهما الآخر .. لكن شائعة جمال «أرسنوى» كانت ملء اسماع المنطقة كلها، وكذلك كانت الانباء تروى عن مزايا بطلميوس الابن .. فلما طلب هذا الابن من أبيه أن يخطب له إبنة الملك الليبى لم يتردد فى إجابة طلبه. ولم يتردد القصر الملكى الليبى فى قبول هذه الخطبة.

وكان هذا الغرام بمثابة حلف بين البلدين ذابت فيه الحدود الفاصلة بينهما حتى لقد امتدت حدود مصر إلى قلب طرابلس كما امتدت عواطف طرابلس إلى قلب مصر ..

كانت هذه الناحية العاطفية هى مدخل محاضرة طه حسين إلى شرح العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين. لكنه جمل محاضرته بوصف «الافراح والليالى الملاح» التى امتدت عبر الصحراء من هنا إلى هناك.

وربما تدهش هذه الرواية أحد اصدقائى القراء كما ادهشتنى قديما .. لكن دهشتنا تزول نتيجة مفاجأة أخرى، وهى أن طه حسين كان قد بدأ حياته الاستاذية استاذا للتاريخ القديم بالنسبة للاغريق والرومان.

* * *

ولما صار الدكتور طه حسين عميدا لكلية الآداب، وربما قبل ذلك، عمل مع من عملوا على تنظيم الموسم الثقافى لجامعة القاهرة خارج أسوار الجامعة .. فكان هذا الموسم يقام بقاعة الجمعية الجغرافية، وكان طه حسين هو الذى افتتح هذا الموسم.

ودخلت قاعة الجمعية الجغرافية مبكراً حتى أجد مكاناً فى الصفوف الامامية، ولاحظت أن الصف الأول «محجوز» كله ثم مالبث رئيس الوزراء والوزراء ومدير الجامعة أن جاءوا واحتلوا مقاعد هذا الصف .. ثم جاءت السيدة سوزان حرم الدكتور المحاضر طه حسين فإذا بالوزراء يفسحون لها مكانا بينهم.

كانت عينى على السيدة سوزان لاننى لم أكن قد رأيتها من قبل، فلاحظت أنها تميل بعينيها ناحية اليمين، ناحية باب القاعة الذى ينتهى إليه الممر الموصل إليها وهو الممر الذى يبدأ عند رأس السلم، فما أن رأت السيدة قرينها يبدأ خطواته الوئيدة فى هذا الممر حتى هبت واقفة واطلقت لكفيها العنان فى التصفيق، فإذا بكل الحاضرين، بما فيهم الوزراء يقفون وشاركونها التصفيق الذى استمر إلى أن صعد الاستاذ منصة المحاضرات واخذ مقعده فوقها.

عندئذ عرفت جانبا من عاطفة هذين الزوجين .. أما الجانب الآخر فقد قصه علينا زميله فى البعثة إلى باريس الدكتور احمد ضيف الذى كان يحاضرنا فى كلية الآداب عن بعض نواحى الأدب.

قال لنا الدكتور ضيف فى جلسة خاصة جدا انهما - أى طه وضيف - كانا يراجعان دروسهما ذات ليلة فى باريس. وإذا بطه يفصح عن حبه لزميلتهما «سوزان» وعن رغبته فى الزواج منها، وكانت التقاليد فى أوربا آنذاك فى إجراءات الزواج تشبه إلى حد ما تقاليدنا، وأولها طلب البنت من والديها.

قال طه لزميله فى الدراسة انه يخشى ان يواجه السيدة والدة سوزان وانه يوفد زميله إليها .. وذهب الطالب أحمد ضيف إلى بيت سوزان، وقابل أمها، وعرض عليها مطلب زميله طه .. فلم تعطه جوابا بالقبول أو الرفض.

وأعتقد أنها تعتذر عن إجابة هذا الطلب، ونقل هذا الاعتذار إلى طه .. لكن طه حسين الطالب لم يكن أقل ارادة من طه حسين الاستاذ. فقال لصاحبه غد إلى السيدة والدة سوزان مرة أخرى لتسأل عما تصوره من رفضها وأنه يتقبل رأيها بكل احترام.

وعندما نقل احمد ضيف هذا الكلام إلى السيدة والدة سوزان وهو يشرح لها إصرار طه على طلبه ابتسمت قائلة: كنت أريد أن اتأكد من هذا الاصرار حتى لايظن طه أن ابنتى ينقصها شىء من الجمال فى نظر المبصرين.

وكانت هذه هى قصة الحب الكبير فى حياة طه حسين.

بعثة.. ‹البنك الدولى..›: ‹الألمونيوم..›.. النجاح والفشل..!!



بقية المنشور ص ١

إستمرت ، ومازالت موجودة ، لأكثر من أربعة أسابيع فى مصر ، وهى أكبر بعثة تذهب فى مهمة مماثلة لدولة أجنبية ..

قصة البعثة وتشكيلها مثير .

كان من المفروض حسب إتفاق فى واشنطن فى أكتوبر الماضى أن تستأنف المحادثات فى القاهرة .

واختصارا للوقت .. تصل بعثة مشتركة من الصندوق والبنك ، ويجرى العمل بالتوازى وفى نفس الوقت .. ويجلس الجميع فى النهاية حول مائدة واحدة كجانبين .. جانب مصر ، وجانب الصندوق والبنك ..

إلا أن البنك فجأة قرر وصمم بل «وزرجن» أن تأتى بعثته منفردة دون أن تضم ممثلين من الصندوق ..

والسبب ببساطة .. وهو الشىء المثير .. أن البنك لا يريد ، أن يلحق باسمه ، مالحق باسم الصندوق فى سوء سمعة عالمية .. وأنه يحمل مع وصفته للاصلاح .. دافعا للثورة والشغب فى كل بلد تأخذ بوصفة الصندوق ..

ونجح البنك فيما أراده .. وتم الاستجابة لرغبته فى عدم إصطحاب ممثلى ، الصندوق ..

إستدراك هام هنا .. لا يصح ولا يجب أن يظن أحد ، أن هناك خلافا أو تباينا فى وجهات النظر والتوجه ، بين المؤسستين الدوليتين المسئولتين عن حراسة النظام الاقتصادى ، والنظام النقدى والمالى العالميين ..

فالقانون المنظم والمتحرك فى حركتهما واحد ..

والعقل المفكر والمخطط والموجه لهما واحد ..

والمسيطرة ، والتسيير المدير لهما واحد ..

والنظام الذى يسعيان لتطبيقه واحد .. هذا إستدراك واجب تجنبا للخطأ أو سوء الفهم ..

لنكون أكثر وضوحا ..

إذا كان ثمة خلاف بينهما – الصندوق والبنك – فالخلاف ناجم من إختلاف الوظيفة والعمل المنوط به كل منهما ..

لكن فى إطار سياسة وفلسفة واحدة ..

نقترب أكثر ..

بعثة البنك جاءت لتبحث إصلاح الهياكل المالية للمؤسسات ، كخطوة أساسية للتمويل ، فى المشروعات ، وفى الهياكل ..

جاءت تبحث كل ما يتعلق بهذا الموضوع .. من جوانب ستة ..

● تحرير التجارة .. بمعنى حرية التجارة إستيرادا وتصديرا .. وبتركيز أكثر على عملية الاستيراد خاصة قوائم الحظر لبعض السلع – أهمها ٧٥ سلعة – بحيث تسقط كل قيود الحظر ..

● نظام التسعير ، للسلع المنتجة من المصانع المحلية ، خاصة من القطاع العام .. وبحيث يكون التسعير قائما على أسس إقتصادية سليمة ، .. قائم على حساب رأسمالى يضع فى إعتباره أعباء التكلفة ، وهامش الربح ، والتراكم الذى يحقق عائدا يدور فى عملية الانتاج نفسها تحديثا وصيانة وتوسعا .. وعائدا معقولا لرأس المال المستثمر .

● الاستثمار العام .. وأولوياته .. والانشطة التى يوجه اليها .. وعائد هذا الاستثمار على مجمل الوضع الاقتصادى مع ترك المساحة واسعة أمام الاستثمار الخاص ..

● دور القطاع الخاص فى العملية الاقتصادية ككل ، والمشروعات والمناخ المتاح له ، مشاركا أصليا حرا فى النمو الاقتصادى ..

● معالجة الخلل فى الموازنات ، واستقلالها، بحيث تعكس حركة قطاع إقتصادى ، تجارى وانتاجى واستثمارى ، بعيدا عن التداخل الواقع بين ميزانية هذا القطاع العام الاقتصادى ، وبين ميزانية الدولة ، حتى يمكن حساب المكسب والخسارة .. وحساب النمو ، أو الركود على أسس واقعية وسليمة .

● موضوع الادارة فى القطاع العام .. وهو مفتاح كل شىء .. لأنها تتضمن بشكل مباشر وغير مباشر النقاط الخمس السابقة .. ومنها يمكن أن نتبين فى أى طريق نسير .. طريق التحرير ، أو التطوير ، أم التخصيص أو بيع القطاع العام أو المحافظة عليه ..

وهنا يذهب الحديث الى نقطة وسط ، وهى أن تحرير الادارة وتخليصها من القيود ، سواء كانت قيودا سعرية ، أو «ميزة» فى أسعار المدخلات ، ميزة للعام ، لايتمتع بها الخاص – هذا التحرير ، الذى يضع كل المنتجين أمام ظروف واحدة وشروط واحدة ، بعيدا عن تدخل الدولة ، هو فى النهاية الكفيل بتقديم إدارة فاعلة تتمتع بالكفاءة ، أو تدان بالعجز وهنا يمكن محاسبتها ..

● الجديد .. أن بعثة البنك الدولى بعد أن قدمت هذه النقاط الست ، كأساس للبحث والتقييم لشركات ووحدات القطاع العام .. أضافت نقطة أخرى واضح أنها مغازلة للجانب المصرى .. وهى ضرورة حماية محدودى الدخل ، فيما يتعلق بالسلع الاساسية ..

لكنهم وهم يقدمون هذه النقطة .. يرون عدم إدخال هذا البعد فى عملية الانتاج ، أو فى عملية التسعير ، فى الوحدة الانتاجية .. وإنما تجرى عملية الدعم من الدولة من خلال منافذ التوزيع ..

● ● ● ●

والمؤكد .. أن الجانب المصرى – خاصة فى مجال الصناعة – قد قدم عرضا ممتازا فى هذا المجال .. ليس حول مائدة البحث والتفاوض .. ولكن من داخل الوحدات الانتاجية .. وربما كان من المفيد هنا أن نتوقف عند أمرين هامين :

– الأول .. هو أن البعثة قد باركت نشاطات ثلاثة ، ولم تقف عند أوجه القصور وأسبابه فيها .. وهى الزراعة ، والتجارة الخاصة .. والسياحة ..

وعلى الرغم من أنها جميعا أنشطة وطنية ، إلا أنها لم تحاسب «حساب الملكين» الذى تعرض له قطاع الصناعة الانتاجى المملوك للدولة ..

وبكل الصراحة .. ولاى منصف ، الخلل ، والقصور فى القطاعات الثلاثة ضخم وكبير .. والعمل والنشاط فيها أسهل ويكثير ..

والمطلوب معرفة السبب :

– ربما كان السبب فى التقييد والتشدد هنا فى الصناعة والتساهل هناك فى السياحة والزراعة والتجارة ، إعتبارا سياسيا ، أساسه ، إطلاق الحرية ، والبيع الكامل للوحدات العامة وهو ماتراه محققا الى حد بعيد فى المجالات الثلاثة .. أى أن تكون الملكية فيها ملكية خاصة بشكل عام ..

– ربما كان ثقة فى القائمين عليها .. ولقد سمعنا فى واشنطن ، ونحن نتحدث مع المسئولين فى البنك الدولى ومع المسئولين فى الصندوق ، أن غياب المصداقية كثيرا ما يعطل الاتفاق ويؤخره ..

– ربما كان عدم رغبة فى أن تستمر مصر فى برنامجها التصنيعى ، الذى يتسع ويتطور ويتقدم كل يوم .

وتظل سوقا لمنتجات الغير ، وللوكلاء والوسطاء من التجار والمستوردين والمضاربين فى الداخل ..

سوق سعته ٥٥ مليونا اليوم .. وأكثر من ٧٥ مليونا مع بداية القرن الجديد ..

وهذا الظن سببه حملة واسعة بدأت من سنوات ومستمرة ضد مصنع الالومنيوم .. وكيف أنه «النموذج» «الفج» لسوء التخطيط الصناعى .. وللاسراف المصرى فى عناصر الانتاج خاصة الطاقة ..

وإذا صحت هذه المقولة واستقامت فى فترة زمنية محددة ، يوم ارتفع سعر الطاقة العالمى بمعدلات اسرع من ارتفاع سعر المنتج .. إلا أن هذا لا يستقيم ولا يصح منذ عدة سنوات .

.. فالمصنع فى سطور .. يستهلك كهرباء بما قيمته ٧٠ مليون دولار حسب السعر العالمى .. وينتج ١٨٠ ألف طن ألومنيوم يؤخذ منها ٣٠ ألف طن ، تصدر فى مقابل خام أكسيد الومنيا .. ويصدر من الباقى ٨٠ ألف طن الومنيوم ، قيمتها ١٥٠ مليون دولار .. تحقق صافى ربح ، بعد خصم سعر الطاقة ، – الـ ٧٠ مليون – ٨٠ مليون دولار .. ويطرح فى نفس الوقت ٧٠ الف طن الومنيوم فى السوق المحلى ، يجرى تصنيعها فى المصانع والورش التحويلية ، الى اوعية طعام وتيفال وشبابيك ، وكوالين وغيرها .. وهذه المصانع والورش تزيد عن الالف مصنع وورشة ، يعمل بها اكثر من ٥٠ الف عامل .. وانتاج هذه النشاطات يسد حاجة السوق بديلا عن الاستيراد ، ويحقق فائضا للتصدير ..

وعلى حد قول وزير الصناعة .. ان الحساب الاقتصادى على مستوى « الماكرو » .. كما يقول الاقتصاديون لهذا المصنع يثبت اقتصادياته ، واهميته الاستراتيجية كركيزة واساس لمجموعة من الصناعة التحويلية التى تعيش على انتاجه .. وهو بهذا الحساب ذو عائد ايجابى .. رغم التكلفة المقدرة لاسعار المدخلات والمخرجات على اساس القيمة العالمية ..

وقد وصلنا الى هذه النقطة .. كنا نود ان نواصل الحديث عن بعثة الصندوق التى ستصل مصر بعد انتهاء بعثة البنك الموجودة حاليا .. لتكمل الصورة من زاوية مطالب الصندوق المتعلقة باسعار الطاقة والصرف والفائدة .. وواضح ان تخصيص حديث خاص لهذا الجانب جدير بان نتوقف عنده ، ونعرض تفاصيله .. فالى حديث قادم ..

محفوظ الأنصارى

احالة ١٣ متهما فى قضية الريان بقية ص ١

ومنعهم من السفر .. وجميعهم من آل الريان والعاملين معهم . وتم تشكيل ٢٨٦ لجنة يرأس كل منها احد اعضاء النيابة العامة يرافقه ضابط شرطة واحد الموظفين لجرد هذه الاموال .

كما تم تشكيل لجان من النيابة العامة وخبراء النقد بالجهاز المركزى للمحاسبات لتحديد المركز المالى لشركتى الريان والانتقال لمقر هذه الشركات والاطلاع على المستندات وحصر جميع ما بها من تعاملات وبيان المخالفات .

وقد كان رصيد الريان عند صدور قرار التحفظ فى البنوك صفر ووجد فى مقر الشركة ٥٢٠ الف جنيه و ٣٠ الف دولار فقط .

وتبين ان المسئولين فى الشركة لم يلترموا بتقديم المركز المالى والمستندات لتسهيل مهمة اللجان .. ولم يفصحوا عن المركز المالى للشركتين تلافيا لما تفشى فيهما من سوء الادارة .

كما نقلوا الاكتتابات غير المرخص بها ، وارسلوها الى الخارج دون اذن من وزير الاقتصاد .. ولم تقدم القوائم المالية ، ولم تتم التسويات الحسابية اللازمة مع عدم الافصاح عن المركز المالى للشركتين والحيلولة دون اعداد المركز المالى الجديد وقاموا بتحويل حساباتهم للخارج باسماء وسطاء ثم اعادتها لحساباتهم .

وضرب النائب العام امثلة على انحرافاتهم منها انهم سحبوا ٨٠ مليون جنيه دون تقديم أى مستندات

وحولوها للخارج بالمخالفة للقانون ٨٩ لسنة ٨٦ بشأن دعوة الجمهور للاكتتاب .. واخذوا ١٠٠ مليون جنيه لحسابهم وتاجروا فيها بدون ترخيص من الجمعية العمومية واخفوا حقيقة التحويلات والارصدة واثبت أحمد توفيق عبد الفتاح مع أحد العاملين بالشركة ويدعى محمد عبد الخالق أحمد عمداً بيانات غير صحيحة بالسجلات .

كما دخلوا فى مقامرات غير محسوبة فى أسواق البورصة غير مبالين ولا عاملين على رعاية أموال المودعين .. وانغمس المتهمون فى نزواتهم وشهواتهم فأنفقوا على حياتهم الخاصة أموال المودعين وإستخدموا افخر انواع السيارات لهم ولزوجاتهم واولادهم ومطلقاتهم واشتروا القصور المنيفة واحاطوا بعضها بالحدائق ومنها على سبيل المثال .. فيلا بشارع ستوديو الاهرام محاطة بالحدائق والغزلان واجرها لنفسه «احمد توفيق» بمبلغ ٥٠ جنيها فى الشهر وقيمتها مليون جنيه .. وكذلك فيلا بمصر الجديدة قدمها مهراً لاحدى زوجاته ولم يستطع استردادها بعد طلاقها

ولمد فسادهم إلى الوظائف العامة والقطاع العام واستقطبوا العديد من موظفى الدولة الذين حصلوا على اجازات وذلك بهدف تسهيل وتخليص وقضاء مصالحهم لقاء المرتبات العالية مما ادى إلى النيل من الوظيفة العامة وكان لذلك ابلغ الاثر على هيبتها

وتم تنفيذ قرارنا بتشكيل ٢٨٦ لجنة للتحفظ وجرد ممتلكات الريان واسفر الجرد الذى اشتركت فيه مباحث الاموال العامة وأمن الدولة والرقابة الادارية والمخابرات العامة والبنك المركزى المصرى والشهر العقارى .. وبلاغات المواطنين الشرفاء .. والنيابة لا تنكر أن بعض هذه الاموال التى تم وضع التحفظ عليها كانت قد اتكشفت بعد ابلاغ الشرفاء عنها ..

وفى الاسبوع الماضى ابلغت عن أشياء ذات قيمة وقمنا بالتحفظ عليها وهى ٤٠ الف متر مربع فى المنطقة الصناعية وبمدينة ٦ أكتوبر منها ٩ الاف متر مقام عليها مصنع لشركة الريان للمفروشات يمتلك الريان فيها ٦٠٪ وباقى الارض مملوكة للريان وكذلك ٣٨ الف متر مربع بالمنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان ..

القصـــور

وفيما يلى بيان بما تم التحفظ عليه ..

أولا : القصور تحفظنا على ٥ قصور هى قصر ابراهيم باشا عبد الهادى بالمعادى وقصر بعين شمس وقصر ادهم باشا بمصر الجديدة وقصر غيتا بالمنيل وكان الريان قد تصرف فيه للسعد وطبقا للقرار الحاكم العسكرى بمنع الريان من التصرف فى امواله ابطلنا هذا التصرف .. وقصر البدراوى باشا عاشور بالدقى وهو حضانة ويديرها السعد الذى يمكن أن يشتريه بأى ثمن تعرضه لأن إسمه ارتبط باسم حضانة السعد ..

« ١٩ فيـــلا »

وتحفظنا على ١٩ فيلا بمصر الجديدة والمعادى وفاطمة رشدى بالهرم وشارع كلية التربية الرياضية بالهرم وشارع أستوديو الاهرام ومذكور وعنوية والمنصورية والمنصورة وفيلا بالاسماعيلية بأبو سلطان .. وفيلا إهتدينا انيها قريبا مكونة من ٤٠ غرفة فى ٤ طوابق وحديقة واسعة قيمتها ٣ ملايين و ٣٦٠ الف جنيه وفيلا إشتراها الريان بمليون و ٨٠٠ الف جنيه فيها تجهيزات بـ ٦٠٠ الف جنيه ..

الشـــقق السـكنية والادارية

وتحفظنا على ٩ شقق سكنية بالزمالك ومصر الجديدة والمهندسين و ٣٠ شقة إسكان إدارى بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد واسيوط وسوهاج وأسوان ..

– الأراضـــى الفضـــاء –

كما تم التحفظ على ٥٣ فدانا بأرض البركة بمدينة السلام و ١٠ الاف متر مربع بالمعصرة و ٣ الاف و ٥٠٠ متر مربع بحلوان و ٢٦٠٠ متر مربع بطلعت حرب و ٥٠ الف متر أمام فندق رامادا و ٤ الاف متر مربع أمام مطعم اندريا والفين متر مربع بالمريوطية مقام عليها سينما و ٧ الاف متر مربع بالجيزة و ١٥٠٠ متر مربع بالمقطم و ٨٠ الف متر مربع بابحيرات المرة بأبو سلطان بالاسماعيلية ..

العمــارات السـكنية

وتحفظنا على عمارة بشارع طلعت حرب وعمارة بالخليفة المأمون والميرغنى وبرج الريان بالدقى وعمارة روكسى وبرج المعادى وبرج الهرم و ٣ ابراج بفاطمة رشدى وعمارة بمحطة اسياتس بالهرم وعمارة من دورين خلف الميرلاند بمصر الجديدة .. ومقرين للشركة بالهرم ..

المخـــازن ..

وتم التحفظ على ٣٥٠ الف متر بأرض النعام و ٣ الاف متر بشارع الهرم أمام البارزيانا ومخزنين بجوار قلفلة بالهرم والفين متر مخازن ببولاق الدكرور و ١٣ فدانا بطريق مصر اسكندرية الصحراوى ..

الرئيس يتابع بنفسه قضية المصريين بقية ص ١

ومن ناحية اخرى قررت هيئة الطيران المدنى المصرية الموافقة على تنظيم ١٠٠ رحلة طيران اضافية للخطوط الجوية العراقية من طراز بوئنج ٧٦ تنقل ٢٠ الف مصرى من العاملين بالعراق والذين يزدحم بهم مطار بغداد ولا يجدون أماكن على الطائرات .

وقد بدأت الرحلات أمس وتستمر حتى يوم ١٥ من الشهر القادم بجانب الرحلات العادية .

ووصلت بالفعل أمس ١٠ رحلات اضافية أقلت ٢٠٠٠ راكب مصرى .

وصرح مسئول بالنقل الجوى بمطار القاهرة بان الرحلات ستصل للقاهرة بمعدل رحلة كل ٤٠ دقيقة .

وقد ارتفع حجم الارصدة المجمدة لمصر للطيران فى العراق لحوالى ٩٠ مليون دولار قيمة مبيعاتها من تذاكر سفر الركاب على الطائرات المصرية .

وصرح د . محمود الصيرفى رئيس قطاع الشئون المالية بمصر للطيران انه تم الاتفاق مع وفد الطيران العراقى الذى يزور القاهرة حاليا على صرف مستحقات مصر للطيران من الارصدة المجمدة بمعدل ٢ مليون دولار شهريا وسوف يتم التوقيع على هذا الاتفاق فى اجتماع د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وطه يس رمضان نائب الرئيس العراقى

وصرح مصدر بموسسة مصر للطيران أن الموسسة تقوم بنقل الركاب المصريين من العراق بصفة مستمرة على الخطوط المنتظمة يوميا رغم تجمد ارصدتها هناك

وقال ان مصر للطيران تأمل تنظيم رحلات اضافية لطائراتها لمواجهة نقل المصريين المتكدسين فى مطار بغداد ولكن تنظيم الرحلات الاضافية يحتاج الى عملات صعبة لمواجهة تكاليف التشغيل العالية وقيمة الوقود

وصرح المستشار احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء بانه تم بحث تسهيل عملية نقل العاملين الراغبين فى العودة أو المكلفين بمطار بغداد واعادتهم الى القاهرة .

وتقرر تشكيل لجنة كغرفة عمليات برئاسة مساعد وزير الخارجية لشئون القنصلية تجتمع يوميا فى مطار القاهرة لمتابعة الموقف ومعالجة اية مشاكل على ان ترفع تقريرا يوميا الى رئيس الوزراء فى هذا الشأن وتضم ممثلين لوزارات الخارجية والعمل والهجرة والداخلية والمالية والطيران المدنى والشئون الاجتماعية والنقل والدفاع والتموين وهيئة ميناء القاهرة الجوى

وقد بدأت اللجنة أول اجتماع لها مساء أمس بمكتب اللواء عبد العزيز بدر مدير المطار .

كما تم بحث مشكلة التحويلات الخاصة بالعاملين واعداد دراسة خاصة لمناقشة الموضوع فى اطار اجتماعات اللجنة العليا العراقية المصرية المشتركة فى اجتماعها يوم السبت بالقاهرة .

وصدرت التعليمات إلى جهات الامن والجوازات والجمارك بالمطار لتسهيل استقبال العمال العائدين وخروجهم وتم فى الاجتماع استعراض الاسباب التى دعت العمال الى العودة .

حضر الاجتماع د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كما حضره وزراء التنمية الادارية والعمل والمالية والهجرة والتموين وأمين عام الحكم المحلى ورئيس هيئة الطيران المدنى والسفير المصرى فى بغداد



أخبار الأسبوع

تطويـر أي صحيفـة صعب ، والاصعب منه تطوير الصحافة .

وقد اختارت دار التحرير للطبع والنشر ، التـي تصدر الجمهوريـة والمساء والصحف الاجنبيـة والرياضية ، الطريقتين معا ، وفي وقت واحد ، أى تطوير الصحيفـة وتطوير الصحافة .

واختارت العدد الاسبوعي للجمهورية ، الذى بين يديك الان ، ليكون باكورة هذا التطوير .

ومنذ أعلنت صحف دار التحرير أنها ستطبع بالليزر ، وستكون أول صحف في مصر تفعل ذلك ، والاسئلة تنهال علينا من كل مكان ، تطالب بالتفسير والتوضيح .

إن الصحافة التقليدية تعرف ، فى عملية تنفيذ الصحيفة ، سكرتيـر التحرير أو المخرج الذى يرسم على الورق ماكيت كل صفحة ، وتعرف عامل الجمع الذى يحول كلمات الخبر أو المقال من خط يدوى لصاحب الخبر أو المقال ، إلى حروف الطباعة ، وتعرف عامل التنفيذ ، الذى ينفذ بيديه الماكيت الذى رسمه سكرتير التحرير ، لتدخل الصفحة المنفذة بعد إجازتها ، إلى التصوير وعمل الرتوش اللازمة ، إلى آخر العمليات ، التى تنتهى بتركيبها على ماكينة الطبع ، لتدور بها مع غيرها من الصفحات حتـى تصدر الجريدة كاملة بالشكل الذى تصل به إلى القارىء .

الان .. أصبح لدينا جهاز الليزر ، الذى يستطيع مع أجهزة الجمـع والتصوير الملحقـة به ، ويشخص واحد يقوم بتشغيله ، أن يقوم بهذه العمليات جميعـا . ويستطيـع هذا الشخص الواحد أن ينفذ على شاشة هذا الجهاز صفحات الصحيفة بأكملها ، ويضع فوقها العناوين ، ويحدد أماكن وأشكال الصور ، ويقوم ، على نفس الشاشة ، بتصحيـح الأخطـاء المطبعية ، وباختصار الـزائد من المقالات والموضوعات ، وتخزين ماتم تأجيله منها إلى الايام التالية ، حيث يمكن استدعاؤه فى أى وقت .

وهـو يستطيـع ، علـى نفس الشاشة ، حين لايعجبه شكل عنوان بعد تنفيذه ، أن يأمر الجهاز بإلغائه ، فيختفـى العنـوان فورا من علـى الشاشة ، ثم يطلب عنوانا بديلا ، بأى شكل أو حجم يحدده ، فيظهـر له العنوان الجديد فورا .

وهكذا فى كل العمليات .

والجهاز الجديد ، الذى تعمل به صحف دار التحرير من اليوم ، يوفر بذلك كثيرا من الوقت الذى يستغرقه تنفيذ الصحيفة ، ويوفر كثيرا من الطاقة العاملة ، التى يمكن الاستفادة منها فى التوسعات الطباعية لاعمال الدار .

لكنه ، وهذا هو الاهم بالنسبة للقارىء ، يخرج له صحيفة اوضح حروفا ، واجمل شكـلا ، وارقـى طباعة .

وما بدأته صحف دار التحرير ، طريق طويل ، يبدأ بما تراه اليوم من أشكال مختلفة لعناوين الصفحـات والموضوعات ، وينتهى بالميكنـة الكاملة لعملية إصدار الصحيفة .

ونحن بذلك لانطور صحيفة فقط ، ولكن نطور صحافة .. فهذا الجهاز - بإمكانياته الهائلة - يمثل نقلة نوعية فى الصحافة المصرية ، تستشرق بها أفـاق تستحقهـا ، للحـاق بركب التكنولوجيا العالمية فى هذه الصناعة المعقدة .

وما بين يديك اليوم ليس سوى نقطة البداية ، بتغيير شكل العناوين فقط .

والبداية دائما صعبة .. وقد تأخذ أحيانا شكل الصدمة ، حتى يعتـاد القارىء بعد ذلك على الشكل الجديد للصحيفة .. ولـذلك فنحـن نقـوم بالتطوير على مراحل .

والقـارىء ، هو ملك الصحيفـة المتوج .. ومالكها .

وإليه نهدى تجربتنا الجديدة .

محمد أبو الحديد

لقطة الأسبوع

كعادتها كل صباح .. راحت تتأمل الشارع الكبير .. والحياة تتفجر فيه .. عشرات السيارات تمرق أمامها كأنها تسابق الزمن .. وتطوى معها سنوات العمر .

ماذا تبقى ولم تفعله ؟! .. حياتها حافلة ، تحمل الكثير من البصمات .. والذكريات أيضا .. !

مازالت ترقب عشرات الوجوه الراكضة ، التى تحمل فى عيونها حكايات بيوت تكافح لتعيش .. وأطفال المدرسة القريبة ساعة قدومهم كل يوم لتتأمل تدفقهم البرىء .

أقدم حكيمة توليد فى مصر

لا تنجب

لم تغير عادتها مرة .. رغم أن يومها مشحون بالعمل .. ورغم أنها تخطت التاسعة والستين من العمر .. أبدا .. لم تمل متعة المراقبـة .. فالوجوه تعرفها .. معظمها استقبل الحياة على يديها جيلا بعد آخر ، ليعيد دورة الحياة فى وجودها !

دون أن تدرى يغمرها صفاء عميق .. حنو كبير .. انفتاح صادق تجاه هذا المجتمع الذى ذابت فى نسيجه .. ورغبة فى استرجاع ذكريات سنين مضت .. حين تخرجت فى مدرسة التمريض عام ١٩٤٥ .. وأصرت على العمل فى قسم الولادة بالذات .. وحتى الآن بعدما أحيلت للمعاش وتولت منصب الوكيلة لنقابة التمريض .

□ وتتوقف الذاكرة بنعمت ابو السعود عند ذلك اليوم من ٤٤ سنة وكأنه حدث بالامس القريب .

كانت تساعد الدكتور على باشا ابراهيم فى عملية ولادة .. صراع الام وهى تمنح طفلها الحياة ، جعلها تهفو لتساهم فى لحظة الخلق وحدها .. لم تكتم رغبتها .. أو .. لعلها عبرت عنها بصوت مسموع .. ولدهشتها رأت الاستاذ الكبير يفسح لها مكانه .. ويكتفى بمهمة التوجيه والابتسامة لاتفارقه .. وكلمات التشجيع تتردد على لسانه ، حين يلمح تراجعها من شدة الخوف كلما أطل الجنين برأسه .

دكـاترة زمـان ؟!

كانوا أساتذة كبار واثقيـن من علمهم .. لايبخلـون بخبرتهـم .. يفسحـون من وقتهـم لحل مشاكل المرضى وهيئة التمريض .. يعرفون ماتعنيه كلمة ممرضة .. أطباء اليوم .. سافروا أمريكا وأوربا وعادوا بالبايب والبابيون !!

لم .. رغم أنف القانون

ويمضى شريط الذكريات .. ولحظة الخلق الرائعة لاتفارق ذهن ماما نعمت لحظة انسلاخ الجنين عن بطن أمه .. حين تسمع صرخته الاولى وكأنها تستمتع بأنغام موسيقية حالمة !

●● تنتابها رجفة محببة إلى نفسها وهى تتعجب لمفارقات القدر .. تقول :

- مع كل حالة باشرتها ، أحسست بأعراض الحمل .. رغم أن هذا الرحم لم يحتضن جنينا سوى مرة واحدة أجهضت فى شهورها الاولى .. شعرت بآلام الطلق .. بعذاب الولادة مع كل صرخة تطلقها الام .. ولم أمارس أبدا تلك اللحظة الرائعة فى حياة كل أنثى .

مع ذلك انا أم أجيال من الاطبـاء والممرضات .. لمن ولدوا على يدى .. إثبات الذات لايتحقق بهذه العملية الفسيولوجية .. لان الامومة ممارسة .. إحساس .. عطاء .. وانا أعيش هذه المشاعر بعدما عوضنى الله بنهلة ، ونعمت ، أولاد إبنة عمتى التى أصرت على الحياة معى بعد وفاة زوجى !

رغم أنف القانون ، انتخبت أما مثالية على نقابة الممرضات .

لكن ستظل الكلمة قاسية .. «أنت عاقر» .. صفعة يوجهها المجتمع والرجل بالذات للمرأة .. بينما هو مسئول بنسبة ٥٠٪ وقد يترك الرجل زوجته ويرتبط بأخرى مخادعا نفسه بأنه سليم .. وهى كالارض البور لاتنبت .

العقم ، كأى مرض ، يبتلـى به المرء رغم إرادته .. هناك من تولد بلارحم .. بلاعينين .. وثالث مصاب بمرض آخر .. فلماذا نعاقبه ؟!

أعرف طبيبة عيون أنجبت طفلة عمياء .. وأخر أنجب طفلين كلاهما يحمل مرضا وراثيا خطيرا فى الدم .. وماأكثر النماذج .

أحيانا .. ينجب المرء فيتمنى لو أنه عاش عقيما .. والحالة عاصرتها فى دار المسنين بجمعية المرأة الجديدة .. الابن رفض زيارة أمه المريضة أو تحمل نفقات علاجها .. قال :

- يكفيها أنى استقطع من قوت أولادى لاسـدد تكاليف إقامتها بالـدار .. ويومها .. تبرعت سناء بركات بعلاج الام من جيبها الخاص !

ألست - إذن - أسعد حالا بأبناء لم ألدهم !

تعرضت لحادث سيارة ذات يوم .. وحملونى للقصر العينى بين الحياة والموت .. وحين أفقت رأيت مشهدا لن أنساه ماحييـت .. الدكتـور عبدالمنعم فتح الله أجرى لى العملية وظل إلى جوارى .. الدكتورة زينب السبكى اصطبغ ثوبها بلون دمائى .. ساحة المستشفى تحولت إلى لون أبيض .. وكن بناتـى فى مدرسة التمريض .

□ مظاهرة عاطفية كيف أنساها ؟!

الذكريـات تجلب الدمـوع .. أم الممرضات تنخـرط فى البكـاء .. الكلمات تخرج من حلقها متكسرة متقطعة .. وتلتف حولها عضوات نقابة التمريض ..

●● مالك ياماما نعمت ؟!

- لاشىء .. فقط أتذكر مواقف أثرت فى نفسى .

الله يسخر كل انسان لاداء رسالة معينة .. ورسالتى حياة وهبتها لابنائى .. ولمهنة التمريض التى أعشقها !

هـى .. والعريـس !

تتغلب نعمت على دموعها .. تنتصر ضحكتها عند هذه الواقعة .. فالسفر إلى الخارج .. حضور المؤتمرات والدورات التدريبية .. جعلها تتأخر فى الزواج .. والعريس الوحيد الذى تمسك بها وانتظرها .. كادت تدفعه للجنون .

●● يوم الخطبة أصرت نعمت على الذهاب إلى عملها .. مع تقديم كافة الوعود برجوعها بعد ساعتين .. ويمضى الوقت .. ويمتلىء البيت بالمعازيم .. العريس يكاد يموت غيظا والام تصورت أن ابنتها رجعت فى كلامها وهربت من العريس !

وتأتى العروس أخيرا .. وقـد عقصت شعرها إلى الخلف .. وخلا وجهها من المساحيق .. جلست فى الكوشة والاعياء والرغبة فى النوم يغالبانها .. والتبرير الذى قدمته أكثر من مثير .. !

كنت بأحضر ولادة متعسرة .. والام كانت متمسكة بوجودى هل أخذلها ؟! العريس ممكن ينتظر !!

الممرضة - زمان - كانت جزينة العطاء .. لانها اختـارت المهنـة بإرادتها ، أيام كان المعهد بمصاريف .. يتقدم ٣٠٠ للالتحاق لايقبل سوى اثنعشر فقط !

الآن - تغير الوضع .. الالتحاق بالمعهد يخضع للمجموع .. الظروف القاسية والازمات الاقتصادية وزحمة الشوارع ، جعلت الممرضة ممزقة بين واجباتها فى العمل .. ودورها كزوجة وأم .. وراحت المهنة ضحية للظروف .

●● لكن عصر الممرضة الذهبى سوف يعود .. سيخضع القبـول للاختيار من جديد !

□ داخل غرفة العمليات رأيت قدرة الله تتجلى لتطيح بكل توقعات الاطباء فحالات توقع الاطباء شفاءها وفقدت الحياة قبل أن تفيق من البنج .. وأخرى ميئوس منها .. ونبضت فيها الحياة من جديد .

والقصة لشابة أجريت لها عملية كحت بسيطة .. وأخطأ الطبيب رغما عنه فأحدث ثقبا فى الرحم تسللت منه أحشاء المريضة إلى الخارج :

□ بعينى رأيت الموت على وجهها .. وجريت - يومها - للدكتور صادق فودة وكان مارا بالصدفة ومعه جراح كبير .. على الفور أجريت للشابة جراحة ثانية أنقذت حياتها !

●● والامر لايخلـو من بعض النوادر ..

□ سيدة أنجبت خمس بنات .. فى حملها السادس هددها الزوج بالطلاق إذا لم تنجب ولدا .. ويشاء الله أن تنجب المرأة لبنتين توأم !

ولأخرى حملت بعد ١٨ سنة زواج .. وأنجبت ثلاثة توائم !!

إلى جانب حالات عاصرتها .. رأيت أيضا أكابر البلد .. الامراء والبرنسات والباشوات .. عندما مرض على باشا ابراهيم جاء النحاس باشا يزوره .. ماأكثر تواضع هذا الـرجل .. قبل زيارته لصديقـه .. استأذنتـى فى الدخول قائلا :

- قولى له مصطفى يود رؤيتك .

●● حياة ثريـة بكل معانيهـا .. حضرت أكثر من دورة فى التوليد ورعاية الاطفال المبتسرين فى اوربا وبعض الـدول العربيـة .. عملت مستشارة لوزارة الصحة وجامعـة القاهرة .. ناظرة لمدرسة التمريض عضو فى اكثر من ١٤ جمعية .

اذكر حين قدم الدكتور بارن استاذ امراض النساء الانجليـزى ورفض تماما ان تتعـاون معـه ممـرضة مصرية .. وبالفعل استعان بواحدة انجليزية .. بعد شهرين فقط استغنى دكتور بارن عن خدمات مساعدته الانجليزية .. وطلبنى بالاسم ! ..

حكم بالاعدام !

.. وفجأة .. ومنذ تسع سنوات .. فى يوم لااريد تذكـره ، صدر الحكـم باعدامى .. عندما احالونى للمعاش .. يومهـا احسست بالدنيـا تتوقـف حولى .. بالكرسى يسحب من تحتى لاقع على الارض .. وبقيت على هذا الحال شهرين كاملين .. حتى رجعت الحياة الى اوصالى ووكيل وزارة الصحة يطلبنى للعمل فى احـدى الجمعيات بمكافأة .

.. العمل بلا سلطة شرعية لايفيد .. يحطم الاعصاب .. يشعر الانسان بأنه دخيل على مجتمع لايريده ولاينتمـى اليه ..

.. بعد ستة اشهر جمعت ماحصلت عليه من مكافآت عن فترة عملى وسلمتها للجمعية .. وانسحبت !

.. الان اتفرغ لنشاطى الاجتماعى فى مجال التمريض .. احاول عمل برنامج توعية للمرأة المصريـة .. بضرورة المامها بالاسعافات الاولية البسيطة .. بعدمـا زادت تكاليـف العـلاج بالمستشفيات .

.. التوعيـة ايضا بضرورة فحص الراغبين فى الزواج .. وعدم استعمال الادوية اثناء الحمل بدون استشارة طبيب .. مخالطة المـرضى اثنـاء الحـمل .. واستعمـال الوصفـات البلدية .

.. فهذه الاخطاء زادت من نسبة عدد المعوقين فى مصر .. ولابد امامها من وقفة .

.. وينتهى شريط ذكريات نعمت ابو السعود عند هذه الجملة ان المحامى اذا خسر قضية فى الابتدائى فربما يكسبها فى الاستئنـاف .. والتاجـر يمكنه تعويض خسارته .. والمهندس قد يجرب ويصحح الخطأ .. اما مجال العلاج .. فالخطأ البسيط قد يساوى حياة انسان .

لاتزال تقرأ وتتابع كل جديد

نعمت ابو السعود مع ابنة عمتها وأولادها

أساتذة الطب .. تعلموا على يديها

عصمت حامد

في مؤتمر الادارة العليا

طبول الحرب تدق والجنرالات .. غائبون !

وزير الصناعة ومناقشات حامية حول القطاع العام

وزير الصناعة يدافع عن القطاع العام ووزير السياحة يهاجم عبدة الأصنام

تحقيق
رياض سيف النصر

بعد خمسة أيـام من الحديث عن الازمات التى تواجهها مصر .. وأثنـاء انعقاد الجلسة الثانية عشرة من جلسات المؤتمـر الخـامس والعشريـن لخريجى الادارة العليـا ، اندفع أحد المديرين إلى المنصة الرئيسية ووجه حديثه للحاضرين بانفعال شديد :

منذ أيام وأنا أسمـع طبول الحـرب تدق دون توقف .. ولكننى للاسف الشديد أبحث عن الجنرالات الذين يقودوننا إلـى بر الامان فأجدهم يحاولون التهرب من المسئولية .. أجدهم غائبون عن ساحة القتال !!

ساد الصمت داخل قاعة المؤتمرات بفندق شيراتـون الاسكندريـة .. واتجهت العيون نحو المدير الذى واصل حديثه :

- لقد تحدثنا طوال الايام الماضية عن الازمات التى تواجهها مصر .. ولم نستمع مطلقا عن مسئوليتنا فى خلق هذه الازمات ودورنا فى مواجهتها . يستنفرون القوات لخوض الحرب وهذه القاعة تضم معظم قيادات قطاع الاعمال .. قطاع عام .. وخاص .. ومشترك .. ومع ذلك لم يتحدث أحد من «الجنـرالات» عن دور المديـر ومسئوليته سواء فى زيادة الانتاج وتحسين الاداء وجودة الانتاج وتطوير المعدات . إن التغلب على الازمات أمر مستحيل مادام المديرون غائبين !

لقد اختارت الجماعـة موضوع «ادارة التنمية ومواجهة الازمات» ليكون موضوعا للمناقشة ووجهت الدعوة إلى عدد كبير من الخبراء والمفكرين فى الداخل والخـارج . واشترك فى مناقشات المؤتمر ثلاثة وزراء ، هم : محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وفؤاد سلطان وزير السياحة وعادل عز وزير الدولة لشئون البحث العلمى ، وكان من الطبيعى أن تختلف وجهات النظر فى تشخيص الازمات ووسـائل مواجهتها .

اركـب بسـكليت

●● فى الجلسة الثانية التى خصصت لقضية «ادارة التنمية» أثار فؤاد سلطان وزير السياحة قضيته المفضلة وهى القطاع الخاص والقطاع العام .

قال وزير السياحة أن بداية التحول للملكيـة الخـاصة هو تحريـر القطـاع العـام بمعنـى أن أبيـع الشركة الخاسرة وأن اخر الارقام التى أعدها الجهاز المركزى للمحاسبات الذى أطلع على عوائد القطاع العام لحوالى ٤٠٠ شركة لو استثنينا منها البنوك وقناة السويس والبترول نجد أن باقى القطاعات أعطت عائدا ٤٪ فقط عام ١٩٨٨ . ولو رجعت إلى السنوات السابقة نجد أن التنمية كانت ٢٪ ، ١٪

ويبدأ الحوار بين الحاضرين ووزير السياحة .

:: أحد المديرين يسأل :

- ألا ترى أن هناك جوانب اسراف تتمثل فى السيارات الفخمة المخصصة لكبار المسئولين ؟!

●● الوزير : إذا أردتـم أن يركب الوزير بسكليت .. لامانع أبدا !!

:: هل خلافك مع القطاع العام خلاف ايدلوجى ؟

●● الوزيـر : ليس المـوضوع ايديولوجية ولست موتورا من القطاع العام نحن جميعا عملنا به ، نحن نريد أن نحوله إلى قطاع انتاج .

:: أنت عضو فى مجلس الـوزراء لماذا لاتنفذ مفاهيمك ؟

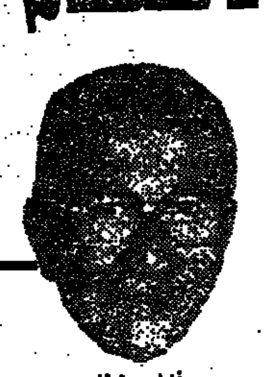
●● الوزير : أنا عضو فى مجلس الوزراء هذا صحيح ولكنى واحد أمام آخرين . ولاتنسى أن هناك حتى الآن من يصر على عبادة الاصنام .

القطـاع العـام ناجـح

● وزير الصناعة المهندس محمد عبدالوهاب فاجأ المؤتمر بتصريح ، أنه تم عمل تقييم لاداء القطاع العام بواسطة رجال الاقتصاد وثبت أن التقييم المالى للقطاع العام جيد جدا وليس كما يقول «البعض» أن العوائد منخفضة !

وقال وزير الصناعة ، إنه من الصعب مقارنة مصر بكوريا أو الهند لان الظروف تختلف .

وقال وزير الصناعة: إن تواجدنا على الخريطة العالمية محدود للغاية إن لم يكن معدوما . ولايمكـن أن نستمر نستورد التكنولوجيا والمعدات وتقتصر إضافتنا علـى الاضافـة العضلية . المطلوب من الصناعة أن تنتقل من المشاركة العضلية إلى المشاركة الفعلية !



فؤاد سلطان

وأعلن الوزير أنه جاء لكى يستمع إلى المشاركين فى المؤتمر ويجيب على تساؤلاتهم .

●● الدكتور سعيد النجار ، المدير السابق للبنك الدولى قال :

- لقد قام التصنيع فى مصر منذ أواخر الخمسينات على أكتاف القطاع العام وطلب منه أن يحقق أهدافا غيـر الاهداف الاقتصادية أدت الى أن تبيع الوحدات الاقتصادية بسعر أقل من السعر الاقتصادى .. وفـى المقابل تحصل هذه الوحدات على مدخلات بسعر غير اقتصادى ، وقد أدى تعدد الاسعار للسلعة الواحدة إلى الخلط بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية .

كما أدت الحماية الجمركية المبالغ فيها للصناعة المصرية إلى اختفاء المنافسة وعزل السوق المصريه عن السوق الاجنبية .

● ● الدكتور حسنى حافظ وكيل أول الوزارة ببنك الاستثمار القومى .. اقترح أن يتحرر القطاع العام كلية من الادارة الحكومية وأن يتم إلغاء هيئات القطاع العام بأكملها .

قضـايا تاريخيـة

وتولى المهندس محمد عبدالوهاب الرد على كل التساؤلات التى أثيرت .. قال اننى أشعر فى كل الندوات أننا نتحدث عن قضايا تاريخية .. نحن نتحدث عن أوضاع كانت موجودة منذ ٢٥ سنة ، وأنا لدى دلائل كثيرة تؤكد أن هناك تطورا فى قطاع الاعمال فى مصر ، بما فى ذلك القطاع العام .

●● وكانت الجلسة المخصصة لبحث الارتقاء التكنولوجى من أهم جلسات المؤتمر .. تحدث فى هذه الجلسة كل من الدكتور عادل عز وزير الدولة لشئون البحث العلمى ، والدكتور محمد كامل محمود رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الاسبق والدكتور هشام الشريف الاستاذ بالجامعة الامريكية ومستشار وزير التنمية الادارية ، والدكتور أسامة الخولى الاستاذ بكلية الهندسة .

القيـم الاجتماعيـة

أما أكثر جلسات المؤتمر إثارة فهى التى خصصت لتناول الجانب السياسى والاجتماعى ، وتحدث فيها الدكتور سيد ياسين رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهـرام والدكتور اسامة الغزالى حرب الخبير بالمركز .

لاحظ الدكتور سيد ياسيـن أن المناقشات التى دارت فى المؤتمر تتحـدث عن الازمـة الاقتصاديـة وتتجاهل تماما الحديث عن القيـم الاجتماعية ، وعاب على المؤتمر ان يتغافل قضية العدل الاجتماعى .

قال: إن الذين يتحدثون عن فشل الاشتراكية قد تعجلوا أمرهم ، لأن الاشتراكية ليست مجرد نظام اقتصادى ولكنها مجموعة قيم تؤكد العدالة الاجتماعية .

□ وعلق الدكتور سعيد النجار قائلا:

- أنا أتفق على أن الصراع الفكرى فى هذه المرحلة لابد منه ، لكى تنقدح شرارة الحقيقة .. وتنير الطريق أمام مصرنا العزيزة . الامر الوحيد الذى نتمسك به هو أن يقول كل منا مايعتقده

بدايــــة هادئــة .. للانتخابات الطلابيــة بالجامعـات

بدأت أمس الدعاية لانتخابات الاتحادات الطلابية فى الجامعات بعد إعلان الكشوف النهائية لأسماء المرشحين من الطلبة ..

وخلال جولة «الجمهورية» فى بعض الكليات وضح تمثيل جميع التيارات السياسية فى الانتخابات .. وإن كان البعض يعلن عن اتجاهه بثقة ودون خوف .. والبعض الآخر يتردد خشية ردود الافعال غير المحسوبة .

انقسم اهتمام المرشحين بين القضايا العامة كالديمقراطية والحريات والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية والتحرر الوطنى ولائحة ١٩٧٩ والحرس الجامعى ودوره والقضايا الفئوية الخاصة بأسعار الكتاب الجامعى والمصروفات الجامعية والخدمات بالمدن الجامعية والأنشطة والرحلات .

التقت «الجمهورية» بأكبر عدد من الطلبة .. تحدثوا عن أفكارهم ومشروعاتهم .


هيام جمال الدين


ايناس سعيد


هالة محمد


رشا رفاعى


سامح العطفى — محمود على

●● أشرف مصطفى – ليسانس تاريخ بآداب القاهرة يطالب الاتحاد بضرورة تكثيف إقامة الندوات الثقافية وتبنى مشروع إقامة مسرح للكلية على سطح المبنى الجديد .. والتوسع فى ممارسة النشاط الرياضى وضرورة أن يعرض الاتحاد الجديد على الكلية المشروعات الخاصة باللوائح والانشطة حتى يكون لنا رأى فيها .

●● أحمد جابر – ليسانس تاريخ يقول : لا أعرف شيئا عن الانتخابات ولا مكان الترشيح لأننى لا أهتم فلا فائدة تعود على من الاتحاد لأنه يعمل فى جزيرة متعزلة عن الطلبة .

●● ايناس سعيد – اولى تاريخ ، مرشحة للاتحاد عن النشاط الثقافى تقول : لا أعرف النظام المعمول به ولكن نحن مجموعة مهتمة بالنشاط الفنى – التمثيل – واردت أن انمى نشاطى من خلال عمل جماعى شرعى .

العميد اوقف النشاط

●● ماهر حامد – ثالثة تاريخ رشحت نفسى للمرة الاولى عن اللجنة الفنية ولكن للآن لم تتبلور المجموعة التى أصل معها .. ولكن فى ذهنى ضرورة اقامة المعارض الفنية وسأقيم معرضا للوثائق التاريخية بالكلية ..

●● هانى عبد العزيز – قسم يونانى ولاتينى : العام الماضى فاز التيار الاسلامى بالاتحاد فى جميع السنوات واللجان وكان هدفهم الحصول على الكراسى والمناصب لأننا لم نشعر بهم فى أى نشاط .. واعتقد أن هذا الاكتساح الذى حققوه كان نتيجة مساندة الادارة خوفاً من أن يفوز أحد من التيارات الاخرى كالناصريين والوفديين !!

والنشاط فى كلية الآداب تقوم به الاسر وهذا العام حين اقترب موعد الانتخابات طلب العميد التوقف عن النشاط !!

●● سامح العطفى – ثانية لغات شرقية ونائب رئيس الاتحاد ومنتم إلى التيار الاسلامى .. يقول : لم أرشح نفسى لصعوبات ومشاكل دراسية ولكن سأقف مع التيار الاسلامى ..

والقضية المطروحة هذا العام هى تدخلات الامن فى الجامعة وخاصة الحرس الجامعى .. فهو يؤدى دورا غير المنوط به وهذه القضية يتبناها جميع الطلاب

ويرى أن الانتخابات هذا العام هادئة نتيجة للاحباط والمشاكل الدراسية التى طغت على النشاط فالكتب مرتفعة الاسعار والمنهج متشعب والمحاضرات مكثفة

المتحـدث الرسـمى

□ فى كلية الحقوق جامعة القاهرة ، وبالرغم من الاعداد الهائلة للطلبة فيها إلا أن الجميع يتعامل مع الانتخابات بجدية ونظام .. فكل تيار مرشح للانتخابات اختار متحدثا رسميا باسمه !

●● محمود على محمد – ليسانس حقوق المتحدث باسم الوفديين ويخوض الانتخابات للمرة الثالثة .. يقول : نخوض الانتخابات بنظام القائمة . ولنا برنامج محدد ..

تحقيـــق :
سمية عبد الرازق

فالجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع والحركة الطلابية هى طليعة المجتمع المدركة لهمومه والمنطلقة لتحقيق آماله والقادرة على احداث التغيير المنشود ، وعلينا دور محدد تجاه القضايا العامة المطروحة وعلينا أيضا دور تجاه القضايا الخاصة بالطلاب منها رفض لائحة عام ٧٩ المقيدة للعمل الطلابى .

●● هانى أنور ماضى – ثالثة حقوق والمتحدث باسم الناصريين المرشحين لانتخابات الاتحاد بالكلية .. يقول :

بداية أتمنى أن يجد كلامى نصيبه من النشر .. والقول أن مصر تمر بأزمة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والحكومية منذ عام ٧٠ الى ٨٩ تحجم أى مؤسسة تستطيع أن تطرح رؤية للشعب فى مقابل رؤية الحزب الوطنى الحاكم .. وانعكس هذا على المجتمع الطلابى وظهر التحجيم فى رفض أوراق الترشيح لبعض الطلبة أصحاب الاراء المحددة ..

المجتمع الطلابى محكوم بلائحة ١٩٧٩ المقيدة للنشاط الطلابى وهدفنا تحرير الطلبة من هذا القيد السياسى

متحـدث رسـمى لكـل تيـار .. فى حقـوق القاهـرة

خريجـون قدامى يتحكمـون فى إنتخابات آداب عيـن شمـس

فنحن مجتمع نعانى من مشاكل الارتفاع الرهيب فى أسعار الكتب والرسوم الدراسية التى ارتفعت بنسبة ١٥٠ ٪ عن العام الماضى ، ودورنا هو محاولة اقامة مشروعات تعاونية للكتاب ومحاولة تكوين اتحاد طلابى قوى للمطالبة بحقوق الطلبة ..

●● ممثل الجماعات الاسلامية بكلية الحقوق والمتحدث باسمهم رفض ذكر اسمه أو التقاط صورة له ، وهو طالب بالسنة الثالثة بالكلية ..

وقال أن الجماعات الاسلامية تخوض الانتخابات فى الجامعة بشعار «الاسلام هو الحل» وسنحاول مناقشة قضايا الطلبة الخاصة بزيادة المصروفات وارتفاع أسعار الكتب والقضايا السياسية ايضا .. وتحاول اعلام الطلاب بأن الاسلام هو الحل لجميع القضايا المعاصرة .

ضـرب نشـاط الفتيـات

●● حاتم فؤاد على – ثالثة حقوق .. يخوض الانتخابات لأول مرة ويقول : أنا عضو فى فريق المسرح وسأحاول تذليل بعض الصعوبات حتى يكون فريق التمثيل بالكلية افضل .

●● هيام جمال الدين – ثالثة حقوق ، تخوض الانتخابات للمرة الثانية وتقول : تجربتى السابقة كانت فاشلة لأن الجماعات الاسلامية كانت أقوى وأول شىء فعلته هو ضرب نشاط الفتيات ولكن لم نيأس وسأخوض الانتخابات هذا العام

□ فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يبدو أن المستوى الاقتصادى والاجتماعى للطلبة متحكم فى أفكارهم ونظرتهم للقضايا

●● يقول احمد محمد احمد عنبه – سنة اولى وعضو فى أسرة الخلود ومرشح : سأناقش مشاكل الطلبة الحاصلين على شهادة G.C.E والخاصة بالزامهم بدفع مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصروفات وترتفع فى كلية الهندسة إلى ٣٠٠٠ جنيه وارى أن هذا ظلم .

●● محمد مصطفى ثالثة سياسة يقول : التيار السائد هو التيار المعتدل فى الكلية اما الجماعات الاسلامية فغير متواجدة بقوة لان الوعى فى الكلية اكثر

التيارات الاخرى موجودة لكنها غير واضحة ونشاطها فردى وليس جماعيا بالاضافة الى أن نشاط الاسر اقوى

●● رشا السيد رفاعى ثالثة سياسة ومرشحة عن اللجنة الثقافية .. تقول : المفروض المشاركة فى العمل العام طالما هناك وقت وجهد ولذلك رشحت نفسى واريد معرفة ماهى اسباب الاحجام من جانب البنات عن النشاط هل هو قصور من الكلية او من الطالبات

فى جامعة عين شمس نشاط الاسر مستمر والاستعداد للانتخابات أيضا .. أعضاء كل أسرة يجلسون فى مكان خاص بهم يتناقشون ويعملون فى هدوء ..

●● هشام صفوت - رابعة اجتماع بكلية الاداب يقول : رشحت نفسى للجنة الاجتماعية وشطب اسمى . والسبب أنه لابد أن يكون النشاط من خلال لجان الاتحاد وليس من خلال الاسر ..

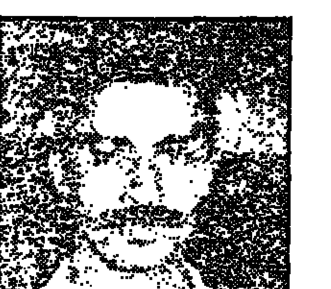
والانتخابات اصبحت مهنة وربما لا افهمها جيدا .

الوعـى الغـائب

●● احمد عكاشة رابعة اجتماع يقول : وعى الطلبة بالاتحاد او الانتخابات غائب والترشيح هو الشىء الوحيد المعروف ولكن لا توجد اى قضايا والاتحاد بالكلية نشاطه غير موجود :

●● بهاء محمد كلية الآداب ومرشح للاتحاد . يقول : تم شطب ٦٠ اسما من المرشحين ولا نعرف الاسباب ونحن نسأل : هل الاتحاد المنتخب بهذه الصورة يمثل الطلبة ؟!!

ويضيف ان هناك بعض الخريجين القدامى يعتبرون انفسهم القنوات المؤثرة فى الانتخابات فهم الذين يحددون ميعاد فتح باب التصويت وميعاد اغلاقه وفقا لمصلحة مرشحيهم !!


احمد عكاشة

●● هالة محمد طاهر - ثالثة علم نفس وأمين مساعد الاتحاد وامين لجنة الاسر بالكلية ومرشحة هذا العام ايضا تقول : الميزانية لا نعرف عنها شيئا وتنفق فى أشياء ليس للاتحاد دخل بها

●● خالد صابر بكالوريوس هندسة عين شمس قسم اتصالات ومرشح لاول مرة للجنة الثقافية وبالرغم من انه ينتمى الى التيار الاسلامى لم يشطب اسمه من قائمة المرشحين لانه قدم مع اوراقه بطاقة العضوية بالحزب الوطنى ..!

يقول : أرفض النشاط المسرحى والغناء لان الكلية مكان للعلم .

بدأت المناقشات حول المرشحين والانتخابات الطلابية داخل الجامعة المصرية .

كلمة حب

الاصلاح الاقتصادى [٥]

●● تلقيت تقريرا من البنك المركزى .. نقرأه معا ثم نستخرج منه النتائج .. يقول التقرير ان ارصدة الودائع فى البنوك المصرية فى ٣١ ديسمبر ٨٨ وصلت الى ٥١٫٨ مليار جنيه .. زادت فى ٣١ اغسطس ٨٩ يعنى بعد ٨ شهور الى ٥٨٫٨ مليار .. بمعدل مليار زيادة كل شهر .. وان التسهيلات الائتمانية الممنوحة للشركات والافراد فى اخر ٨٨ كانت ٣٧ مليارا زادت بعد ٨ شهور الى ٤٠٫٦ مليار جنيه بمعدل أقل من نصف مليار كل شهر .. ولكن الاخطر من ذلك كله ان البنوك تملك فائضا للاقراض فى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وصل الى ٥ مليارات جنيه لا تجد من يقترضها ..

●● وهذه الارقام تعنى ان هناك ركودا قاسيا فى السوق .. وانكماشا خطيرا فى المشروعات .. وجمودا فى حركة البنوك والافراد .. وارتعاشا فى البنوك .. وان البنوك تدفع فوائد عن ما لديها من ودائع .. ولا تجد من يقترض حتى تحصل منه على فوائد .. وان الحالة الاقتصادية فى مصر فى غاية الركود والكسل .. فما هو الهدف المنتظر من رءوس الاموال الاجنبية .. مليار او اثنين او بالكثير ثلاثة .. نملك ٥ مليارات لا تجد من يقترضها .

●● الاصلاح اذن يبدأ من هنا .. ولايجب ان ننتظر نجدة من الخارج .. لان اوربا وامريكا فى الوقت الحاضر يتجهان الى مساعدة الدول الشيوعية التى تحررت .. اولا لانهم بيض واوروبيون مثلهم .. وثانيا لانهم يتجهون للديمقراطية وثالثا حتى يمكن القضاء نهائيا على الشيوعية .. واصبحنا مثل الايتام على مائدة اللئام .. ليس لنا الا انفسنا ومدخرات ابنائنا .. ونحن نسمع ان هناك ٨٠ مليارا من الدولارات هربت للخارج .. واذا حققنا الامان الاقتصادى يمكن استغلال هذه الفوائض والمدخرات .

●● الاصلاح اذن يعتمد بالدرجة الاولى على الثقة فى البنوك .. وتحقيق الامان الاقتصادى للقطاع الخاص وتوسيع رقعة عمله .. بالاضافة الى تقليل خسائر القطاع العام وخفض الانفاق الحكومى المظهرى

●● وفى نهاية سلم الاصلاح تأتى مسألة الاسعار والاجور .. ولابد لكى تستقيم الاوضاع الاقتصادية ان تكون الاسعار اقتصادية وليست اجتماعية .. وان تزيد الاجور بنسبة وتتناسب مع ارتفاع الاسعار .. وان يلغى الدعم تماما .. خصوصا الدعم المقنع .. لانه سبب السوق السوداء .

●● ان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة كما يقولون .. والمهم ان نبدأ الخطوة .. وان نؤمن باننا نريد الاصلاح الاقتصادى حتى لو جاء ذلك على حساب التركيبة السياسية .. لان الشعوب تهتم بالحرية كما تهتم بلقمة الخبز .. ولان المجتمعات الحرة اكثر رخاء من المجتمعات المقيدة ..

محمد الحيوان

نقيب الاسنان لم يجد مقعدا فى مؤتمر جمعية جراحى الاسنان

دخل الدكتور مراد عبد السلام ، نقيب اطباء الاسنان الى القاعة التى يعقد فيها المؤتمر الدولى الرابع لجراحى الاسنان .. نظر الى المنصة التى يجب ان يكون مقعده فيها الى جانب وزير الصحة الذى سيفتتح المؤتمر .. وفوجىء بأن لا مكان له .. وان مقعده يجلس عليه رئيس جمعية جراحى الاسنان المنظمة للمؤتمر .. !

الموقف نفسه حدث لمرافقى النقيب من اعضاء مجلس النقابة والنقباء الفرعيين .. وحدث ايضا مع الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ، والدكتورة نبيلة حسنى وكيل وزارة الصحة لقطاع الاسنان .. جميعا لم يجدوا اماكن مخصصة لجلوسهم رغم انهم جاءوا فى الميعاد .. وبدعوة رسمية من الجمعية المنظمة للمؤتمر . !!

ثار نقيب الاسنان ومرافقوه .. واعلنوا انسحابهم من المؤتمر .. وخرجوا جميعا الى دار النقابة .

ورغم ان الموقف حدث من اسبوعين فقد كان طبيعيا ان تكون له تداعيات تستمر حتى الان ..

● فى لقاء مع الدكتور مراد عبد السلام نقيب اطباء الاسنان قال لامؤتمرات او ندوات بعد اليوم الا من خلال النقابة سنطبق القانون .

فالمادة ٧٧ من اللائحة الداخلية لقانون النقابة تقول : يشكل مجلس النقابة لجنة علمية تشمل لجانا من ضمنها لجنة المؤتمرات العلمية والجمعيات العلمية وتبادل الخبرات وتنشيط البحوث الخاصة لطب الاسنان والتدريب الفنى للاطباء .. وتشكل اللجنة برئاسة النقيب هو واعضاء المجلس يختارون الاعضاء من بين جراحى واطباء الاسنان


د. مراد عبد السلام — د. ممدوح جبر

معجون اطفال لكل عضو بالمؤتمر
وسمير صبرى وسهير زكى فى جلسة التوصيات

معنى هذا ان النقابة هى الجهة الوحيدة المختصة بعقد هذه المؤتمرات وليست اية جهات اخرى

ربما لانكتفى بهذا فقط بل نطبق ماقاله الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان العراقيين عندما رأى ماحدث .. فقد اكد ان جمعية عندهم تصرفت تصرفا مشابها فقامت النقابة بحل الجمعية وكل جمعيات الاسنان الموجودة .

والجمعيات كثيرة عندنا .. هكذا يقول الدكتور نبيل العطار عضو المكتب التنفيذى بنقابة اطباء الاسنان .. فعندنا الجمعية المصرية لجراحى الاسنان والجمعية الاكلينيكية لطب الاسنان والجمعية العلمية لغرس الاسنان ، وفى يد النقابة ان تفعل الكثير حتى يلزم الجميع حدوده ، فالنقابة هى التشكيل الام والممثل الشرعى الوحيد لاطباء الاسنان .

وقد لجأنا الى السلم وذهب ممثلين من النقابة لمقابلة رئيس الجمعية المصرية لجراحى الاسنان والمنظمة للمؤتمر لاطلاعه على ماحدث لاتخاذ اللازم

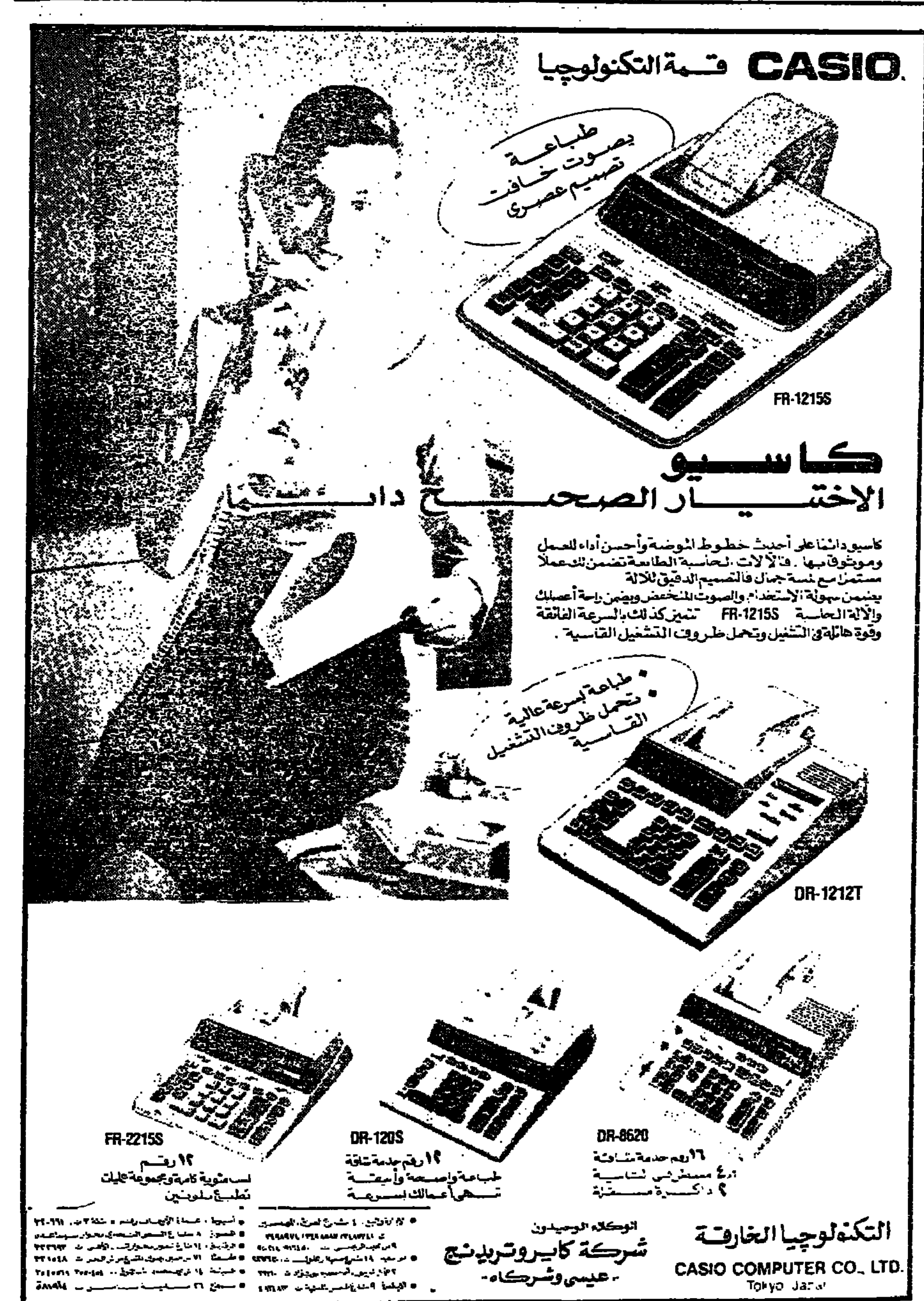
تحقيـــق :
محمـــود نافـــع

ومداواة الموقف والتصرف بوضع مقعد للنقيب على المنصة ووضع مقاعد لمجلس النقابة فى الصفوف الاولى .. لكن المسئولين فى الجمعية منعوا وصول احد الى رئيسهم واكدوا ان هذا مستحيل ولن يتم الا على جثتهم !!

مخالفات جسيمة ايضا ارتكبتها الجمعية فى هذا المؤتمر بالذات فلاول مرة فى تاريخ المؤتمرات قامت الجمعية باصدار توصيات المؤتمر فى الجلسة الافتتاحية بدلا من الجلسة الختامية !!

واثناء المؤتمر تم توزيع معجون اسنان للاطفال لم توافق وزارة الصحة على تداوله حتى أن ادارة الصيدلة بوزارة الصحة حررت محضرا ضد هذا التصرف لان المعجون لم يخضع بعد للكشف والرقابة .

وبدلا من ان تختتم الجمعية المؤتمرات بجلسة توصيات وقرارات فان الجلسة الختامية للمؤتمر تكون عادة فرفشة ورقص حيث تحرص الجمعية على ان يشرف الجلسة الختامية سمير صبرى وسهير زكى



حــواء و آدم

تقدمـــهـا ناهد المنشاوي

لقطة

بثقة واعتدال بالنفس تدخل بنت ١٦ الحياة من أوسع أبوابها تنهل من العلم .. وتحصل على شهادة ترضى طموحها . وتحصل على عمل ، وتحقق أكثر من حلم كان يراودها .

ثم تبدأ بالتخطيط لتحقيق حلم آخر هو النجاح .. فيستغرقها الحلم الجديد .. وتؤجل كل شيء آخر فكل شيء يمكن أن ينتظر إلا الاحلام .. فهي تريد أن ترى النور وتصبح حقيقة ... وتنسى وقد تجاوزت الخامسة والعشرين أن الشباب عمره محدود وأنه لا يقف في مكانه في انتظار أن تتحقق الاحلام والاماني كلها .

وتنسى أن الزواج في جميع الازمان والظروف والاماكن هو الامتداد الطبيعي لأحلام الفتاة والاطار الذى يضمن لها أن تعيش الحياة وتفهم أبعادها وتتذوق أجمل مافي الحياة من عواطف ومشاعر أن الفتاة التى تنسى هذين الامرين وتغرق في تحقيق أحلام تلد أحلاما جديدة تصحو فجأة .

وقد تجاوزت الخامسة والثلاثين .. فتجد أنها على الرغم من كل ماحققت من مناصب وشهادات .. وحيدة .. الغربة تسكن أعماقها وحنين يملأ قلبها إلى البيت والأسرة والاطفال .

أتمنى أن تفهم كل فتاة ، ومنذ نعومة أظافرها ، أن الزواج هو الحياة الطبيعية للانسان وأنه لايتناقض مع النجاح وعليها أن تنتهز الفرصة في شبابها وأن تختار هي .. لا أن تنتظر بعد الثلاثين أن يختارها أحد ..

(ن . أ)

ابحاثنا عن المخــدرات في الكونجرس الأمريكي

لجنة مكافحة المخدرات بالكونجرس الامريكي طلبت من الدكتورة سامية عبد الوهاب رئيسة قسم العقاقير بكلية الصيدلة جامعة القاهرة الأبحاث والتوصيات الخاصة بمؤتمر المخدرات الذى عقد الأسبوع الماضى بكلية الصيدلة وذلك للتعرف على ماتقوم به مصر من حملات

اول عرض للتريكو بالقاهرة ٢٤ نوفمبر

أول عرض للازياء التريكو بهذا الشتاء سيقيمه المهندس يني برزى بفندق سميرأميس يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر الحالي . العرض يشمل ٦٠ تاييرا وفستانا من التريكو والتريكو رجالي ، ويخصص دخله لصالح جمعية خريجى مدارس الفرير .

جمــالك .. بـين أيدى ١٠٠٠ طبيب

كتبت - نجوى بسيوني :

حواء لا تكذب .. ولكنها تتجمل .. وأحدث النظريات العلمية تقول لها احذري .. حتى لا تتحول مستحضرات التجميل الى أدوات تشويه .

ومن اجل صحة وجمال الجلد عامة وبشرة المرأة بصفة خاصة . اجتمع في القاهرة هذا الاسبوع اكثر من ألف طبيب يمثلون مصر وجميع الدول العربية وعشر دول من اوربا واسيا وافريقيا في المؤتمر الثاني لرابطة اطباء الجلد العرب .. في محاولة للتعرف على المشكلات الطبية وأمراض الجلد ومدى التقدم في البحث العلمي لحلها .. وتناول المؤتمر اكثر من ٧٠ بحثا كان لبشرة وجمال حواء نصيب كبير منها .

● ● يكشف الدكتور محمد ندا رئيس قسم الامراض الجلدية بطب قصر العيني ، وامين عام المؤتمر : عن أخطاء شائعة تقع فيها المرأة ببساطة في خلال رحلة بحثها عن الجمال ومحاولتها لاخفاء عمرها الحقيقي وبصمات الزمن على وجهها ويهمس لها بوصفات سحرية للاحتفاظ بحيوية وجمال وصفاء بشرتها طوال مراحل حياتها .. خاصة عند الشيخوخة ..

يقول الدكتور ندا ان الجلد هو جهاز المناعة الاول للجسم ، وحيويته وجماله مرتبطة بصحة وحيوية الجسم كله .. وتتعرض بشرة المرأة لتغيرات فسيولوجية في مراحل وفترات محددة من عمرها منها المراهقة .. وأهم متاعبها حب الشباب وهو في الغالب يشفى فقط بالنظافة واختيار نوعية الطعام وزوال القلق النفسي .. و ٢٠٪ فقط منه يحتاج لعلاج طبي .

تم مرحلة ما بعد الاربعين ، ومع تقدم السن يحدث كسل في افراز الغدد الدهنية .. ولان الوجه به اكبر تجمع للغدد الدهنية بالجسم ، تصاب البشرة بالجفاف وضعف عضلات الوجه .. فتبدأ التجاعيد في الظهور ..

أ.د. محمد ندا

احذرى المساحيق قبل العشرين وبعد الأربعين

عــدو .. و صـــديق

واذا كانت حواء تنظر لادوات التجميل على أنها الصديق الذى يساعدها على الظهور في اجمل شكل ، فإنها لو استخدمت بكثرة وبطريقة مستمرة يمكن ان ينقلب الصديق لعدو .. وتصبح هذه الادوات .. أدوات «تشويه» لا «تجميل» ..

فهنـــاك بشرة تتقبـــل هذه المستحضرات ولا تتفاعل معها ، وهى لحسن الحظ النسبة الاكبر .. وبشرة تتفاعل معها تفاعلا سيئا ينتج عنه التهاب .. ومع تكرار الالتهاب والجفاف ، تبدأ التجاعيد في الظهور .. ومن الخطأ استعمال هذه المساحيق قبل العشرين .. وبعد الاربعين ..

□ والحل .. ؟ وكيف تحتفظ حواء بجمال بشرتها ؟

● يقول الدكتور ندا اتركي بشرتك للطبيعة .. عرضيها للشمس والهواء والماء والضحك ..

اما الماء فهو سر جمال بشرة حواء .. فهو أفضل منظف ومرطب لها .. استخدمي الماء وحده وابتعدى عن استعمال الصابون فمهما كان نوعه توجد به نسبة من المواد الكيماوية .. ويكفي استعماله مرتين اسبوعيا .. خاصة بعد سن الاربعين .. ولن تجدى اى فرق .

والضحك .. ثم الضحك .. ثم الضحك فهو بجانب انه يرفع معنويات الانسان ، ويحسن نفسيته ، فهو بمثابة تمرين لعضلات الوجه يحميها من الترهل ويقويها .

العســـــل الأبيـــض

● وماذا عن الاقنعة المغذية للبشرة التى تقبل عليها حواء ؟

● يقول الدكتور ندا : ان احدث النظريات العلمية الآن تنادى بالعودة الى الطبيعة ، واستخدام الاعشاب الطبية كلما أمكن ، لانها أكثر فائدة واقل ضررا من المركبات الكيماوية .. وافضل هذه الاقنعة هو قناع عسل النحل ورغم عدم وجود ابحاث دقيقة تحدد المادة الفعالة التى تفيد البشرة فقد ثبت بالتجربة والتكرار ، فاعليته الكبيرة في هذا المجال .

اما شرائح الخيار والطماطم والليمون والبيض وما شابه ذلك ، فهى اما مواد قابضة بشكل مؤقت . فتشعر المرأة وكأن بشرتها شدت واختفت التجاعيد بشكل مؤقت فقط .. او اقنعة مرطبة تعوض جفاف البشرة .. واستعمال الماء بكثرة يعوضها تماما ..

اما استخدام الزبادى - فهو يضر بالبشرة تماما لان البكتريا الموجودة به تحول دهون البشرة الى احماض دهنية تصيبها بالتهاب سطحى .. ومع تكراره ترحف التجاعيد .. وأى اثر قد تلاحظه المرأة بعد استخدام هذه الاقنعة .. هو اثر نفسي فقط وبالايحاء .. وهذا ينطبق ايضا على عقاقير واعشاب كثيرة تستخدم الآن لتقوية وانماء شعر الرأس مثل عصير الثوم او البصل او ما شابه ذلك .. وكل هذا اثره نفسى فقط .. فبعض حالات ضعف بصيلات الشعر تتحسن اذا ماتوقع الشخص ذلك بالايحاء !! وبالاثر النفسى فقط !

ويرفض الدكتور ندا استخدام المرأة لحقن الكلولاجين التى تحقن بها البشرة لتعمل على ملء الفراغات التى تتركها التجاعيد وتعوض بها نقص الدهون بالبشرة او ترهل العضلات فهى علاوة على ان لها نفس مخاطر اى عملية جراحية .. فهى ايضا تتكرر كل سنتين وليست دائمة .. ولا ينصح بها الطبيب الا في حالات مرضية اى انها عملية تكميل وليست عملية تجميل .

كذلك عمليات شد الوجه .. وقد قل الاقبال عليها لانها تغير ملامح المرأة تماما وكذلك شخصيتها .. تتبدل الانفعالات المختلفة مثل الضحك والابتسامة والحزن وتظهر المرأة بشكل مختلف عما كانت عليه طوال حياتها .. ورغم تحسن الشكل الظاهرى ، فإن نفسيتها تتأثر بشكل سيىء ..

وأخيرا ينصحك الدكتور ندا : اكثرى من تناول الفاكهة والخضروات الطازجة .. اشربى ٦ أكواب ماء يوميا على الاقل .. وعليك برياضة المشي .. فهى رياضة الجمال .. تخلص الجسم والنفس من الارهاق والتوتر .. والكيلو جرامات الزائدة التى تظهرك اكبر سنا ..

وهناك ابحاث حول الصلع .. ويقول الدكتور ندا ان لحسن حظ المرأة ان حالات اصابتها بالصلع تشفى تماما وبنسبة مائة في المائة .. لانها تحدث نتيجة لخلل في الهرمونات .. وعندما يعالج هذا الخلل يشفى الصلع تماما .. بعكس حالات الصلع عند الرجال ..

الماء والهواء والضحك .. مكياجك الجديد

عيـون .. عيـون .. عيـون

أنت مطـرود .. مع قبلاتي

محمـــد العزبي

الذين جلسوا واستمعوا إلى الرئيس العراقي عرفوا كم يحب مصر .. أو على الاقل يتحدث هائما بحبها ، ويسترجع ذكريات الايام الخوالي حيث عاش سنوات شابا فتيا سياسيا لاجئا .. عرف جمال عبد الناصر وعرف عشرات من المصريين العاديين مازال يذكر اسماءهم ويحن للقائهم ويطلب سماع آخر الأخبار عن مصر وآخر نكتة من مصر .

ويقولون - ولعلهم يبالغون - أن من أقرب الناس اليه أثناء وجوده في مصر رجلا عجوزا طيبا صادقا عمل عنده طباخا في شقته بمصر الجديدة .. تحولت العلاقة بينهما الى صداقة .. مرة يطبخون ، ومرة لا يطلعون بعد أن تتبدد المخصصات الشهرية للاجيء السياسي الشاب .. فلما تبدلت الاحوال واختفى الشاب ذات مساء وظهر في بلده زعيما وقائدا قبل أن يصبح الرئيس المهاب ، تذكر الطباخ المصري ورأى أن يستدعيه الى بغداد ليسعده ويسعد به ..

استغرق البحث عن الرجل وقتا طويلا حتى وجدوه .. ذهبوا الى بيته ، وتحدثوا معه ، ووجهوا له الدعوة ، أصابته الدهشة ، وعلت وجهه فرحة حقيقية اذ عرف أن «صدام» وجد عملا .. لم يصدق ، ولم يسمع ، ولم يذهب معهم ، وانما رأى أن يبقى في وطنه يستقبل القادمين الى بر مصر هربا من طغيان أو رغبة في علم أو بحث عن أمل .

ومضت الايام وبقي الرئيس العراقي على حبه لمصر وغزله فيها وأن جاء قرار طرد مصر من الجامعة العربية بعد زيارة الرئيس السادات للقدس يحمل اسم بغداد وحماسها وصياحها ، وقال بعض من قالوا بأنه خلاف في السياسة ومزايدة في الوطنية وكان هنا في القاهرة من يؤيد صدام في العراق وفتحت العراق أبوابها للمعارضين المصريين ، خصوصا الصحفيين منهم ، ومن يحمل القلم .. استقبلوهم بترحاب ، شجعوا من تحمس فيهم ، وسكتوا على من لزم الصمت .

في عز الأزمة وقعت حرب الخليج واصبح العراق في ضيق .. أسرعت القاهرة تقدم النصيحة والعون والسلاح ، وكان السادات مازال حيا يحكم .. وسكتت العراق عن الهجوم على مصر ، ولم يكن شيئا قد تغير أو «كامب دافيد» قد الغيت .

حمل العمال المصريون فئوسهم ورحلوا الى بغداد .. كذلك فعل فلاحون وشباب ، يبحثون عن فرصة عمل .. استقبلهم العراق حكومة وشعبا بالترحاب اذ كانوا في حاجة لكل واحد منهم .. العراقيون يحاربون والمصريون يقومون بالعمل المدنى والانتاج نيابة عنهم .. وقيل بأن دماء مصرية اختلطت بتراب العراق . انتهت الحرب والفضل لأهل العراق .. والفضل أيضا لأهل مصر

بدأت الصورة تختلف .. والحق أن الظروف اختلفت ، ولم تعد العراق في حاجة للعمالة المصرية .. أو على الاقل بهذا العدد الكبير .. والحق أيضا أن الاقتصاد العراقي لم يعد يحتمل .. صحيح أن احتفالات النصر كانت عرضا مستمرا .. وكانت «أبهة» .. وصحيح أن اهتمام بغداد بالاعلام بقي كما هو ، وربما زاد .. كانت طبول الاعلام مواكبة بطبول النصر .. أما العمال فلهم الله .

من الطبيعي وقد تغيرت الظروف ، أن تغلق العراق ابوابها ، فجنودها عادوا من الجبهة يبحثون عن عمل ، والحاجة للمصريين لم تعد ماسة والترحيب بهم لم يعد قائما

ولكنه ليس من الطبيعي مايحدث ويروى وتنشره الصحف .. واذا كان البعض يشكك في قصص القتل غدرا والطرد قهرا فان الخروج الجماعي للمصريين من العراق حقيقة والطائرات لم تعد تكفي فزاد عدد الرحلات لاستيعاب الناجين بأنفسهم .. واذا كان البعض يتحدث عن حب مصر وفضل مصر ، فإن المطرودين بهذه الصورة غير الانسانية هم ابناء مصر .. واذا وجد من يمسك الربابة وينشد قصائد المديح ، ولا أقول النفاق ، فان ذلك لا يخفى وجه الحقيقة ولا يعيد الابتسامة لعامل مصري أهين في بغداد وعاد مثلما ذهب بعد أن جردوه مما كسب ، ولن أذكر مرة أخرى ماتردد عن جرائم ترتكب .

مع كل الحب واناشيد النصر وتقدير الظروف وذكريات الماضي والنظرة الى المستقبل أدعو مصر لحماية ابناء مصر وأدعو العراق لاعادة النظر .. لست أدعو لبقاء العمال المصريين وانما أدعو للمحافظة على كرامتهم

دعونا من المفاوضات والاتصالات والتصريحات وكلام الجرائد .. ودعونا من المجاملات والقبلات والابتسامات والكلام المعسول .. ان المسألة بالغة الجدية والخطورة .. ولست أصدق أنها تتم بالمصادفة ، ولا أصدق - أيضا - أنها تتم بالقصد ، ولكن الرئيس العراقي يستطيع بما تعرف عنه من قوة وسطوة أن يوقف الامور عند حدها .. وقد تجاوزت الامور الحدود .. ولعل الرئيس العراقي يتذكر ذلك العجوز الطيب الذى عمل معه في شقته بمصر الجديدة أيام الصبا والشباب ورفض أن يذهب اليه في ايام العز والصولجان .. ولعل ابناء مصر قد تعلموا الدرس وبدلا من بناء العالم يزرعون أرض مصر .

ياليـــــلة بيضـــــا

لا داعى لذكر الاسماء ، فقد أمر الله بالستر .

الحكاية من ألف ليلة ، وان جرت في هذا اليوم .

ليلة بيضاء كلها طرب وغناء .

شعراء نزل عليهم الوحي وركبهم «عفريت» الشعر .. حول الفن الى مدح والكلام الى دعاء وطواف حول بنت السلطان .. قصائد كتبت خصيصا والحان وضعت خصيصا ، وكله بالثمن .. الغالى

عيد ميلاد سعيد ، عقبال ميت سنة .. أو هو عيد زواج جديد ، بالرفاء والبنين .

الطفلة نامت فقد امتد السهر ، والعروس عادت ترقص من جديد .

جاء الصباح ولم يتوقف النغم .

كم يكلف الحفل .. لا يهم .. الملايين تأتى وتتبدد ، والعالم يسترزق .

الحاقدون يتلصصون ويتخيلون مايجرى وراء اسوار من الحرس والعسس .

الصحف في حيرة : هل تكتب من باب «وأما بنعمة ربك فحدث» ، أم من باب «أمر الله بالستر» .

والقراء في حيرة : هل يصدقون مايقال .. والبعض يقال من باب المدح والتزلف ، لعله تنهمر بعض البركات .. والبعض يقال من باب الغمز واللمز والتشهير ، لعل ذلك يقود الى حرب استنزاف الجيوب

يتكرر الحفل هنا وهناك ، في السر والعلن .. وكله بالشرع والقانون .. الفتاوى جاهزة ، والمال مال الله ، «وقلوبي أنا حر فيها» .

لست أدرى من ألوم : الرجل ، أم بطانة السوء ، أم شعراء الفقراء وفتاتي آخر زمن .. أم أننا جميعا نعيش في بيوت من زجاج !

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

أفقيا :

١ مقدمة برامج تلفزيونية - مؤلف مسرحي مصرى راحل (معكوسة)

٢ - في الطاولة - من الفاكهة (معكوسة) - متشابهة - متشابهان - حب - عجل مقدس .

٣ - حيوان قارض (معكوسة) مؤلف مسرحي امريكي - جزيرة ايطالية - هلاك

٤ - من ضواحى الاسكندرية - ثلثا ريح - من الاسماك (معكوسة) نقص - نصف - بيترك .

٥ - منصب دبلوماسى - من الازهار - ملك اسطورى - بر (معكوسة) متشابهان

٦ - اديب افريقى عالمى - ابو التاريخ - من الاسنان .

٧ - ثلثا دجى - ظهر - يعلل (معكوسة) ولاية امريكية (معكوسة) - متشابهة .

٨ للنداء عملة اسيوية - مدينة يابانية - من المثلجات - متشابهان .

٩ - موقعة مشهورة في الحرب العالمية الثانية - لعب - متشابهان

١٠ - ابو البشر - مؤلف مسرحى عربى (معكوسة)

١١ - رمة - يهدأ - من ملوك اشور - كمد (معكوسة)

١٢ - ملك فرعونى - بعد - لقب شاعر الشباب .

١٣ - متشابهان - لعل - عملية اسيوية - ارفض - فيلم بطولة سعاد حسنى (معكوسة)

١٤ - ملك فارسى .

١٥ - نهر اوروبى - امبراطور فرنسى .

١٦ - من اعمال سوفوكليس (معكوسة) - لحاكى - ارق - المتمردون في نيكاراجوا .

١٧ - متشابهان - شبه جزيرة اوريت - منشىء النرجسية (معكوسة) حرف جر - ثلثا دين .

١٨ - رغب - شجاع - مدينة امريكية - من الفاكهة .

١٩ - من الاقمشة (معكوسة) يتخلف عن الحريق - ارشد - مدينة فرنسية (معكوسة)

٢٠ كاتبة عربية - صاحب الوعد المشئوم - مجتهد - ظلم .

٢١ - خداع (معكوسة) - لص (مبعثرة) متشابهة - ميناء فلسطينى - مصيف فرنسى .

٢٢ - متشابهان برق - هلاك - من ابناء آدم - شخصية شكسبيرية .

٢٣ - من ابناء الرشيد - دولة امريكية - متشابهان .

٢٤ - سورة قرآنية - متشابهان - نصف دنانير - زوجة مشكاح - مدينة بجنوب افريقيا (معكوسة) .

٢٥ - ساحر عالمى - ممثل امريكى كبير راحل - امرى (معكوسة) .

رأسيا :

١ - الشاعر من اعمال روستان - علل - مدينة اندلسية .

٢ - مدينة روسية (معكوسة) - شخصية شكسبيرية (معكوسة) . عالى (معكوسة) جزر اسبانية (معكوسة) لعب ومرح .

٣ - مجلة امريكية (معكوسة) في السلك الدبلوماسى (معكوسة) - بيت (معكوسة) - الحبر (معكوسة)

٤ - من الوالدين - عين في الجنة - ضمير - لجبر (معكوسة) - من اجله - يرجو (معكوسة)

٥ - تشى - طائفة هندية (معكوسة) - شاعرة عربية - آلة موسيقية (معكوسة)

٦ - متشابهان انكر (معكوسة) - جاهل - من اجلنا - موسيقار عالمى .

٧ - من الانبياء - نق (معكوسة) - شرع - ثلثا لون - حب - من الاسماك .

٨ - يود (مبعثرة) - ماركة اقلام حبر (معكوسة) اول من مثل جيمس بوند - حلاق (معكوسة)

٩ - من بحور البحر المتوسط - من الالوان - معبود - لقياس الاطوال (معكوسة) - من الزواحف (معكوسة)

١٠ - ميناء بلجيكى - عكس ساخن - نصف روما - مدينة قرب مكة .

١١ - من الاشجار (معكوسة) - محافظة مصرية (معكوسة) حرف موسيقى - لجأ (معكوسة)

١٢ - عاجز - للتعريف - تجدها في السيد فلتى - تقذف (معكوسة)

١٣ - في الذرة تعمل منه العقود والسبح - نوبلر - من الازهار - (معكوسة)

١٥ - ناس (معكوسة) نجفة - يحكى - متشابهة - للتفسير .

١٦ - للجلسة دولة امريكية (معكوسة) - مدينة يابانية (معكوسة)

١٧ - حب - لقب جزائرى - شهر قبطى - مبدع (معكوسة) لقب شاعر فرنسى كبير راحل .

١٨ - طائر بحرى - بواسطتى - مناص - في الذراع - اعلل .

١٩ - مبدأ - ولاية امريكية (معكوسة) حرف موسيقى - دنيا - مدخل .

٢٠ - جماعة (معكوسة) - نصف مولر - مبتسم (معكوسة) - نضمر - من اقاربى - مادة قاتلة .

٢١ - الفوتوغراف - في البيضة - للتخيير - آلة موسيقية .

٢٢ - متشابهان - للتصب - ابو البشر (معكوسة) - تفاخر (معكوسة) - متشابهان - موسقة .

٢٣ - محصنة - عملة اسيوية - من اماكن العبادة - خنزير - منشىء الاتحاد السوفيتى (معكوسة) - ظهر .

٢٤ - موسم - سهلت - حيوان امريكى - اول سكرتير للامم المتحدة - متشابهان .

٢٥ - من المؤمنات الاوائل - حاجز - اضواء - اتمات (معكوسة)

حل مسابقة الأسبوع الماضي

المشرف على التحرير

فاروق فهمى

رئيس مجلس الإدارة

سمير رجب

الجمهورية
الخميس ١٦ نوفمبر ١٩٨٩



استراحة

مهرجان القاهرة السينمائى .. بلا نجوم

٣٥ فيلما ايطاليا و١٥ فرنسيا و١٠ فى بريطانيا

مازال المشرفون على مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ودورته الثالثة عشرة التى تعقد الشهر القادم ينتظرون باهتمام شديد آخر أخبار نجمة السينما العالمية الايطالية كلوديا كاردينالى .. وكان قد أعلنت اعتذارها عن تلبية دعوة المهرجان لبداية عملها فى فيلم جديد .. قيل أن تصويره سيؤجل بعض الوقت مماقد يتيح الفرصة للنجمة الايطالية لتلبية دعوة المهرجان .

فى حالة حضور كلوديا ستكون هى النجمة العالمية الوحيدة للمهرجان بعد اعتذار النجم الامريكى جريجورى بيك الذى كان سيعرض المهرجان أحدث افلامه «جريجورى العجوز» فى حفل الافتتاح وهو ثالث اعتذار له عن حضور المهرجان خلال دوراته الثلاث الاخيرة .

من غير المتوقع أن يلبى النجوم الكبار دعوات مهرجان القاهرة لموقفه المعلن والمعروف والرافض لاشتراك سينما اسرائيل فى المهرجان والمعروف أن اليهود يسيطرون على هوليود . وهناك محاولة من المهرجان لاجتذاب المخرج الفرنسى اليهودى كلود ليلوش بأفلامه ، لكنه لم يبد حتى الان مايوكد استجابته للدعوة .

وقد وصلت إلى المهرجان تسعة من الافلام الاسبانية تشاهدها اللجان مع اعضاء الرقابة على المصنفات الفنية وفيلم من النمسا و ١٢ فيلما من تونس هما : قبقاب من ذهب عرب خليفة القدر و.. غدا - سجنام شمس الضباع امطار الخريف ظل الارض - السفراء قاهرو الصحراء - اثر - خريف ٨٦ الحضره .

و.. إذا غاب النجوم الكبار والمشاهير المعروفين عن دورة المهرجان القادمة يصبح نجمى المهرجان .. المخرجة التشيكية لوفاكيه فيرا تشيرتيلوفا والمخرج البولندى كافا ليرومنيش واللذين يعرض المهرجان لكل منهما فى تقدير خاص منه لهما .. ثلاثة أفلام منها بتشايتلوفا احد افلامها «لعبة الحصان المصبوغ» ومنها لكافاليروفيش «الفرعون» الذى صور مشاهد منه فى مصر وشارك فى تصميمات ديكوراته وملابسه الفنان الراحل شادى عبدالسلام .

كان المهرجان يتوقع حضور النجمة الشابة الصاعدة ناتاليا نيجوتا بطلة الفيلم السوفيتى «فيرا الصغيرة» احد اهم افلام المهرجان مع اعضاء الوفد السوفيتى .

جريجورى بيك

مؤسسة عربية للأنتاج

بين الأحلام والواقع

●● فى طرابلس الاسبوع الماضى ، اجتمع مجموعة من المبدعين العرب فى مجالات التأليف والاخراج السينمائى والتليفزيونى والتمثيل من أجل بحث مشروع ، قد يكون هو مشروع المستقبل إذا ماتمت إقامته بشكل يحقق طموح وأهداف المشاركين فيه .

كان المخرج الكبير صلاح ابوسيف على رأس المصريين المشاركين فى إنشاء المشروع واسمه المؤسسة العربية للانتاج الادبى والفنى (إبداع) ، ومعه سعد أردش ، محمد فاضل ، نور الشريف ، محسن زايد ، عاطف الطيب ، فردوس عبدالحميد ، محمد ابو سيف . وكان هناك من سوريا والمغرب والاردن والعراق وفلسطين وليبيا .

وقد واصل المجتمعون مناقشة ماتقرر من خلال اجتماعات قليلة سابقة وهو باختصار أن يكون مقر المؤسسة لندنا حتى تبتعد عن التأثير بسياسات أى دولة عربية تقع فى أراضيها ، وأن يكون مبلغ ثلاثة ملايين دولار هو الميزانية المقررة يدفع المجلس القومى للثقافة العربية فيه ٣٠٪ ويدفع المبدعون الباقى فى شكل أسهم قيمة السهم مائة دولار (ومعنى هذا أنه على الافراد أن يقدموا أكثر من مليونى دولار إسهاما فى التمويل إلا إذا دخلت شركات انتاجية عديدة ضمن الممولين وبحد أقصى لما يمكن أن تدفعه .

والقرار الثالث المتفق عليه هو أن المؤسسة الجديدة تقتصر فقط على تمويل الاعمال وليس بناء أصول الانتاج كالاستديوهات والمعامل ، لانها تحتاج أموالا لاتكفيها أية ميزانية ، بالاضافة لتحميل المؤسسة الوليدة مسئولية جهاز إدارى ثابت .

فى الاجتماعات القليلة فى طرابلس طغت أعمال الملتقى ومناقشاته على اجتماعات إنشاء المؤسسة الجديدة ، وبدا واضحا أنها تبدأ من خلال تصورات ذهنية وليس من واقع دراسات عملية حول التجارب التى خاضها العاملون فى السينما والتليفزيون لانشاء جماعات فنية أو شركات تعاونية انتاجية ، أو تجمعات من أجل تقديم فن غير سائد يعبر عن طموح أجيال وأجيال فى فن صادق ، جديد وليس فنا معبرا عن البعض فقط .

ولقد لاحظ نور الشريف غياب المنتجين عن هذه الاجتماعات مع أهمية دورهم ، ولاحظ البعض الآخر أن مبلغ الثلاثة ملايين دولار لايكفى .

واعتقد أن الامر يحتاج ، إلى استفتاء عام للمبدعين فى كافة البلاد العربية حول تصورهم لهذه المؤسسة ، فما أكثر الوقت الذى ضاع ، ولكن البداية لابد أن تكون من خلال أرض الواقع إذا كان الامر يتعلق بالمستقبل

ماجدة موريس

فى مطار الكويت

لقاء بين وزير الثقافة وعبد الحليم

فاروق حسنى

اثناء عودة فاروق حسنى وزير الثقافة من رحلته لسلطنة عمان هبطت طائرته فى مطار الكويت (ترانزيت) حيث كان فى استقباله السفير المصرى والمسئولون فى وزارة الثقافة والاعلام الكويتية والمخرج احمد عبدالحليم المرشح لرئاسة قطاع المسرح . قال احمد للوزير : إذا كنت تريدنى .. لابد من مخاطبة وزير الاعلام فى الكويت لتصفية ارتباطى كوكيل للمعهد العالى للفنون المسرحية ورئيس لقسم التمثيل .

سمير عبد العظيم يبحث عن مسرح

يبحث الكاتب المنتج المخرج سمير عبدالعظيم عن مسرح ليقدم مسرحية «تصبح على خير ياحبة عينى» التى عرضت فى الاسكندرية لموسمين ولم تعرض فى القاهرة بعد .. وكان يقوم ببطولتها فى العرض الاول عبدالمنعم مدبولى مع صفية العمرى وحسن يوسف ويونس شلبى وفى المرة الثانية محمد عوض بدلا من مدبولى وشهيرة بدلا من صفية العمرى

سمير عبد العظيم يعرض فى القاهرة ايضا الشهر القادم مسرحية «الفجر» التى يقوم ببطولتها د. عزت ابو عوف مع شقيقاته على مسرح هوسابير والتى يخرجها هانى مطاوع بعد سفر فهمى الخولى الى قطر

□□

ايام المديرة الحديدية ..فى كتاب

تعكف حاليا نعيمة حمدى المديرة السابقة لرقابة المصنفات الفنية على اعداد كتاب ضخم عن أيامها فى الرقابة يتضمن السيناريوهات التى كان لها فيها موقف معين . وأيضا المسرحيات والاغانى الهابطة . وعدد الاغنيات التى تم منعها . والموشحات (الدينية) التى تحمل خرافات وخزعبلات وكانت معدة لتطرح فى الاسواق .

يتناول الكتاب أيضا رأى (نعيمة) فى مسرحية (عفوا أيها الاجداد) التى تغير اسمها الى (وعلينا السلام) المعروضة حاليا على لجنة التظلمات بعد أن تقرر عدم عرضها على المسرح

□□

الاضراب اسم مرفوض

بدأ اشرف فهمى فيلمه الثالث لهذا الموسم السينمائى .. «الاضراب» عن سيناريو لاحمد صالح وبطولة محمود عبدالعزيز اسم الفيلم سيتم تغييره إذا لم تغير الرقابة رأيها واصرارها على ذلك .

هدى سلطان تفكر فى .. العودة للغناء

وتتمنى الخير لفريد شوقى ولكنها لا تسأل عنه

اين الفنانة الكبيرة هدى سلطان التى حصلت على العديد من جوائز السينما عن ادوارها فى أفلام زمان .. ولماذا اختفت من الحفلات الغنائية بعد ان كانت القاسم المشترك فى حفلات اضواء المدينة .. وإلى أى مدى وصلت العلاقة بينها وبين مطلقها النجم الكبير فريد شوقى والد بناتها ولماذا توقف مشروع إعادة أغنيات فوزى بصوتها .

هدى سلطان



فريد شوقى

حوار

صلاح درويش

رغم مرضها الذى ألزمها الفراش طوال الايام الماضية إلا أنها تحاملت على نفسها وأجابت على الاسئلة .

□ وآخر فيلم سينمائى اشتركت فيه ؟

●● قالت : بصراحة مش فاكرة لان ده كان منذ أكثر من خمس سنوات . (وبعد فترة) .. افتكرت كان فيلم (الوداع يابونابرت) مع يوسف شاهين .. لكن فاكرة أول فيلم .. كان فيلم (ست الحسن) مع ليلى فوزى وكمال الشناوى وفريد شوقى لاخراج نيازى مصطفى .

□ والبديل للسينما الآن ؟

●● أفلام التليفزيون .. آخر شىء عرض على (صاحب الصورة) مع أحمد مظهر من إخراج ابراهيم الصحن

.. وانتهيت من الفيلم التليفزيونى (دقات على بابى) لاخراج نور الدمرداش .

□ والمسلسلات التليفزيونية ؟

●● آخرها ثلاثية نجيب محفوظ . وقد أحدثت صدى رائعا فى الدول العربية التى عرضت بها .

□ ماهو الدور الذى تتمنين القيام به ؟

●● لم أقرأه بعد فأنا أدقق فى اختيار ادوارى . رغم مايعرضنى له هذا التدقيق من خسارة مادية .

□ دور تليفزيونى تعتزين به ؟

●● نفيسة هانم فى (ليالى الحلمية)

□ موقف التليفزيون منك الآن ؟

●● مخلص ووفى .. لايزال يعطينى رغم أننى سينمائية والتليفزيون مرهق

□ لماذا لم تستمر فى العودة للغناء ؟

●● أنا عايزة أغنى .. لكن نوع أغنيتى يحتاج لسميعة .. ولاننى مشتاقة الآن فقد أعاود التجربة مرة أخرى .

□ ما الفرق بين حفلات زمان واليوم ؟

●● لم تعد لحفلات هذه الايام روعة حفلات (أيام زمان)

□ وأغنيات اليوم وزمان ؟

●● زمان كنا نستغرق شهورا فى إعداد أغنية .. اليوم الاغنية يحدونها فى ليلة وتسجل فى صباح اليوم التالى

□ لماذا توقف مشروع إعادة أغانى محمد فوزى بصوتك ؟!

●● موش كل أغانى فوزى تصلح لى وإنما هناك أغنيات وكأنه اعدها لنا معا منها (مال الهوى ماله) .

علاقتى مع فريد

□ إلى أى مدى وصلت خلافاتك مع (الملك) فريد شوقى ؟

●● أعوذ بالله . لم تكن بيننا خلافات ، وكل شىء انتهى على خير

□ هل يسأل عنك وتسألين عنه ؟

●● ميصحش اسأل عليه لاننا ناس شرقيين . والعلاقة بيننا الاولاد واحمد الله أنهم (يعبدونه) وانا سعيدة بالعلاقة الطيبة بينهن وبين والدهم .. وانا لاأتمنى لفريد الا كل صحة وخير لانه ابو اولادى

●● نجمة سينمائية مشهورة .. تعانى حاليا من حالة اكتئاب لدرجة أنها تتكر نفسها من المخرجين والمنتجين الذين يتصلون بها لعرض سيناريوهات أفلامهم الجديدة .. يتردد أن هذه النجمة تم طلاقها فى سرية من زوجها الأخير .

* * *

●● ممثل شاب متزوج من ممثلة شابة ، حكم عليه بالحبس ثلاثة شهور من محكمة جنح بولاق ، وثلاثة شهور أخرى من محكمة السيدة زينب فى المحاضر التى حررتها ضد مطلقته الممثلة الشابة فشلت محاولات الممثل ومحامية فى الحصول على تنازل من المطلقة لتقديمها فى جلسة المعارضة فى الاحكام .

●● نجمة سينمائية ومسرحية اشترطت لاعادة عرض مسرحيتها الصيفية استبعاد ممثلة البطولة الثانية لأنها تسرق الاضواء منها بنوعية الفساتين التى ترتديها فى المسرحية !

* * *

●● مطربة مشهورة ، تم طلاقها من زوجها المطرب الملحن منذ فترة طويلة ، وكل منهما يعيش بعيدا عن الآخر منذ سنوات ، ورغم ذلك لم يعرف بالطلاق سوى المقربين من المطربة التى أبدت استعدادها للتعاون مع أى شركة إنتاج كاسيت أخرى لاغانيها الجديدة .

* * *

●● أقيم حفل خاص فى إحدى قاعات فندق كبير على نيل القاهرة . تم فيه إعلان زواج نجمة استعراضية معروفة (جدا) لثرى عربى متزوج من تونسية ويعمل سكرتيرا لأمير عربى معروف .

* * *

●● حدثت خلافات فى الاسكندرية بين مذيعة التليفزيون المعروفة وبين الممثل الشاب الذى كان مرشحا للزواج منها .. أدت الخلافات إلى عدم إتمام مشروع الزواج .

* * *

●● ينظر مجلس المديرين بالتليفزيون فى جلسته القادمة الالتماس المقدم من مخرج منوعات معروف ومشهور لاعادة النظر فى القرار الذى صدر منذ شهر بانهاء عمله فى التليفزيون .

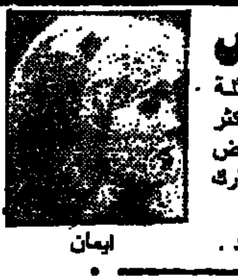
* * *

●● مطربة عربية وافدة . أبرزت عقد قرانها من موسيقى مصرى معروف لسكان العمارة التى تقيم بها فى القاهرة . بعد المشادة الكلامية العنيفة التى حدثت بينها وبين زوجة الموسيقى وأم اولاده أمام الجيران .

* * *

●● تشير الدلائل إلى رئيس نادى رياضى معروف بانه وراء انتشار مطربة غير مصرية ظهرت اخيرا فى القاهرة لاعجابه الشديد بصوتها وصداقته الحميمة لزوجها . رئيس النادى المعروف يوصى معارفه خيرا واصدقائه لوضع المطربة فى حفلات الاذاعة والتليفزيون .

طلاق ايمان وغطاس



ايمان

انفصل المنتج صفوت غطاس عن زوجته الممثلة إيمان - ليز سركسيان - بالطلاق بعد زواج استمر اكثر من عام . أكد المقربون منهما أن اسباب الطلاق رفض المنتج فرضها على بطولات الافلام التى ينتجها أو يشارك فى انتاجها مع المنتج ابراهيم شوقى .

صفوت غطاس .. كان زوجا للنجمة سميرة أحمد .

ياسمين الخيام .. صحفية فى باريس

تعود اليوم من باريس المطربة ياسمين الخيام بعد أن قضت هناك عشرة أيام لعمل لقاء صحفى مع المحجبات اللاتى أثرن أزمة عالمية فى الصحافة والبرلمان الفرنسى بسبب الحجاب .

اللقاء يتم نشره فى إحدى الصحف (المعارضة) التى التحقت بها ياسمين للعمل صحفية دون مقابل .. الرحلة إلى باريس أيضا على نفقة ياسمين الخاصة .

ياسمين .. ستتوجه غدا لاستاد القاهرة لتغنى لفريقنا القومى .

ياسمين الخيام

كلام فى الفن

●● فى كتاب كبار نجوم السينما فى السنوات الذهبية «للمؤلف ديفيد شيبمان» القصة الكاملة لجميع نجوم العصر الذهبى لهوليوود .

وقد كان لاختيار المؤلف للنجوم محكوما بعوامل وقيود كثيرة أولها شعبية النجم أو النجمة على مستوى شباك التذاكر واستفتاءات النقاد والجمهور وسمعة النجم التى تبقى من حيث هو فنان .

لماذا أكتب هذا الكلام والكتاب قديم .. أرى أن له مناسبتان أولاهما قرب انعقاد مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .. وثانيهما أن يعرف كل فنان أن سمعته تدخل ضمن عناصر تقييمه على المستوى الانسانى والمستوى النقدى أيضا من حيث هو فنان !!

●● ما الذى يجعلك تضحك ؟

لاشك أن السؤال على درجة من الصعوبة .. ورغم أن كثيرا من الناس لايضحكون لدى مشاهدة لوريل وهاردى إلا أن الناقد ديفيد روبنسون كتب عنهم فى مجلة «الصوت والضوء» الامريكية سنة ١٩٥٤ يقول :

- التلاعب بالكلمات والحوار الذى يصبح مضحكا لمجرد أنه مألوف وصيحات «ستان لوريل» وظهور «اوليفر» المتكرر وهو يلوى ويبدل ملامحه دون أن يتكلم .. كل هذا قد يبدو غير مضحك أول الامر .. وبالتكرار يتفجر ضحكك ويصبح من الصعب عليك مقاومتهما .

وبطل الضحك هنا هو البساطة .. ولذلك يصعب على من لايعجب بفنهما أن يوجه إليهما النقد من مدخل البساطة .

والبساطة هى الف باء الفن الذى يصل إلى قلوب الناس مباشرة .

●● «المباراة» هى فعلا مباراة فى الاداء التمثيلى من عمالقة أولهم الفنان القدير «حسن حسنى» والذى يجيد كل الالوان .. عدا الاتصالات .. وهكذا الفنان الحقيقى .. وبساطة النجم أحمد مظهر وجدية محمود مسعود وتلقائيه واستغراقه فى الشخصية والاحساس المرهف لأحمد ماهر .. ومعذرة للباقين فدورهم بعد أن ينتهى المسلسل .

●● قرأت الرسالتين المتبادلتين بين المخرج الكبير جلال الشرقاوى والفنان ايمان البحر درويش .. وأقول لايمان من منطلق الصداقة و«البلديات» انت الخاسر .. فمسرحية «إنقلاب» هى تاريخك الفنى .. والعمل مع جلال الشرقاوى وطاقم المسرحية فى حد ذاته مكسب أدبى وفنى .. وليس كل شىء فى الدنيا يقيم بالدولارات والجنيهات .

علاء دوارة

أخبار الفيديو والكاسيت

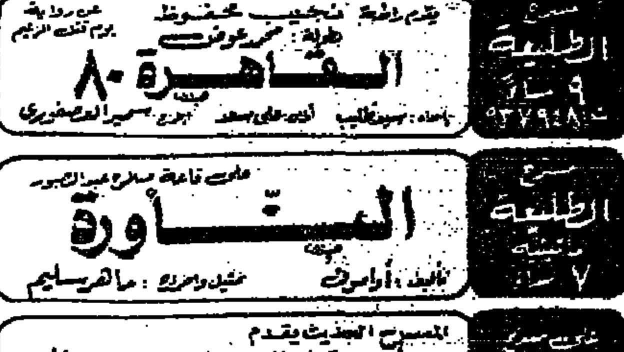
فيلم الشاهد الرضيع احد الافلام التى تستقبلها اسواق الفيديو من توزيع شركة دعاء للانتاج والتوزيع والفيلم ياخذ المشاهد من خلال أحداث جريمة بكاملها قامت بها احدى عصابات المافيا تتخلص من أحد موزعيها المخدنين .

وفجاة وعلى غير موعد تصادف وجود طفل صغير لم يتعد العامين من عمره قد راى الجريمة بكاملها وكان هو الدليل الوحيد على ادانة المعتدين الخارجين على القانون الا ان القتلة حاولوا تتبع سير الطفل الرضيع وبذلوا كل مساعيهم من أجل الخلاص منه ومن هنا سعى احد أفراد العصابة الى مصادقة والدته والتى تعيش منفصلة عن زوجها ومن هنا تاخذنا أحداث الفيلم الى جو ترهبة والخوف والحرب النفسية التى تتنازع القاتل بعد ان تعرف على الطفل عن قرب











الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

هشام عبد الرسول يؤكد : سأحرز هدفا لمصر غدا

المنيا – بركات محمد :

بالرغم من أن لاعبى المنتخب القومى لكرة القدم ، محظور عليهم التصريحات للصحف أو غيرها من أجهزة الاعلام .. إلا أن الجمهور الصعيدى ضغط على هشام عبدالرسول عندما زار المنيا فى يوم لأجازته من المنتخب وشاهد مباراة

المنيا مع الترسانة ، حتى انتزعوا منه تصريحا وهو يعتقد أنه بعيد عن عيون الصحفيين ! ألحوا عليه أن يعدهم بتسجيل هدف غدا فى مرمى الجزائر ، كما سبق

أن سجل فى مالاوى وكينيا وغيرهما .. ولم يجد فرصة للخلاص منهم إلا أن قال لهم :

ـ اعدكم بتسجيل هدف .. لكن ليس هذا هو المهم ، المهم فوز مصر سواء سجلت أنا أو لم أسجل .. وهذا هو هدفنا .. ونحن نلعب الآن بصورة جماعية لم يسبق لها مثيل فى المنتخبات المصرية .

بالمناسبة كل الصعايدة الذين يقفون اليوم خلف الفريق المصرى يعتبرون مساهمة الصعيد اليوم فى المنتخب بحجم كبير حدث جديد .. لوجود حمادة صدقى مع هشام فى المنتخب !

الجزائريون لم يعجبهم الفندق

برغم ان الفندق الذى تنزل به بعثة الجزائر (شيراتون هليوبوليس) خمس نجوم الا ان المسئولين عن البعثة لم يعجبهم الفندق وطالبوا بالانتقال إلى فندق اخر واكد لهم المهندس سمير عدلى المدير الادارى للفريق القومى استحالة ذلك !

طالبوا بزيادة كميات الاكل

طالبت بعثة الجزائر بزيادة كميات الاكل فى الوجبات الثلاث .. ويتناول اللاعبون الافطار فى الثامنة والنصف صباحا .. والغداء فى الثانية عشرة والنصف .. والعشاء فى السابعة مساء .. وطالبوا بالتركيز على اللحم والدجاج والسلاطات والفواكه

اخلاق لاعبى مصر .. عامل مساعد لنجاح الحكم

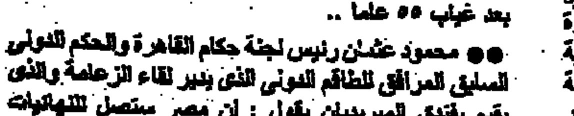
كتب – عمر أحمد :

وصل أمس إلى القاهرة طاقم الحكام التونسى بقيادة على بن ناصر لادارة اخر مباراة لفريقنا القومى امام الجزائر للصعود لنهائيات كأس العالم لكرة القدم غدا باستاد القاهرة ولذلك اخترنا المسئولين بلجنة الحكام الرئيسية المصرية وبعض الحكام الدوليين لابداء الرأى فى الـ ٩٠ دقيقة المتبقية التى تحدد موقف الفريق المصرى وموقف الفريق الجزائرى .

●● المستشار عوض المعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية المصرية يقول ان على بن ناصر يتمتع بشخصية قوية ونزاهة مطلقة فلولعب فريقنا بأعصاب هادئة لفاز وصعد للنهائيات لأن الحكم مراقب من كل اتجاه والمباراة على الهواء مباشرة ويشاهدها الملايين من الدول العربية والافريقية والآسيوية والالتزام بقرار الحكم مهما كان هو الطريق لتحقيق أمنية كل المصريين .

●● محمد حسام الدين الحكم الدولى رقم (١) فى مصر والحكم المعين لمعاونة طاقم الحكام التونسى للمباراة المصيرية .. يقول يجب أن يتفرغ لاعبونا داخل المستطيل الاخضر فقط لأن المنتخب سيحصل على حقه كاملا فى وجود المسئولين عن اللعبة بالاتحاد الافريقى وسيلعب الفريق الجزائرى بأعصاب مشدودة ويتيح الفرصة لفريقنا بقيادة اللاعب رقم ١٢ الجمهور وان اللاعبين يعرفون مواطن الضعف والقوة فى الفريق الجزائرى لكى تدخل مصر التاريخ بعد غياب ٥٥ عاما ..

●● محمود عثمان رئيس لجنة حكام القاهرة والحكم الدولى السابق المرافق للطاقم الدولى الذى يدير لقاء الزعامة والذى يقيم بفندق الميريديان يقول : إن مصر ستصل للنهائيات وستفوز على الجزائر لأن الارض تلعب مع أصحابها ولو لعب فريقنا ٥٠٪ من مباراته أمام الجزائر بالقسطنطينة لتحقق له الفوز .. ويبقى أن يكون لاعبو الفريقين من العوامل المساعدة لنجاح الحكم .





عوض المعدى — محمد حسام

أهلا .. بكم

فريقنا أولى بالفوز منكم !

أهلا ومرحبا بالفريق الجزائرى .. وصلتم أيها الاخوة إلى وطنكم الثانى مصر أرض الاهرامات وأرض الكرم .. جئتم لتنعموا بدفء جوها وترحيب أهلها بكم أما عن مباراتنا معكم فنستطيع القول أن فريقنا المصرى قد أثبت تفوقه الفنى عليكم فى قسطنطينة والآن فهو يلعب وسط جمهوره المتعطش للفوز .

ولانزعم أن الطريق أمام فريقنا قد أصبح ممهدا إلى روما ولكن العزيمة والروح المعنوية للاعبينا بالاضافة إلى حناجر مائة ألف متفرج وقلوب ٥٢ مليون مصرى سوف تدفع بنا إلى كأس العالم بإذن الله .

وفى تقديرى ان الجوهرى مدرب فريقنا القومى قد وضع يده على الثغرة أو الثغرات التى سينفذ منها إلى مرمى العربى حارس مرمى الجزائر وقد يتفق معى الكثيرون فى أن فوز مصر سيقوم على استغلال عناصر الضعف التالية فى الفريق الجزائرى :

■ أولا : ضعف ظهيرى الجنب اوغيغ وعجاس ونحن نعلم أن كرمالى قد اضطر لتغيير مركز اوغيغ من ظهير الوسط إلى ظهير الجنب بعدما تأكد من عدم توفيق حمونى فى المباراة السابقة حيث كان يرتبك أمام أى هجوم مصرى خاصة إذا كان من الكاس فهد مصر الاسمر ومشكلة اوغيغ الآن هى عدم تعوده على اللعب فى هذا المركز مماقد يربك زملاءه مغاريا وبن حليم .

■ ثانيا : بطء خط الوسط بسبب إشراك بللومى حيث فقد هذا اللاعب الكثير من لياقته بحكم السن ولكن مدربى الجزائر مازالوا يعتمدون عليه فى بناء الهجمات ورسم الخطط ولاشك أن تغييره فى مباراة ايطاليا كان مؤشرا لنقص مجهوده وعلى ذلك فإن اشراكه أمام مصر يعنى إعطاء الضوء الاخضر لمجدى عبدالغنى وهشام عبدالرسول للسيطرة على هذه المنطقة .

■ ثالثا : إشراك معظم اللاعبين المحترفين ففى تقديرى أن إشراكهم يؤثر بالضرورة على انسجام وتفاهم اللاعبين مع بعضهم البعض خاصة وهم يلعبون فى بلاد مختلفة مثل بلجيكا وفرنسا والبرتغال ولكل دولة مدرسة

●● أما عن فريقنا فنحن لانطلب منه سوى تنفيذ تعليمات مدربه بالحرف الواحد فقد أعد الجوهرى الكثير من الخطط والمفاجآت للفريق الجزائرى

جلال محمود

الجوهرى

قل لــ .. إلى :

جمهور مصر :

●● نجحتم .. قبل بداية الامتحان !

منتخب مصر :

●● القرار بأرجلكم .. سوق الذهب فى روما أو وكالة البلح فى السبتية !!

الجوهرى :

●● فى كلتا الحالتين ستدخل التاريخ !!

اطباء الاعصاب :

●● مفيش مهدىء يستمر ٢٤ ساعة ؟!!

د. عبد الاحد :

●● يارتب تكسب (استشكال) الجزائر !!

د. حسن عبدون :

●● النتيجة غدا حكم نهائى غير قابل للطعن .. ومجلس الدولة !!

منتخب الجزائر :

●● طريق الجزائر – القاهرة روما مغلق !!

الحكم على بن ناصر :

●● لاتهتز من الارهاب .. فمصر بلد الاستقرار !!

محمود معروف





ليس هذا التدريب للمرح .. بل لتليين العضلات .. والبهجة واضحة على علاء ميهوب وياسر فاروق .



الجزائريون يهتفون بالفرنسية

فريقنا جاهز .. والأفضل يمثل الكرة العربية

كتب – حسن الرشيدى

اكد كرمالى مدرب المنتخب الجزائرى لكرة القدم ان فريقه جاهز للقاء الفريق القومى غدا فى الدور النهائى لتصفيات كأس العالم واعلن اللاعبون الجزائريون عن اصرارهم على الفوز وانهم لايخشون من حشد جمهور الكرة المصرى وان من يكسب المباراة سيشرف الكرة العربية فى روما وتأمل ان يكون حكم المباراة محايدا .

شاهد مطار القاهرة استقبالا حارا لاعضاء البعثة الجزائرية التى فتحت لها استراحة كبار الزوار .. وعندما احتشدت بعض الجماهير الجزائرية والمصرية امام باب الاستراحة اصطحب رجال شرطة المطار افراد البعثة للخروج من الباب الخلفى لصالة الوصول لنقلهم إلى الاتوبيس المخصص لهم .. وعندما لاحظ الجمهور ذلك زحف اليهم .

رفع الجمهور الجزائرى علم بلاده وظل يهتف لتحية فريقه بالمطار كما حمل الجمهور المصرى الاعلام المصرية مرددا هتافات مؤكدة ان النصر سيكون لفريقنا القومى .. وعندما تعالت صيحات الجمهور المصرى لجأ الجمهور الجزائرى للهتافات باللغة الفرنسية

قال كرمالى المدرب الجزائرى : ان كل اللاعبين الجزائريين المحترفين انضموا للفريق ونحن مستعدون لهذا اللقاء الحاسم ولكننا نعترض على حكم المباراة على بن ناصر وقال ان هذه المباراة تحتاج لحكم على مستوى فنى عال حتى يستطيع ادارتها .

واعلن احمد بن صول رئيس البعثة التى وصلت من ايطاليا اننا سوف تكسب هذه المباراة ولانخشى لاعبى وجمهور مصر ولكن نأمل ان تخرج المباراة نظيفة بعيدة عن اى احتكاكات بين اللاعبين والجمهور .

وقال الاخضر بلومى نجم الفريق الجزائرى ان الفريق المصرى يضم بعض العناصر اللامعة مثل طاهر ابو زيد ومجدى عبد الغنى ولكن عندما نلعب نضع فى اعتبارنا اننا نواجه فريقا كاملا وليس افرادا معينة

واشاد باداء الفريق المصرى فى مبارياته الاخيرة مع تونس واكد انه لايخشى من جمهور الكرة المصرى ولايتأثرون به واعرب عن أمله فى خروج المباراة بصورة نظيفة لان من يفوز فيها سيشرف الكرة العربية فى كأس العالم

وقال اللاعب الجزائرى المحترف ماجر اننا مستعدون لهذا اللقاء الحازم ولاشك ان الفريق الافضل سيحقق الفوز .

تشكيل فريقنا غدا

مفاجأة للفريق الجزائرى

كتب – رضوان الزياتى :

يزحف اكثر من ١٢٠ ألف متفرج مصرى نحو استاد القاهرة مع الساعات الاولى من صباح غد (الجمعة) للحصول على مكان فى المدرجات ومتابعة اللقاء المصرى لمنتخبنا القومى مع المنتخب الجزائرى الشقيق فى الدور الاخير لتصفيات كأس العالم ..

العالم كله يتابع هذا اللقاء الذى لم تشهد القاهرة مثيلا له من قبل .. توافد عشرات المراسلين والمصورين الاجانب لنقل وقائع المباراة .. وازدادت العاصمة زحاما فوق زحام .. فارتفعت حالة الطوارىء داخل كل الاجهزة المسئولة حتى يخرج اللقاء نظيفا خاليا من الشوائب وبما يتفق مع وجه مصر الحضارى .. وكل مانرجوه دعوات الملايين من ابناء الشعب المصرى بناة الاهرام وحماة النيل العظيم ان يوفق الله ابناءنا اللاعبين والجهاز الفنى فى الفوز والصعود لنهائيات كأس العالم بايطاليا وحتى يتكرر مافعله اجدادهم عندما وصلوا لنهائيات البطولة عام ١٩٣٤ بايطاليا ايضا .. وهو فأل حسن .. وان شاء الله سنكون هناك .

اما عن الاستعدادات الفنية للمباراة فإن كل فريق اصبح الان فى فورمة عالية .. والفيصل فى الملعب هو الروح .. والكفاح حتى صفارة النهاية .. والالتزام بالخطة الموضوعة .. وتشجيع الجمهور .

فى معسكر المنتخب المصرى يعلن محمود الجوهرى المدير الفنى اليوم قائمة الـ ١٦ لاعبا وسيشرح لهم خطته فى ضوء المتغيرات الجديدة فى فريق الجزائر .. ومن المنتظر ان يفاجأ منتخب (الخضر) بتشكيل جديد وخطة جديدة تفسد كل ماخططه ورسمه الفريق الجزائرى على ضوء المباراة السابقة

اما المعسكر الجزائرى فيحيط نفسه بسرية تامة ويطلق لاعبوه وجهازه الفنى تصريحات نارية للتمويه من جهة .. ولشن حرب اعصاب على لاعبينا وجمهورنا من جهة ثانية ..

ونطمئنهم اننا لانعبأ بهذه أو تلك .. فلدينا الثقة الكاملة فى لاعبينا .. والذين تعادلوا فى الجزائر قادرون على الفوز فى القاهرة ان شاء الله .

وكلمة للاخ عبد الحميد كرمالى (وفر تصريحاتك .. ربما تجد شيئا تقوله بعد ٢٤ ساعة !!)

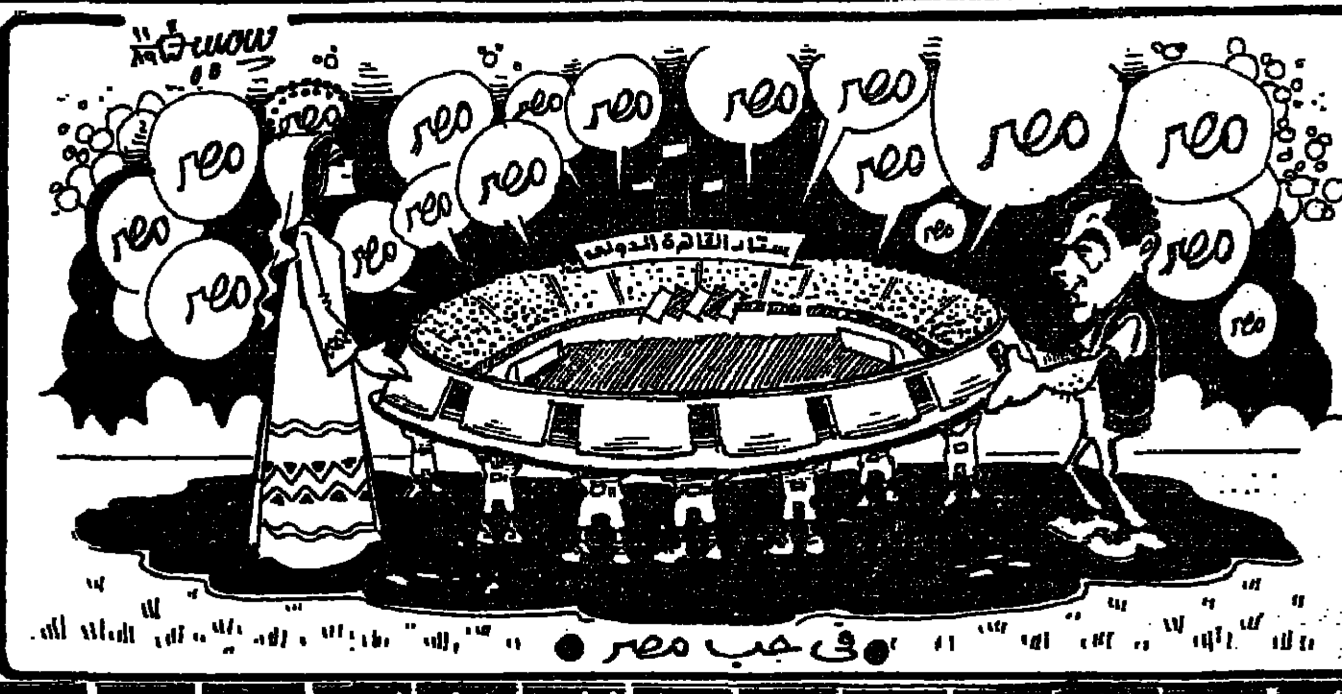
نحن ندرك قوة الفريق الجزائرى تماما مثلما نثق فى قدرة نجومنا .. فإذا كان عندهم ماجر ومناد وقرحاوى وبن مبروك .. فنحن عندنا ١١ بطلا يمكن ان يحولوا الملعب إلى كتلة من اللهب !.. وبإذن الله يتكرر فوزنا على الجزائر الذى حققناه فى نهائى تصفيات دورة لوس انجيلوس عام ١٩٨٤ عندما هزمناهم ١/صفر بهدف علاء نبيل

ولانملك الا ان نقول مدد .. مدد .. شدى حيلك يابلد»

مشوار صعب

قطع فريقنا مشوارا صعبا للوصول إلى المباراة النهائية .. تصدر المجموعة الثانية الافريقية عن جدارة واستحقاق بالفوز على كينيا ٢/صفر وصفر/صفر وعلى مالاوى ١/صفر و١/١ وعلى ليبيريا ٢/صفر ولقى الفريق هزيمة واحدة فقط من ليبيريا صفر/١

اما المنتخب الجزائرى فلعب فى المجموعة الاولى السهلة والتى انسحبت منها ليبيا .. فاز الفريق على زيمبابوى (الضعيف جدا) ٣/صفر و١/صفر وعلى كوت دى فوار ١/صفر فى الجزائر وتعادل معها بدون اهداف فى ابيدجان .



الوحش يقول :
فرصتنا غداً .. أحسن من ١٩٨٤

محمد عبده صالح الوحش .. هو الخبير الاول لكرة القدم في مصر ، وافريقيا ، وهو فوق ذلك وقبل ذلك .. منصف في ارائه ، وواضح في كلامه .. لايتجاهل الواقع ، ولايتجاوز الحقيقة .. هكذا عودنا .. وقد طلب منه «الاسبوع الرياضي» أن يتناول مباراة غد مع الجزائر بالتحليل ، فقدم آراءه موثقة بالاسانيد ، متفقة مع الواقع .. يقول الوحش :

●● لن نتجاهل معنويات فريق الجزائر ، وطبيعة لاعبيه : إنهم بحق مقاتلون .. يلعبون خارج ملعبهم دائما أفضل ممايلعبون بأرضهم .. هذا مافعلوه في المباراة الحاسمة التى أهلت فريق مصر لدورة لوس أنجليس الاولمبية ١٩٨٤ .

●● وهذا الفريق يظهر بالصورة الافضل خارج أرضه ، لان جمهوره شديد الحماسة ، التى تؤثر على أعصاب لاعبيه . فلايظهرون بالمستوى المناسب !

●● وإذا كانت هذه صفات نعرفها جيدا في الفريق الجزائرى ، فإن الرد عليها من جانب فريقنا جاهز ممايؤكد أن فرصتنا اليوم في الوصول إلى كأس العالم أحسن من فرصتنا عام ١٩٨٤ .

●● ويمضى محمد عبده صالح الوحش في تحليله عن الفريق المصرى فيقول :

- كان الفريق المصرى افضل من الجزائر في المباراة الاولى ، لانه امتلك وسط الملعب ، فشل هجوم الجزائر ، ولابد أنه لكي يحقق الفوز غدا أن يستمر وسط الملعب ملكا للفريق المصرى .

●● ولاعبو مصر اليوم فريق متجانس متكافىء متقارب المستوى . ولابد أن تكون معنوياتهم أعلى كثيرا من معنويات لاعبي الجزائر ، فالحافز كبير لهم .. من مكافات مجزيه ، وتقدير أدبى يظل مع اللاعب مدى حياته ، ووقوف المسئولين معهم في كل لحظة ..

ولاننسى أن عروض الاحتراف سوف تنهال على لاعبينا ، إذا مافازوا ووصلوا إلى كأس العالم ، وبينهم مواهب شابة كثيرة قادرة على التألق عالميا .

وإذا كان الفريقان في مصر والجزائر قد تكونا مع بعضهما بصورة متقاربة بعد عام ١٩٨٤ إلا أن ظروف كل منهما كانت مختلفة .. فالفريق المصرى فيه تجانس .. تربى معا وتدرب معا .. ولعب المباريات معا .. لم يتخلف أحد ولم تتغير تشكيلاته كثيرا .. ومعظمهم متقارب المستوى ، على عكس فريق ١٩٨٤ وعلى عكس واقع فريق الجزائر الذى أصبح لاعبوه من أكثر من جيل ، ويتدرب بدون المحترفين ، ثم يستدعى هؤلاء المحترفين للمباريات . لهذا أقول : ان التجانس في الفريق المصرى أكثر .. والارض أرضنا ، والجمهور جمهورنا ، ومستواه في المباراة الاولى كان أفضل .. لذلك إذا كانت المعنويات متساوية فتبقى عوامل الترجيح الاخرى في صالح فريق مصر .


الوحش

لاعبو الجزائر في استراحة المطار .. مرحبا

الجوهرى واللاعبون في القناة الثانية غداً

في تحقيق تليفزيونى شامل ، يتحدث محمود الجوهرى وعدد من لاعبيه في الواحدة ظهر غد الجمعة .. عن مباراة الجزائر .. أى قبل بدء المباراة بساعتين ، يحاورهم المعلق الرياضى فوز ناصف في كافة التفاصيل حول المباراة .. ويجد منهم الصراحة .. والالتزام والوفاء لمصر

فوزي ناصف — البرنامج اخراج صبرى شاهين

رفع التليفونات من حجرات لاعبي الجزائر

طالب عبد الحميد كرمالى المدير الفنى لمنتخب الجزائر رفع التليفونات من جميع غرف اللاعبين

مطلوب مركز صحفى

شكا الصحفيون والمراسلون الاجانب من عدم وجود مركز صحفى باستاد القاهرة أو احد الفنادق القريبة منه لتسهيل مهمتهم في تغطية مباراة مصر والجزائر ..

٢٤٠ جزائريا لم يجدوا تذاكر

وصل امس ٢٤٠ مشجعا جزائريا لمشاهدة مباراة الغد .. ولم يحصلوا على تذاكر بعد نفاذها ويجرى المسئولون بسفارة الجزائر اتصالات مع اتحاد الكرة والاستاد

الاهلى يمثل مصر بالعراق

تم اختيار فريق الأهلى الأول لكرة القدم ، لتمثيل مصر في بطولة دول مجلس التعاون العربى التى ينظمها العراق في فبراير القادم .

الزمالك يشترك في بطولة الطائرة

الزمالك سيمثل مصر في البطولة العربية للأندية الأبطال للكرة الطائرة في بغداد في المدة من ٢٠ إلى ٣٠ نوفمبر الحالى .. يرأس البعثة المستشار عبد الحميد شاهين ، والمهندس على محمد على المدير الفنى ومدحت عبد الصبور إداريا .

الاجتماع التقليدى للمباراة اليوم

يعقد ظهر اليوم الاجتماع التقليدى لمباراة مصر والجزائر برئاسة المراقب السنغالى الكانتارا ويحضره طاقم الحكام التونسى بقيادة على بن ناصر كما يحضره مندوبون عن الفريقين المصرى والجزائرى .. وسيؤكد المراقب في الاجتماع على الالتزام بتعليمات الاتحاد الدولى .

احتفظ بالتذكرة لمصر للطيران

قررت مصر للطيران تقديم ٤ جوائز لجمهور المشاهدين لمباراة غد بالاستاد في حالة فوز فريقنا القومى والجوائز هى : ٤ تذاكر سفر ، القاهرة ، روما ، القاهرة على خطوط مصر للطيران .

هناك جوائز اخرى للاعبين لمن يساهم في تسجيل هدف .. بالتمرير والتسجيل وتبديد فرص الفريق الاخر !

كلمات

محترفوا الجزائر الكرام! ليس فيهم .. بوشكاش ولادى استيفانو

كل المباريات الهامة والحاسمة ، تسبقها دعايات كبيرة .. وإذا كان الهدف العام الصريح ، هو تلبية احتياجات الجماهير من المعلومات عن طرفى المباراة ، أو التأثير على التكهنات والتنبؤ بالنتائج ، فإن هناك هدفا آخر غير صريح : هو رفع معنويات فريق ، وخفض معنويات فريق آخر !

ولا تأخذ الدعاية طريقها الصحيح من وجهة نظر علماء النفس في الدول النامية ، فتؤثر تأثيرا عكسيا أحيانا .. وبعض الدول تخطط للحملة المعنوية عن طريق أجهزة مسئولة ، وهذا ماحدث لأول مرة في مصر عندما دعا الدكتور عبدالاحد جمال الدين النقاد وطلب منهم تخفيف الجرعة الاعلامية . حتى لايزداد الضغط النفسى على اللاعبين ، أو تركز على نجم من النجوم فتفسده أو تسىء إلى زميله .. !

ونجح الاعلام في ذلك بمعاونة الجوهرى على تهدئة الجو النفسى ، وتهيئة المناخ الصحى للفريق .

لكن يبدو أن الطرف الآخر .. وهم الاشقاء الجزائريون مستمرون في حملتهم الاعلامية التى يصورون فيها المباراة بأنها معركة حياة أو موت !!

وماهى من وجهة نظرى إلا مباراة عادية ، لاتزيد عن غيرها من المباريات التى خاضها الفريقان إلا في زيادة التوتر الذى قد يؤثر على المستوى الفنى !

وهى بكل المقاييس والنتائج ، لاتصلح مقياسا لمستوى الرياضة في مصر والجزائر .. فنحن نعترف أن الجزائر طفرت في مستواها الرياضى ومنشآتها طفرة جعلتها تنافس على الصدارة في معظم اللعبات .. وتعترف الجزائر هى الأخرى ، أنها لم تفز بدورة الألعاب الافريقية – لكل اللعبات نهائيا – في وجود مصر ! وأن كلانا يستفيد فنيا من الآخر .. بأكثر ممايستفيد من اللقاءات الأخرى مع الاشقاء .

التخويف بالمحترفين

ولكن الجزائر تعتبر كرة القدم أهم عندها من كل اللعبات وبعض الناس في مصر ومنهم مسئولون ، تهمهم الكرة أكثر من غيرها أيضا .

لذلك لجأت الجزائر في دعايتها إلى تخويفنا بمحترفيها الذين حشدتهم للقاء الغد .. عسى أن يتصور لاعبو مصر أن هذا هو التغيير الخطير بعد المباراة الاولى الذى سوف يقلب الموازين !

ولعلهم نسوا تماما .. أن جمهور مصر يعرف جيداً أن كلمة «محترف» لاتعنى خطورة اللاعب

هشام عبد الرسول

قد يكون من بين الهواة من هم أفضل وأخطر .. لكن ظروفهم لم تسمح بالاحتراف .. أو أن العيون الفاحصة لم تقع عليهم .. وقد يكون عقد الاحتراف قد وصل للاعب وهو في قمة مجده ومستواه .. ولكنه اليوم أصبح لاعبا عاديا .. يقبل من الاجر أقل ممايقبضه نظيره الهاوى الفنان .

ونعلم جميعا أنه ليس بين المحترفين القادمين مع فريق الجزائر اليوم من هو من طراز دى استيفانو وبوشكاش وغيرهم ممن رأتهم جماهيرنا في عصرهم الذهبى .. بل هم لاعبون عاديون وأقل من العاديين باستثناء ماجير رياح الذى لايزيد كثيرا عن هشام عبدالرسول لاعب المنيا المتألق !

ولو كان بينهم المحترف الذى يرجح كفة ، ما احتلت فرقهم الاوربية المؤخرة في المسابقات المحلية بدول أوربا .

ونستعرض معا هذه المواقف ، دون أن نقلل من حجم لاعبنا العربى هناك .. !

●● فرحاوى : وصل فريقه مونبلييه في الدورى إلى المركز الـ ١٧ هذا الموسم من ٢٠ فريقا .. هذا آخر ترتيب .

●● بن مبروك : يلعب للريسنج في باريس ، وترتيب فريقه الـ ١٥ من ٢٠ أيضا .

●● ماجير رياح : فريقه بورتو البرتغالى ، وهو الوحيد الذى فاز ببطولة اوربا ، ودائما من الفرق الاولى من صدارة الدورى .

●● شريف وجدانى : في نادى سوسو رابع دورى فرنسا .. وصاحب كرة العارضة في مباراتنا الاولى بالجزائر .. فهل تعتبر ذلك انجازا !

●● جمال مناد : في نادى فيم (درجة ثانية) وترتيبه السادس .

●● أمانى : في بلجيكا ويلعب لنادى أنتويرب وترتيبه الثالث !

□ فهل ترى أن وجودهم مع فريق الجزائر هو السلاح المخيف .. إن اعتبرتموهم كذلك .. فإنى أذكركم بأن أحسن من لدى الجزائر من المحترفين لعب في بطولة كأس الامم الماضية بالمغرب وكانت خسارته على أيديهم .. وكان سخط الجماهير هناك بسبب اشتراكهم .. كنت هناك !

اعذروهم .. المسئولية كبيرة!

●● تحمل الاتحاد المصرى الحالى لكرة القدم برياسة المهندس حسن عبدون وادارة اللواء محمد خليل ادبيب مسئولية شاقة هذا الاسبوع .. ليس سببها انهم مشتركون في اعداد الفريق . فالكرة على مستوى المنتخب «مستقلة» والجميع في خدمتها .. ولكن لان التقاليد السيئة في بلدنا تقضى بتلبية حاجة الاغنياء من التذاكر مجانا .. وعدم القدرة على تلبية حاجة الفقراء من التذاكر بالفلوس .. ولله في خلقه شئون .

ناصف سليم

> **حكمة**
> يسعى الذكى فلاينال بسعيه
> حظا ويحظى عاجز ومهين

من أجل اللقاء الكبير
تأجيل نشاط الاسكندرية غداً

الاسكندرية – فتحى سيد احمد :

قررت مناطق الالعاب الرياضية بالاسكندرية اليد والطائرة والقدم تأجيل كل المباريات بمسابقاتها الرسمية سواء للناشئين أو الكبار غدا الجمعة بمناسبة إقامة مباراة مصر والجزائر وحتى تتاح الفرصة للراغبين من الاندية والهيئات الرياضية بالاسكندرية السفر لمشاهدة المباراة أو على الاقل مشاهدتها تليفزيونيا .

وكانت منطقة كرة القدم قد قررت أيضا إيقاف الدورة التدريبية التى تنظمها لأول مرة لمدربى الاندية المشاركة في نشاط المنطقة ، يوم غد وتخصيص محاضرات السبت لمناقشة وتحليل المباراة من كل النواحى الفنية .

كلام سمعته

●● هل يضحى الكابتن نبيل نصير «بالعقد» ويترك عمله في قطر .. ليعود وينضم الى مجلس ادارة الزمالك خلفا لأمير رفاعى المستقيل .. يالها من تضحية !!

★ ★ ★

●● الأهلى الذى خسر ١٠٠ ألف جنيه في تصفيات بطولة الأندية العربية لكرة القدم بالرياض .. يشعر براحة لعدم الاشتراك في الأدوار النهائية بالمغرب .. هذا تصريح لمسئول كبير في النادى !

★ ★ ★

●● قالوا لى : إن أنجح جلسة لمجلس ادارة الزمالك في عهده الجديد برياسة حسن أبو الفتوح .. هى التى أقيمت بمنزله أخيرا .. وأسفرت عن قرارات بالاجماع لأول مرة . الجلسة كانت جرعة معنوية وصحية لرئيس النادى .

★ ★ ★

●● في اخر لحظة ، دخل منافسا للمدرب جوار كارلوس البرازيلى المرشح لتدريب الزمالك ، مدرب فرنسى كبير !

★ ★ ★

●● علاء ميهوب ، هو اللاعب الأهلاوى الوحيد الذى وافق الجوهرى على أن يتدرب مع الأهلى عقب مباراة الجزائر مباشرة ، بدون راحة .. لاستكمال علاجه في التدريب .

★ ★ ★

●● اتفقوا على أن تشمل الألعاب العربية لدول مجلس التعاون الخليجى ٨ لعبات اجبارية والباقى اختيارى .. الاجبارى : القدم والسلة والطائرة واليد . وألعاب القوى . والسباحة والدراجات وتنس الطاولة .. وتنظم السعودية الدورة الأولى عام ١٩٩١ .

★ ★ ★

●● عزة طه .. نجمة المنتخب القومى للكرة الطائرة .. تنتظر حادثا سعيدا ، وستقوم بالاشراف على بعض فرق الأنسات في فترة الحمل

★ ★ ★

●● سمعت في الكويت : ان كل مقلب يشربه مصرى .. لابد ان يكون وراءه مصرى !!

دعواتكم ! لعبده نصحى بالشفاء

المعلم عبده نصحى .. المدفعجى الفنان في الستينات .. اللاعب الذى شجع عبد الناصر الزمالك من أجله .. أصيب بشلل ، ورقد في مستشفى الفيروز بعد أن عولج بمنزله خمس سنوات خسر فيها «الجلد والسقط» نتيجة عدم قيامه بالعمل الحر .. الجزارة .

ادعو له بالشفاء .. وشكرا –مرة أخرى– للمهندس حسن أبو الفتوح .

التأمين على لاعبى الجزائر

اتخذت السلطات الامنية اجراءات مشددة لتأمين الفندق الذى تقيم به بعثة الجزائر وتقف بجوار الفندق خدمة دائمة من القوات الخاصة ويحيط بالفندق «كوردون»

مع وجود ٧ أسباب تؤكد فوز مصر
احذروا الدقائق الأخيرة من المباراة

تشابهت ظروف كل من فريقنا القومى مع ظروف الفريق الجزائرى قبل لقائهما غدا وإن اختلفت في نتائجها بحيث يرجح هذا الاختلاف كفة فريقنا ويجعل الاحساس يميل إلى التنبؤ بفوزه . وهناك سبعة عوامل ترجح كفة فريقنا هى :

●● الروح المعنوية لفريقنا أعلى منها للفريق الجزائرى لعدة أسباب يأتى في مقدمتها تعادلنا معه في المباراة الاولى بملعبه بما يترجم إلى ضياع فرصته في الفوز على ملعبه ووسط جمهوره .

●● تحقيق فريقنا لنتائج رائعة في جميع المباريات التجريبية التى لعبها وآخرها فوزه على المجر في عقر دارها وعلى تونس أيضا في عقر دارها وبأربعة أهداف وهى نتيجة لم يتنبأ بها أبرز الخبراء في الوقت الذى تعادل فريق الجزائر مع تونس ثم انهزم من ايطاليا بهدف .

●● وصلت درجة الوعى الجماهيرى عندنا وانتماء الجمهور لبلده إلى حد لو كان استاد القاهرة يتسع لمائتى ألف متفرج لامتلأ

●● تقام المباراة في طقس تعودنا عليه دون توقع لامطار غزيرة تسقط فيتزحلق لاعبونا بينما فريق الجزائر اعتاد على اللعب تحت المطر .

●● تحملت الاندية عبء توقف الدورى العام لمدة شهرين ونصف بمايشعر لاعبى الفريق القومى بالمشاركة في مهمتهم الوطنية .

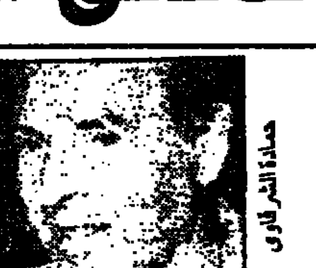
●● ليس لدى الفريق المصرى سوى لاعب واحد محترف هو مجدى عبدالغنى بينما لدى الفريق الجزائرى ستة لاعبين محترفين أى أكثر من نصف الفريق لم يتدربوا مع زملائهم لاكثر من اسبوع .. بالاضافة إلى تغيير مدرب الفريق بعد التعادل في المباراة الاولى .

●● فريق الجزائر يعتمد على نجوم محترفة تحرص على أرجلها خشية الاصابة بينما فريقنا خلا من النجوم وأصبح اسلوب لعبهم جماعيا .

وبرغم هذه العوامل السبعة فإن الكرة خائنة قد لاتطاوعك إن استكبرت عليها وظننت أن كل هذه العوامل كفيلة بتحقيق الفوز دون بذل ماتستحقه من مجهود وعرق .. فبقدر ماتبذل تحصل .. وبقدر استغلال الفرصة .. وبقدر تنفيذ الخطة ومراقبة الخصم وعدم اليأس في جميع الظروف التى تستجد ..

ويقدر هذه الاعصاب وعدم التسرع في التسجيل والثقة بالنفس والحرص على حماية مرمانا من أى هدف مبكر في الدقائق الاولى أو الدقائق الاخيرة يتحقق النصر

الديبة



حمادة الشرقاوى

حمادة الشرقاوى تولت المهمة مؤقتاً من أجل الزمالك ومرحبا بالبرازيلى

حمادة الشرقاوى .. اسم كبير على مستوى الزمالك والعالم العربى .. لكنه غاب عن ناديه منذ موسم ٨٣ – ٨٤ ، وكان مسئولا دائما عن الناشئين إلا لفترات محدودة . لأنه يفضل البعد عن الاضواء .. لكن ميزته الكبيرة التى لم ينافسه فيها أحد : هى الاخلاق الكريمة .. والهدوء الشديد !

وبعد أن جلس معه المهندس حسن أبو الفتوح ٣ ساعات وأقنعه بالعودة إلى ناديه الذى لم يدخله خلال ٤ سنوات إلا مرة للعزاء في استاذه مختار فوزى ، قال :

- من أجل الزمالك .. أوافق على أن يكون ذلك انتدابا من اتحاد الكرة .. فهو مدرب منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة .

ومن أبرز تلاميذه فاروق جعفر والخواجة وغانم سلطان ومن أحسن أعماله : أنه صاحب الفضل على محافظة المنيا عندما انتدبه المشير عبدالحكيم عامر لينشىء بها مدارس للكرة .. مازالت آثارها باقية إلى اليوم ، ومدرب منتخب البحرى ٦ سنوات والمنقذ لفريق الزمالك الأول عام ١٩٧٤ عندما أنزل النادى المدرب الاجنبى هتسكو إلى الناشئين وصعد مكانه حمادة الشرقاوى .

□ قلت له :

- هل تعلم أنه في الطريق إلى الزمالك المدرب البرازيلى جوثر كارلوس الذى درب فاسكو ديجاما مع زاجالو ..

قال : أهلا به ومرحبا .. إن كل أهدافى أن ينهض الزمالك من عثرته ، وأن يعلم مدربو الزمالك أننى ماجئت إلا بعد أن تركوا النادى باختيارهم وخاصة صديقى زكى عثمان .. وسوف أستفيد في المرحلة القادمة من الجميع .. وأسعدنى جدا أن يكون اختيارى جاء بالاجماع من كل أعضاء مجلس ادارة الزمالك .



جمال عبد الحميد .. ينفخ للاستنفار .. والهزار .. معنويات فريقنا عالية

القناة الاولى

١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة ابراهيم تلاوة الشيخ على حجاج السويسي .
١٢,٠٦	عرض البرامج
١١,٠٨	من اقوال الصحف
١١,١٨	برنامج الاطفال عروستى
١١,٤٠	اذان الظهر
١١,٤٣	من اقوال الرسول
١١,٤٤	برنامج المرأة عزيزتى حواء
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٠	الحلقة الرابعة من المسلسل العربي (الصراع)
١,١٨	الدين المعاملة وحلقة عن الصبر سلاح المؤمن للمتحدث جابر حمزة اخراج فاروق امين
١,٢٥	برنامج اليوم المفتوح
١,٣٠	فقرة السيرك
١,٤٢	فيلم علمى ثقافى بعنوان جزيرة كاليفورنيا
٢,٠٧	مسلسل الرسوم المتحركة اليس في بلاد العجائب
٢,٣٢	اغنية «سبحان الله»
٢,٣٨	اذان العصر
٢,٤٢	من اقوال الرسول
٢,٤٤	المشهد الاول والثانى من الفصل الاول من مسرحية «العيال كبرت»
٤,١٧	اغنية (مصر)
٤,٢٧	الحلقة السادسة والعشرين من مسلسل رحلة المليون
٤,٥٨	اذان المغرب
٥,٠٢	من اقوال الرسول
٥,٠٣	فقرة جمباز ايقاعى
٥,١٩	اغنية «ادينى قلب ثانى» غناء هانى شاكر
٥,٢٩	برنامج الاطفال (مساء الخير)
٥,٥٤	برنامج في مثل هذا اليوم
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية
٦,١٩	اذان العشاء
٦,٢٣	من اقوال الرسول
٦,٢٤	اغنية (بعمرى كله حبيتك)
٧,٠٦	الحلقة رقم (١١) من المسلسل العربي (المباراة)
٨,٠٩	اضحك مع اسماعيل ياسين تقليد عبد الحليم حافظ
٨,١٣	اغنية التسجيلات (زيك في الكون) غناء منى عبد الغنى
٨,٢٠	فقرة القمر الصناعى
٨,٢٧	فقرة الفرح والتهانى
٨,٣٥	اغنية (هذه ليلتى) لام كلثوم
٨,٥٣	برنامج حديث الروح وحلقة عن بعض المواقف العسكرية للرسول المتحدث الدكتور احمد شلبى
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الثالثة وتتضمن النشرة الاخبارية ، النشرة الجوية
٩,٣٣	برنامج الموسيقى العربية تقديم الدكتورة رتيبة الحفنى اخراج امال عزت .
١٠,٢٩	نشاهد غدا
١٠,٥٤	السهرة مع مسرحية السبنسة تاليف سعد الدين وهبة بطولة عبد المحسن سليم ، اشرف عبد الغفور ، نادية السبع . اخراج مسرحى عبد الغفار عودة واخراج تليفزيون سمير الصرفى
١٢,٥٢	برنامج انباء وصحافة
١,٠٢	القران الكريم ماتيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد حسن النادى .
١,٠٩	السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

١,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج في نور القرآن الكريم وحلقة عن الخضوع لله سبحانه وتعالى تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الشيخ محمد على معوض اخراج سميحة القناوى
١,١٦	عرض البرامج
١,١٨	برامج الاطفال وتتضمن مسلسل الآلة العجيبة . برنامج معكم في كل مكان
٢,٢٩	برنامج (طبيبك الخاص) ويتضمن لقاء مع الدكتور كمال مصطفى مدير الخدمات الطبية بمشروع تحسين خدمات تنظيم الأسرة البرنامج
٢,٣٨	اذان العصر
٢,٣٩	دعاء
٢,٤٧	برنامج من هدى السنة النبوية وحلقة عن حرمة النفس الانسانية تقديم الدكتور أحمد عمر هاشم .
٣,٠٠	موجز الأنباء
٣,٠٥	الانتقال إلى إذاعة خارجية على الهواء لاذاعة بطولة نادى التوفيقية المفتوحة للتنس من نادى التوفيقية
٤,٥٨	اذان المغرب
٤,٥٩	دعاء
٥,٢٠	المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج
٦,٠٥	برنامج تأهيل المعلمين ويتضمن جغرافيا (أوربا- أسيا) وحلقة عن الملامح الجغرافية الطبيعية
٦,١٩	اذان العشاء
٦,٢٠	دعاء
٦,٣٢	منوعات أجنبية للأطفال
٦,٤٥	البرنامج الاخبارى رسائل الدول العربية
٧,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥	البرامج التعليمية وتتضمن لغة عربية إبتدائية (نحو) وحلقة عن وصايا الحكماء
٧,٣٢	علوم (إبتدائية) وحلقة عن الصوت الرفيع والصوت الغليظ
٧,٥٢	إستعراض اسبانى للاطفال
٧,٥٥	برنامج خمسة لصحتك وحلقة عن تأثير الحمل المتكرر على صحة الأم
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥	برنامج مسافر على الهواء وحلقة عن التطور السياحى في كوريا الجنوبية وزيارة لمدينة سيول العاصمة
٨,٢٩	برنامج صوت الموسيقى تتضمن احلقة كونشرتو الكمان والأوركسترا لتشايكوفسكى
٩,١٨	المسلسل الاجنبى مليا
١٠,١٤	برنامج (مواقف وطرائف)
١٠,٢٩	برنامج لقاء كل يوم وحلقة عن إستعداد المنتخب القومى المصرى لمباراة الجزائر تقديم محسن نوح ، اخراج أحمد ضياء
١٠,٥٩	السهرة مع برنامج (أوسكار) الذى يعرض فيلم (الصديقان) بطولة جورج سى سكوت ، دون أميتش إخراج لو أنتونيو الفيلم حائز على جائزة إيمى أحسن سيناريو ويدور حول البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله ، تقديم سناء منصور ، إخراج سليمان خليل
١٢,٤٢	أحداث ٢٤ ساعة
١,٠٧	القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحج تلاوة الشيخ عبد العاطى ناصف .

العاصفة بعد المباراة

تذيع القناة الاولى في الفترة المسائية وعقب انتهاء مسلسل المباراة .. المسلسل العربى الجديد بعد العاصفة بطولة عفاف شعيب ، يوسف شعبان حمدى احمد ميمى جمال قصة وسيناريو وحوار يسرى الجندى اخراج اسماعيل عبد الحافظ .

عفاف شعيب

قف .. خطر على الصحة

في الثانية عشرة الا ربع من صباح السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج قف .. خطر على الصحة .. يدور موضوع الحلقة حول خطورة الورم الليفى وكيفية استئصاله ..

غدا .. لقاء مصر والجزائر

في الثالثة الا الربع من مساء الغد تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة من استاد القاهرة مباراة كرة القدم بين فريقى مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم .. وتجرى القناة الاولى لقاءات مع الجمهور قبل بدء المباراة بساعتين كما تجرى لقاءات اخرى بعد المباراة .

المخللات في اطباق

في الواحدة من مساء الغد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (مجلة المرأة) تتضمن الحلقة طريقة عمل (شيالة) يحملها الطفل في الحدائق ، عرض ازياء ، فقرة عن المرأة في اعمال السجل المدنى ، اطباق سريعة من المخللات البرنامج تقديم كاميليا الشنوانى اخراج احمد المندوه .

محمود خطاب

الاداريون يفوزون ببعثات الفنيين

البعثات التى كانت الدول أو محطات التليفزيون العالمية تخصصها للمخرجين والمعدين ومقدمى البرامج لتطوير امكانياتهم الفنية .. واطلاعهم على احداث النظم والتكنيكات العالمية .. تحولت فجأة عن مسارها .. وخرجت عن اهدافها واصبح معظمها من نصيب الاداريين في التليفزيون ..!!

والسبب في حدوث هذا الخلط الغريب .. أن العلاقات العامة في التليفزيون هى الجهة التى كانت تقوم بهذا العمل تحت اشراف رئيس التليفزيون ورؤساء القنوات الثلاثة .. ولكن فجأة .. تقرر أن تقوم العلاقات الخارجية باتحاد الاذاعة والتليفزيون بهذه المهمة .. ونتيجة لهذا الموقف الجديد .. شكا المخرجون والمذيعون ومقدمو البرامج .. أن المنح والبعثات تحولت الى الاداريين .. وأن البعض منهم .. قد فازوا فعلا بهذه المنح .. والسؤال هل هذا صحيح ..؟ واذا كان صحيحا .. فإلى متى يستمر هذا الوضع .. ومن المسئول عن اصلاحه .. وتعديل المسار مرة اخرى الى الوجهة الصحيحة ..؟!

افلام عربية
المراهقات والأخرس

● الجمعة ٦,١٥ مساء القناة الثالثة فيلم (صفقة مع امرأة) بطولة مديحة كامل ، حسين فهمى ، عادل ادهم ، واخراج عادل الاعصر .

● الجمعة ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى فيلم (الكذاب) بطولة محمود يس ، ميرفت امين ، جميل راتب ، شويكار ، واخراج صلاح ابو سيف .

● السبت ١١,١٥ صباحا القناة الثانية فيلم .. (البنات شربات) بطولة احلام ، اسماعيل يس واخراج حلمى رفلة .

● الاحد ٣,٣٠ القناة الثانية فيلم .. (لسانك حصانك) بطولة شادية ، كارم محمود واخراج عباس كامل .

● الثلاثاء ٧,١٥ القناة الثالثة فيلم .. (خاتم سليمان) بطولة ليلى مراد ، يحيى شاهين ، زكى رستم واخراج حسن رمزى .

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء القناة الثالثة فيلم .. (المراهقات) بطولة ماجدة ، رشدى اباظة واخراج احمد ضياء الدين .

رشدى اباظة

محمود ياسين

ماجدة

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة محمود خليل الحصرى ٥,٠٥ نشرة الاخبار ٥,١٠ شباب الجامعة ٥,٣٥ خدعوك فقالوا ٥,٤٨ ريبورتاج ٦,٠٣ بانوراما مصرية ٦,٢٣ خطى لعتبة ٦,٣٣ حياتنا في القرية ٦,٤٣ سيارات التحقيقات ٦,٥٨ مباراة كرة القدم بين ايطاليا وروسيا في بطولة كأس الامم الاوروبية ٨,٣٨ نمر ٩,٠٨ حروف وارقام ٩,١٨ الكاميرا بين الجمهور ٩,٤٢ لكل عروسين ١٠,٢٧ غدا تقول الصحافة ١٠,٣٧ القران الكريم ماتيسر من سورة الشورى تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ٥,١٠ برنامج زهور ٥,٣٠ النشرة الاخبارية ٥,٤٥ القناة في اسبوع ٦,٠٠ المسلسل العربى احلاك الفتى الطائر ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,١٥ النشرة الانجليزية ٧,٣٠ الجامعة والمجتمع ٨,٠٠ من افلام التليفزيون ٩,٤٥ موجز انباء وخدمات ٩,٥٠ خمسة فرفشة ٩,٥٥ القران الكريم ١٠,٠٠ السلام الوطنى .. ختام .

اعراض صينية في نادى السينما

سهرة السبت في القناة الاولى مع برنامج نادى السينما يعرض البرنامج فيلم اعراض صينية انتاج ١٩٧٩ بطولة جين فوندا ، مايكل دوجلاس ، جاك ليمون ، اخراج جيمس بريدجس حقق الفيلم نجاحا فنيا وجماهيريا كبيرا عند عرضه في دور السينما وحصل فيه جاك ليمون على جائزة احسن ممثل في مهرجان كان عام ١٩٧٩ .. يتعرض الفيلم لقضية التسرب النووى وخطورته على البشرية .. يعلق على الفيلم الدكتور على الصعيدى رئيس هيئة الطاقة النووية .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى تقديم درية شرف الدين ..

جاك ليمون بطل فيلم نادى السينما

القناة الثالثة
في محكمة الأستئناف

في الثامنة والنصف من مساء الاحد .. تعرض القناة الثالثة برنامج (حكمت المحكمة) .. الذى يتناول احدى قضايا محاكم الاستئناف من مختلف الزوايا الاجتماعية والدينية والنفسية والقانونية الاعداد القانونى للمستشار محمد عامر والاعداد الدرامى محمد فؤاد .. تقديم مها حسن ، حازم الشناوى واخراج عمرو الليثى .

حمدى شحاتة

قصر السينما
غدا في التليفزيون

يسجل التليفزيون غدا .. حفل افتتاح قصر السينما الجديد بجاردن سيتى بعد تجديده وهو اول قصور الثقافة المتخصصة في العروض السينمائية .. داخل القصر ثلاث قاعات للعروض السينمائية بالاضافة الى مكتبة فيلمية ومكتبة للاطلاع .. المعروف ان تكاليف التجديد استغرقت عامين وتكلفت ٢ مليون جنيه وقام بالاشراف على التجديد والتصميمات مهندس حمدى محمد شحاته مدير المكتب الفنى بالمركز القومى للفنون التشكيلية ويدير القصر الدكتور محمد

هو وهى على القناة الثانية

في السادسة وعشر دقائق من مساء الغد تذيع القناة الثانية الحلقة الثانية من المسلسل العربى (هو وهى) .. بطولة سعاد حسنى ، احمد زكى واخراج يحيى العلمى .

افلام اجنبية
الشمس تشرق ثانية

● الجمعة ٣,٥ القناة الثانية فيلم لقد ذهبوا في هذا الاتجاه تدور احداث الفيلم حول بوتس الذى قام بالاستيلاء على مائة مليون دولار في احدى عمليات السطو ويتم الحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما

● الجمعة ١٠,٢٠ مساء القناة الثانية فيلم الغواية تدور احداث الفيلم حول مقتل (ارثر) ويقوم مايكل بوردان المرشح لمنصب النائب العام بالتحقيق في الحادث وتدور الشبهات حول زوجته فيكتوريا ويتضح انها المخططة لقتل زوجها .

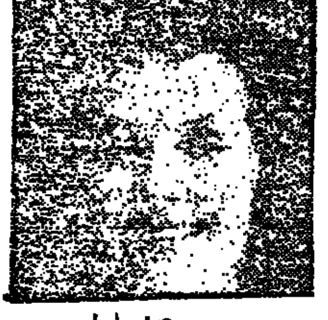
● السبت ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم ..دائرة العنف تدور الاحداث حول جورجيا التى تنفصل عن زوجها ومعها ابنها وابنتها وتعيش معهم امها التى تتسبب في اشعال حريق بالمنزل .

● الاحد ١١,٠٠ صباحا القناة الثانية .. فيلم رجل يدعى (اى) Ellen Bry تدور الاحداث عن تعرض ناقلة ادارة ابحاث الطيران الى حادث انفجار .

الاحد ١٠,٤٥ مساء القناة الثانية فيلم .. اقرب الاقارب تدور الاحداث عن الابنة ليندا التى ترث امها دارا للمسنين وتقرر بيع الدار ولكنها تفاجأ ببعض الامور المثيرة للرعب فتصر على اكتشاف الحقيقة .

الاثنين ٣,٠٥ مساء القناة الثانية فيلم .. استطيع مواصلة الغناء بطولة جودى جارلاند وديرك بوجارد تدور الاحداث حول المغنية الامريكية جانيت التى كانت على علاقة بالطبيب ديفيد وانجبت منه ولدا يدعى مات ويبعدها ديفيد عن ابنها ولكن لسوء حالتها النفسية يطلب منها ان تعيش مع ابنها .





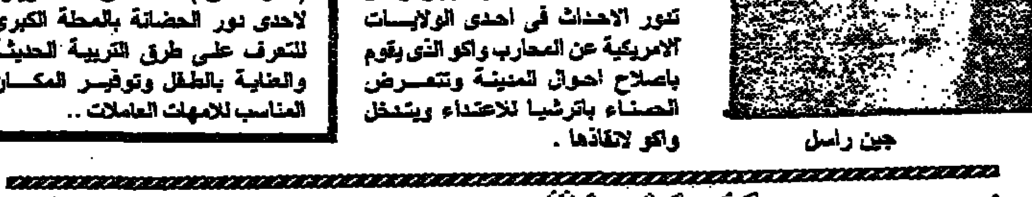
جين راسل

الثلاثاء ١٠,٤٥ مساء القناة الثانية .. فيلم الشمس تشرق ثانية بطولة افا جاردنر تايرون باور تدور احداث الفيلم عن جاك الذى يلتقى مع بريت اشلى بعد الحرب العالمية الثانية وقد كانت تربطه بها علاقة حب وتعود اليه بعد فراق .

● الاربعاء ٣,٠٥ القناة الثانية .. فيلم واكو بطولة هوارد كيل جين راسل تدور الاحداث في احدى الولايات الامريكية عن المحارب واكو الذى يقوم باصلاح احوال المدينة وتتعرض الحسناء باترشيا للاعتداء ويتدخل واكو لانقاذها .

تسالى

في الحادية عشرة والربع من صباح السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (الاطفال) تسالى .. يدور موضوع الحلقة حول ضرورة التعاون في المنزل .. البرنامج تقديم فاطمة سالم واخراج فريدة خورشيد .



في عيد الطفولة
ساعة يوميا .. لاطفال المحافظات

كتبت - سحر فوزى :

بمناسبة عيد الطفولة .. يعرض التليفزيون مجموعة من البرامج الجديدة .. على قنواته الثلاث .. من استديو (١٠) يقدم برنامج .. (لعبة الامثال) .. وفيه يقوم الاطفال بتقييم بعض الامثال الشعبية والقاء الضوء .. على مدى معاصرتها لمجتمعنا الحالى .. مثل (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) .. و(على قد لحافك مد رجليك) .. وبرنامج (عائلة التوتى .. عرائس عرائس) الذى يقدم بانورا .. لجميع العرائس التى قدمها التليفزيون في برامج الاطفال منذ انشائه حتى الان .. مثل الاراجوز .. وارنوب وبدبوب وبوجى وطمطم وفلافيلو وعم قاموس .. الذى كان يقدم المعلومات للاطفال منذ سنوات تأليف نادر ابو الفتوح ، الحان عمار الشريعى وبطولة هالة فاخر ، يونس شلبى ، ديكور رشاد سيدهم تصميم عرائس واخراج رحمى .

اما استديو (١) يقدم في مدخله .. معرض لرسوم الاطفال ومشغولاتهم بالاضافة الى استعراض (شمس وقمر) .. الذى يتناول الانشطة المحببة للاطفال .. في جميع الاوقات .. في النهار او الليل .. في وقت الفراغ وفي اوقات الدراسة في ضوء القمر في الظهيرة .. تصميم استعراضات الدكتورة ماجدة عز عميدة المعهد العالى للباليه ديكور عبد الهادى المكى .. بطولة صفاء ابو السعود والاطفال وائل سامى ، دينا هانى شتوندة ومجموعة كبيرة من الاطفال .

ومن استديو (٦) يقوم بابا ماجد .. بتقديم مجموعة من الاطفال الموهوبين في الموسيقى والغناء .. كما تجرى مسابقة في المعلومات العامة ثم نشرة اخبار الاطفال .

كما يذيع التليفزيون في سهرة عيد الطفولة .. برنامج (بانوراما لاعياد الطفولة) الذى يتضمن مقتطفات من جميع برامج الاستديوهات السابقة .. واحتفال وزارة الشباب ووزارة الاعلام .. وتقدم السهرة نجوى ابراهيم ويعدها ويخرجها شكرى ابو عميرة .

ويعرض التليفزيون اوبريت طوف وشوف بطولة طلعت عطية ومنتى طفل وطفلة وموضوع الاوبريت طيار .. يقوم بزيارة مصر ومعه مجموعة من اطفال البلاد العربية .. تحية اطفال مصر .. ويقوم اطفال مصر .. بجولة معهم لزيارة أهم معالم القاهرة الجديدة مثل مترو الانفاق والحديقة الدولية والقلعة بعد ترميمها .. الاوبريت تأليف درويش يوسف ، الحان طه العجيل توزيع يحيى الموجى .

كما تقدم القناة الاولى ساعة يوميا عن اطفال المحافظات لمدة عشرة ايام تتضمن انشطة الاطفال في الاقاليم .

مشهد من مسلسل بوجى وطمطم

فن الباليه

في الثامنة والنصف من مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (فن الباليه) .. تتضمن الحلقة باليه لاسلفيد اداء فرقة باليه رويال اكاديميك لندن البرنامج اعداد وتقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .

مع الأصدقاء

في الحادية عشرة والربع من صباح الاحد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (مع الاصدقاء) تتضمن الحلقة .. فقرة عن علاقة النمل بالنحل ، ومعلومة عن السيدة خديجة بنت خويلد ، وفيلم كارتون ، اغنية لعبد المنعم مدبولى .. البرنامج اعداد فوزية موسى ، تقديم منى عبدالمقصود واخراج فريال عاشور .

اضحك وفكر ، اعرف ..!

في الثالثة وعشر دقائق من مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج (اضحك وفكر واعرف) .. تتضمن الحلقة فقرات عن الامثال اغنية زورونى كل سنة مرة لطفلة ، ، ممارسة الاطفال للرياضة وفقرة اضحك مع وجزء من مسرحية هالة حبيبتى .. البرنامج اخراج حمدى النبوى .

لكل الناس

في الثانية والنصف من مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (لكل الناس) .. تتضمن الحلقة زيارة لاحدى دور الحضانة بالمحلة الكبرى للتعرف على طرق التربية الحديثة والعناية بالطفل وتوفير المكان المناسب للامهات العاملات ..

اللقاء الاسبوعى

في لقائه غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى : « ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا بعد ذلك .. »

صلاة الجمعة

تنقل القناة الاولى غدا شعائر صلاة الجمعة .. القارىء الشيخ احمد عامر الخطيب الدكتور محمد رأفت سعيد ، يدور موضوع الخطبة حول الاسلام وبناء المجتمع .

عاشق الليل في سهرة الاثنين

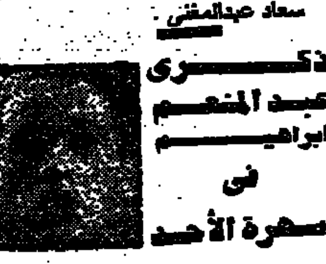
سهرة الاثنين في القناة الاولى مع سهرة منوعات بعنوان عاشق الليل .. تذاع السهرة في ذكرى رحيل الشاعر كامل الشناوى ضيوف السهرة .. مصطفى امين انيس منصور ، مأمون الشناوى كمال عملى .. السهرة اعداد الكاتب الصحفى عبد الفتاح يونس ، تقديم فريدة الزمر ، سهير شلبى ، القاء الشعر رشا مدينة ، اخراج محمد ابو الفتوح .

سهرة في القناة

سهرة السبت في القناة الاولى مع حلقة خاصة من برنامج (سهرة على الهواء) .. تذاع الحلقة بمناسبة مرور ١٢٠ عاما على تشغيل قناة السويس .. تتضمن الحلقة لقاءات مع رئيس هيئة قناة السويس .. وقبطان بحرى ، وعرض لبعض الانشطة الفنية للهيئة والخدمات التى تقدمها الهيئة لجميع الموانى المصرية والعالمية بالاضافة الى رقصات بحرية ، واغنية لعماد عبد الحليم ، وايمان البحر درويش ، وليلى نظمى ، محمد منير ، محمد الحلو ، نجاة ، هانى شاكر ، السهرة تقديم فاطمة الكسباني ، فاطمة فؤاد ، منى هلال ، واخراج نبيل هاشم .

لك ولاسرتك

في الثالثة الاربع من مساء الغد .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج (لك ولاسرتك) .. تتضمن الحلقة عرضا لطرق متعددة لاستخدام الايابورات في المنزل .. كما تتضمن حلقة الاحد عرضا للعلاقة بين الطفل والموسيقى البرنامج تقديم ماجدة رشيد واخراج سعاد عبدالمغنى .



ذكرى عبد المنعم ابراهيم في سهرة الأحد

سهرة الاحد في القناة الاولى مع تمثيلية (بماذا تشترى النقود) .. والتى تذاع بمناسبة ذكرى وفاة الفنان الراحل عبدالمنعم ابراهيم .. تحكى التمثيلية قصة جواهرجى ثرى .. لم يرزق بأبناء فيبيع ممتلكاته .. ويذهب الى احد الفنادق في حى شعبى .. ليعيش وسط النماذج الفقيرة التى كان ينتمى اليها .. وهناك يقابل العديد من الاشخاص اصحاب المشاكل .. ويحاول حل مشاكلهم .

التمثيلية بطولة عبدالمنعم ابراهيم ، محمد وفيق ، هالة صدقى

قـرار الأتهـام فى قضـية الريـان

فيما يلى نص امر الاحالة فى قضية الريان .

أمر احالة

مقدم من النيابة العامة الى محكمة جنايات فى الجناية رقم ٤ لسنة ١٩٨٩ جنايات مالية ، والمقيد برقم ١٧٠٩ لسنة ١٩٨٨ حصر وارد مالية والمقيد برقم ١٤٠ لسنة ١٩٨٨ حصر تحقيق مالية ، والمقيدة برقم ٦٩١٧ لسنة ١٩٨٩ جنايات العجوزة ورقم ٩/٩٠٧ كلى الجيزة

نحن حسن الشربيني المحامي العام لنيابتي الشئون المالية والتجارية ومكافحة التهرب من الضرائب

بعد الاطلاع على الاوراق والتحقيقات

وبعد الاطلاع على المادة ٢١٤ من قانون الاجراءات الجنائية

نتهم كلا من :ـ

١ ـ احمد توفيق عبد الفتاح جبرى ـ السن ٣٣ والمقيم ٦ شارع الجزائر بالمهندسين قسم العجوزة ومهنته رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية والشريك المتضامن فى شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال ـ بطاقة شخصية رقم ٢٩٨ سجل مدنى بولاق الدكرور محافظ الجيزة .

٢ ـ توفيق عبد الفتاح جبرى ـ السن ٧٣ والمقيم ١٧ شارع محمود عمر متفرع من شارع علوية بالهرم ومهنته مشرف بشركتي الريان للمعاملات المالية والريان للاستثمار وتوظيف الاموال بطاقة عائلية ١٢١٥٠ سجل مدنى الجيزة .

٣ ـ محمد توفيق عبد الفتاح جبرى ـ السن ٣٦ والمقيم ١٨ شارع ستديو الاهرام ومهنته عضو مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية .

٤ ـ منير محمد جودة ـ السن ٤٤ والمقيم ٣ شارع زكريا عبد العزيز بالمهندسين بالعجوزة ومهنته مدير عام شركتي الريان للاستثمار الاموال والريان للمعاملات المالية .

٥ ـ محمد عبد الخالق احمد ـ السن ٣٣ والمقيم ٣٤ شارع الهنيدى بالهرم ومهنته موظف بقسم البنوك والمعاملات الخارجية بشركة الريان للمعاملات المالية .

٦ ـ جورج عزت فوزى ـ السن ٣٥ والمقيم ٣ شارع القبيصى الازبكية ومهنته مدير شركة امكو للسياحة

٧ ـ ماجد ابو بكر الصديق ـ السن ٣٣ والمقيم ٩ شارع عمر مكرم بالسويس ومهنته صاحب مكتب توريدات عامة ـ بطاقة شخصية ١٧٥٧ سجل مدنى عتاقة

٨ ـ محمد فرج عبد الفتاح ـ السن ٣٥ والمقيم ٤٥ شارع ترعة الترسينة بالطالبية بالهرم ومهنته موظف بالعلاقات العامة لشركة الريان للمعاملات المالية

٩ ـ محمد حسن محمد حنحوت ـ السن ٣٧ والمقيم ٢٧ ش النزهة مصر الجديدة ومهنته تاجر سيارات بطاقة شخصية ٣٨٤٥٥ سجل مدنى مصر الجديدة

١٠ ـ جعفر طاهر محمد حسن ـ هارب

١١ ـ احمد نبيل حسن فولاكر ـ السن ٣٣ والمقيم سكة الخياط ش الرشيد عمارة زلويبة بيروت ومهنته مدير مكتب دار الكتاب العربى ببيروت هارب

١٢ ـ سحر ابو بكر على لطفى ـ السن ٢٥ والمقيمة ١ ش محمود طلعت ـ مدينة نصر ومهنتها سكرتيرة بمكتب تمثيل شركة كامكوم بالقاهرة ـ بطاقة شخصية ١٠٨٥٨ سجل مدنى مدينة نصر .

١٣ ـ حسن متبولى احمد جبر ـ السن ٤١ والمقيم ٢ ش محمد مومى حلمية الزيتون ومهنته موظف بشركة الريان للمعاملات المالية بطاقة عائلية ٤٦٢٢٣ سجل مدنى الزيتون .

لانهم خلال الفترة من ١٩٨٢/٩/٦ حتى ١٩٨٨/١١/٨ بدائرة قسم شرطة العجوزة وبولاق الدكرور بمحافظة الجيزة ومصر الجديدة بمحافظة القاهرة والمنتزه بمحافظة الاسكندرية .

● اولا : المتهمان الاول والثانى :

١ ـ الاول بصفته رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية (ش . م . م) والعضو المنتدب لها والثانى بصفته مسئولا عن الادارة الفعلية لهذه الشركة .

أ ـ امتنعا واخر متوفى عن رد المبالغ المستحقة لاصحابها والمنوه عنها قدرا بالتقارير المرفقة وبالتحقيقات

ب ـ لم يرسلا اخطارات قانونية الى الهيئة العامة لسوق المال متضمنا المبالغ التى تلقياها بالعملات المختلفة قبل العمل بالقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ومجالات استثمارها وقائمة المركز المالى وتقريرا عنه معتمدين من اثنين من المحاسبين القانونيين المعينين بمعرفة الجهاز المركزى للمحاسبات حالة كونهما قد تلقيا اموالا من الجمهور لاستثمارها قبل العمل باحكام هذا القانون .

جـ ـ لم يلتزما واخر متوفى بنقل ارصدة الشركة المذكورة الموجودة بالخارج والمبينة قدرا بالاوراق وايداع مالديها من اموال نقدية بالعملات المختلفة واوراق اجنبية لدى احد البنوك المعتمدة الخاضعة لاشراف البنك المركزى المصرى خلال المدة المقررة قانونا واخطار البنك المركزى والهيئة بذلك .

د ـ احتفظا واخر متوفى بارصدة سابقة للشركة وحولوا واودعوا اموالا فى بنوك ومؤسسات مالية بالخارج خلال مدة توفيق الاوضاع دون موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

هـ ـ لم يضعا واخر متوفى تحت تصرف المحاسبين القانونيين المعينين من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات اعتبارا من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية جميع المستندات والسجلات والدفاتر واية بيانات اخرى يريان ضرورة الحصول عليها لاعداد قائمة المركز المالى واعداد تقريرهما .

و ـ لم يعدا برنامجا زمنيا لرد الاموال التى تلقياها قبل تاريخ العمل بالقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ زيادة عن الحد الاقصى المنصوص عليه فى هذا القانون ولائحته التنفيذية .

ز ـ قدما طلبا الى الهيئة العامة لسوق المال لزيادة راس مال الشركة والحد الاقصى للاموال التى تلقتها غير مصحوب بتقرير من المحاسبين القانونيين بمعرفة الجهاز المركزى للمحاسبات متضمنة البيانات المالية الواردة بها واتفاقة مع قائمة المركز المالى للشركة .

٢ ـ الاول بصفته الشريك المتضامن والمدير المسئول لشركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال (شركة توصية بسيطة) والثانى بصفته مسئولا عن الادارة الفعلية لهذه الشركة :

أ ـ لم يرسلا اخطارا قانونيا الى الهيئة العام لسوق المال متضمنا المبالغ التى تلقياها قبل العمل بالقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ومجالات استثمارها وقائمة المركز المالى وتقريرا عنه معتمدين من اثنين من المحاسبين القانونيين المعينين بمعرفة الجهاز المركز للمحاسبات حالة كونهما قد تلقيا اموالا من الجمهور لاستثمارها قبل العمل باحكام هذا القانون .

ب ـ لم يلتزما واخر متوفى بنقل ارصدة الشركة الموجودة بالخارج وايداع مالديها من اموال نقدية بالعملات المختلفة واوراق مالية اجنبية لدى احد البنوك المعتمدة الخاضعة لاشراف البنك المركزى المصرى وذلك خلال الموعد المحدد قانونا واخطار البنك المركزى والهيئة بذلك .

جـ ـ احتفظا واخر متوفى بارصدة سابقة للشركة واوراق مالية اجنبية فى بنوك ومؤسسات مالية بالخارج خلال مدة توفيق الاوضاع دون موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

د ـ لم يضعا واخر متوفى تحت تصرف المحاسبين القانونيين المعينين من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات اعتبارا من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية جميع المستندات والسجلات والدفاتر واية بيانات يريان ضرورة الحصول عليها لاعتماد قائمة المركز المالى واعداد تقريرهما .



المستشار جمال شومان النائب العام ، يعلن قرار الاتهام فى قضية الريان ، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس .

تصوير : هشام كمال

● ثانيا : المتهمان الاول والثاني :

توصلا واخر متوفى الى الاستيلاء على نقود المودعين بشركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال وكان ذلك بالاحتيال لسلب بعض ثروة الغير باستعمال طرق احتيالية من شانها ايهام المودعين باحداث الامل فى حصولهم على ربح وهمى بتحريرهم عقودا ضمنوها ان الفوائد التى تصرف لهم شهريا انما تمثل مايخصهم فى الربح المتحقق ثم اصدرت الشركة قرارا باعتبار الفوائد المنصرفة سلفا تخصم من اصل ودائعهم .

● ثالثا : المتهمان الاول والثالث :

الاول بصفته رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية (ش . م . م) والعضو المنتدب لها والثالث بصفته عضو ومجلس ادارة بالشركة المذكورة :

١ ـ لم يدعوا واخر متوفى الجمعية العامة للانعقاد خلال السنة شهور التالية لنهاية السنة المالية للشركة والتى تنتهى فى ١٩٨٧/١٢/٣١

٢ ـ وجها واخر متوفى دعوة الى الجمهور للاكتتاب العام لاداء مبالغ من النقود للاستثمار مقابل مزايا مادية دون الحصول على موافقة سابقة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بناء على عرض الهيئة العامة لسوق المال .

٣ ـ لم يعدا واخر متوفى ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر وتقريرا عن نشاطها عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٧/١٢/٣١ فى موعد يسمح بعقد الجمعية العامة للمساهمين خلال ستة اشهر على الاكثر من تاريخ نهاية السنة المالية .

٤ ـ لم يشركا واخر متوفى العاملين فى مجلس ادارة الشركة على النحو المقرر بالنظام الاساسى لها .

٥ ـ لم يودعا واخر متوفى اسهم ضمان عضوية مجلس الادارة لدى احد البنوك المعتمدة على النحو المقرر قانونا .

● رابعا : المتهمون من الاول الى الثالث

توصلوا واخر متوفى الى الاستيلاء على نقود المودعين بشركة الريان للمعاملات المالية وكان ذلك بالاحتيال لسلب بعض ثروة الغير باستعمال طرق احتيالية من شانها ايهام المودعين باحداث الامل فى حصولهم على ربح وهمى بان حرروا عقودا ضمنوها ان الفوائد التى تصرف لهم شهريا تمثل مايخصهم من الربح المتحقق على حين كانت تخصم من اصل ودائعهم .

● خامسا : المتهم الاول :

أ ـ بصفته الشريك المتضامن والمدير المسئول لشركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال (شركة توصية بسيطة)

١ ـ وجه واخر متوفى دعوة الى الجمهور للاكتتاب العام فى اداء مبالغ من النقود لاستثمارها مقابل مزايا مادية دون الحصول على موافقة مسبقة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بناء على عرض الهيئة العامة لسوق المال .

٢ ـ لم يودع واخر متوفى مبالغ الاكتتاب المحصلة من الجمهور فى حساب خاص باحد البنوك الخاضعة لاشراف البنك المركزى المصرى .

٣ ـ حول واخر متوفى بعضا من المبالغ المشار اليها بالتهمة السابقة الى الخارج دون الحصول على موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

٤ ـ تعامل واخر متوفى فى النقد الاجنبى المبين قدرا بالاوراق على غير الشروط والاوضاع المقررة قانونا وعن غير طريق المصارف والجهات الاخرى المرخص لها بذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

٥ ـ باشر واخر متوفى على وجه الاعتياد عملا من اعمال البنوك بغير ترخيص سابق من الجهة المختصة على النحو المبين تفصيلا بالتحقيقات .

٦ ـ قام واخر متوفى بقبول ودائع بالنقد الاجنبى وتشغيلها دون الحصول على ترخيص بذلك من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على النحو المبين تفصيلا بالتحقيقات .

٧ ـ لم يمسك واخر متوفى الدفاتر التجارية التى تستلزمها طبيعة التجارة واهميتها بطريقة تكفل بيان المركز المالى بالدقة وبيان ما للشركة وما عليها من الديون المتعلقة بتجارتها .

٨ ـ لم يلتزم واخر متوفى بقيد العمليات المالية التى تقوم بها الشركة يوما بيوم وبالتفصيل .

٩ ـ لم يحتفظ واخر متوفى بالدفاتر والمراسلات والمستندات مدة عشر سنوات وذلك بالمخالفة لاحكام القانون .

ب ـ بصفته عضو مجلس الادارة المنتدب والمفوض بالادارة والتوقيع عن شركة الريان للمعاملات المالية (ش . م . م)

١ ـ لم يودع واخر متوفى مبالغ الاكتتاب المحصلة من الجمهور فى حساب خاص باحد البنوك الخاضعة لاشراف البنك المركزى .

٢ ـ حول واخر متوفى بعضا من المبالغ المشار اليها بالتهمة السابقة الى الخارج دون الحصول على موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

٣ ـ باشر واخر متوفى على وجه الاعتياد عملا من اعمال البنوك بغير ترخيص سابق من الجهة المختصة على النحو المبين تفصيلا بالتحقيقات .

٤ ـ تعامل واخر متوفى فى النقد الاجنبى المبين قدرا بالاوراق على غير الشروط والاوضاع المقررة قانونا وعن غير طريق المصارف او الجهات الاخرى المرخص لها بذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

٥ ـ قام واخر متوفى بقبول وتشغيل ودائع النقد الاجنبى دون الحصول على ترخيص بذلك من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على النحو المبين تفصيلا بالتحقيقات .

٦ ـ لم يضمن واخر متوفى مطبوعات الشركة بيان رأس المال المصدر .

٧ ـ لم يعد واخر متوفى قائمة مفصلة باسماء رئيس واعضاء مجلس الادارة وصفاتهم وجنسياتهم لتسليمها لجهة الادارة قبل اول يناير من كل سنة .

٨ ـ حصل واخر متوفى من الشركة على مبالغ فى صورة قروض نقدية بالمخالفة لاحكام القانون على النحو المبين بالتحقيقات .

٩ ـ لم يمسك واخر متوفى الدفاتر التجارية التى تستلزمها طبيعة التجارة واهميتها بطريقة تكفل بيان المركز المالى للشركة بدقة .

١٠ ـ لم يلتزم واخر متوفى بقيد العمليات المالية التى تقوم بها الشركة يوما بيوم

١١ ـ لم يحتفظ واخر متوفى بالمستندات الخاصة بالعمليات الخارجية بطريقة منظمة يسهل معها مراجعة القيود الحسابية .

١٢ ـ لم يمكن واخر متوفى مراقب الحسابات من الاطلاع على المستندات ومن الحصول على البيانات والايضاحات التى راها لازمة لاداء مهمته .

ج ـ بصفته رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية (شركة مساهمة مصرية) والعضو المنتدب لها .

١ ـ قام بالاتجار لحسابه فى احد فروع النشاط التى تزاولها الشركة بغير ترخيص من الجمعية العامة لها .

٢ ـ استلم مبالغ من حصيلة الايداعات المسلمة من المودعين للشركة على سبيل الوكالة لاستعمالها فى شراء الذهب وتكبير العملة وتمويل العقارات الا انه بددها اضرارا باصحابها وذلك بعدم اعادتها الى خزائن الشركة .



●جمال شومان
النائب العام

● سادسا : المتهم الثانى :

استلم مبالغ من حصيلة الايداعات المسلمة من المودعين للشركة على سبيل الوكالة لاستعمالها فى شراء وتمويل تجارة الذهب بالشركة الا انه بددها اضراراً باصحابها وذلك بعدم اعادتها الى خزائن الشركة .

● سابعا : المتهم الرابع :

حال كونه مسئولا عن الادارة الفعلية لقسم البنوك والمعاملات الخارجية لشركة الريان للمعاملات المالية .

١ ـ لم يلتزم بنقل ارصدة الشركة الموجودة بالخارج والمبينة قدرا بالاوراق وايداع مالديها من اموال نقدية بالعملات المختلفة لدى احد البنوك المعتمدة الخاضعة لاشراف البنك المركزى المصرى خلال المدة المقررة قانونا واخطار البنك المركزى والهيئة بذلك .

٢ ـ احتفظ بأرصدة سابقة للشركة انفة البيان

٣ ـ حول واودع اموالا فى بنوك ومؤسسات مالية بالخارج خلال فترة توفيق الاوضاع دون موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

● ثامنا : المتهمان الاول والخامس :

أ ـ المتهم الخامس :

ارتكب تزويرا فى محرر لاحدى الشركات المساهمة وهى شركة الريان للمعاملات المالية (ش . م . م) بجعله واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة بان دون فى احد سجلات الشركة ان اجمالى المبالغ المحولة الى شركة كابكوم بلندن خلال عامى ٨٧ و١٩٨٨ تبلغ مليونين وسبعمائة وتسعة واربعين الفا وتسعمائة وعشرين دولارا امريكيا على الرغم من ان المبالغ التى حولت بالفعل الى الشركة المذكورة خلال الفترة المشار اليها قد بلغت تسعة وسبعين مليونا وخمسمائة وخمسين الفا واربعمائة وخمسة عشر دولارا امريكيا كما ان اغفل عمدا اثبات المبالغ التى قام بتحويلها بنفسه فى هذا السجل .

ب ـ المتهم الاول :

اشترك مع المتهم الخامس بطريقى الاتفاق والمساعدة على ارتكاب تزوير فى احدى المحررات لشركة الريان للمعاملات المالية (ش . م . م) بان اتفق معه على ان يثبت واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة بتدوين بيانات على خلاف الحقيقة فى احد سجلات الشركة وساعده بان قدم له هذه البيانات فاثبت ان اجمالى المبالغ المحولة الى شركة كابكوم بلندن عامى ٨٧ و ١٩٨٨ تبلغ مليونين وسبعمائة وتسعة وأربعين الفا وتسعمائة وعشرين دولارا امريكا على الرغم من ان المبالغ التى حولت بالفعل الى الشركة المذكورة خلال الفترة المشارة اليها قد بلغت تسعة وسبعين مليونا وخمسمائة وسبعة وخمسين الفا واربعمائة وخمسة عشر دولارا امريكيا .. وتمت الجريمة بناء على هذه الاتفاق وتلك المساعدة .

● تاسعا : المتهمون من الخامس حتى الثالث عشر :

حولوا بعض مبالغ الاكتتاب المحصلة من مودعى شركة الريان للمعاملات المالية الى الخارج وذلك دون الحصول على موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على النحو المبين بتقارير اللجنة والتحقيقات .

بنـاء عليـه

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجنايات والجنح المعاقب عليها بالمواد ١٦/١/ب ، جـ ، ٢٠ و ٢٠١/١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ من القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ بشأن الشركات العاملة فى مجال تلقى الاموال لاستثمارها والمادتين ٢/٦٤ و ١/٦٨ د ، ٢ من لائحته التنفيذية .

والمواد ١ و ٢ و ٣ من القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ بشأن تنظيم بعض حالات دعوة الجمهور للاكتتاب العام .

والمادتين ١/جـ و ١/٢ من لائحته التنفيذية .

والمواد ١٩ و ١/٥٦ ، ٤ و ٦١ و ٦٥ من القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ المعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ بشأن البنوك والائتمان .

والمواد ١ و ٦ و ١/١٤ ، ٢ من القانون رقم ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٠ .

والمادة ١٨ من لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزارى رقم ١٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقرار رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٧٨ .

والمواد ٦ و ٦١ و ٦٤ و ٨٤ و ٨٧ و ٩١ و ٩٦ و ٩٨ و ١٠٥ و ٣/١٦٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بشأن الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة .

والمواد ١٨٧ و ١٨٩ و ١/٢١٥ و ٢١٦ و ٢٤١ و ٢٥٣ من لائحته التنفيذية .

والمواد ١ و ٢ و ٤ و ٧ و ٨ من القانون رقم ٣٨٨ لسنة ١٩٧٣ المعدل بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٤ بشأن الدفاتر التجارية .

والمواد ٢١٤ مكرر ١/١ و ٣٣٦ و ٣٤١ من قانون العقوبات .

لذلـك

وبعد الاطلاع على المواد ٢٠٨ مكررا أو ٢٩٨ مكرراب و ٢٠٨ مكرراج و ٢٠٨ مكررا د اجراءات جنائية والمادة٢٥ من القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ بشأن الشركات العاملة فى مجال تلقى الاموال لاستثمارها .

وعلى أمر النائب العام رقم ٦ لسنة ١٩٨٨ بمنع المتهمين فى هذه القضية من التصرف فى أموالهم العقارية والمنقولة وادارتها .

نأمـر

● باحالة الدعوى الجنائية الى محكمة الجنايات بمحكمة استئناف القاهرة :

ا لمحاكمة المتهمين طبقا لمواد الاتهام سالفة البيان .

ب ـ للحكم فى مواجهة كل من المدعى عليهم

١ ـ وائل فتحى توفيق عبد الفتاح ـ سن ١٧

٢ ـ محمد فتحى توفيق عبد الفتاح ـ سن ١٦

٣ ـ هاجر فتحى توفيق عبد الفتاح ـ سن ٩

٤ ـ هند فتحى توفيق عبد الفتاح ـ سن ٦

٥ ـ هويدا فتحى توفيق عبد الفتاح ـ سن ٥

بولاية جدهم توفيق عبد الفتاح جبرى المتهم الثانى :

٦ ـ شكرية سليمان محمد سليمان ـ سن ٣٢ مطلقة فتحى توفيق عبد الفتاح ربة منزل مقيمة ١٤ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر .

٧ ـ نجوى محمد ابراهيم سلامة ـ سن ٢٩ مطلقة المتهم الاول احمد توفيق عبد الفتاح مدرسة اعدادى ومقيمة بعمارة الهداية ترعة المريوطية ـ فيصل ـ الهرم .

٨ ـ شادية عبد الحميد محمد احمد ـ سن ٣٦ مطلقة المتهم الاول احمد توفيق عبد الفتاح ربة منزل ـ مقيمة ٧ شارع عبد المنعم سالم من شارع الوحدة العربية مذكور/الهرم

٩ ـ اعتماد عبد الحميد هاشم ـ سن ٢٧ مطلقة المتهم الاول احمد توفيق عبد الفتاح مذيعة باذاعة الشرق الاوسط

ومقيمة ١٣ شارع ذاكر حسن ـ الحى السابع ـ مدينة نصر .

برد الاموال التى ورثها المدعى عليهم من الاول الى الخامسة عن مورثهم المرحوم فتحى توفيق عبد الفتاح جبرى والتى حصل عليها حال حياته فى جرائم الامتناع عن رد المبالغ المستحقة لاصحابها والمنوه عنها بالتقارير المرفقة والتحقيقات وعدم التزامه حتى وفاته بنقل ارصدة شركتى الريان للمعاملات المالية والريان للاستثمار وتوظيف الاموال والمحصلة جميعها من اموال المودعين والموجودة بالخارج ومارتب على ذلك من عدم ايداعها لدى احد البنوك المعتمدة والخاضعة لاشراف البنك المركزى المصرى ، وتحويله وايداعه جانبا من اموال هاتين الشركتين فى بنوك ومؤسسات مالية بالخارج خلال فترة توفيق الاوضاع دون الحصول على موافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . الامر المعاقب عليه بالمادتين ١٩ ، ٢١ من القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ بشأن الشركات العاملة فى مجال تلقى الاموال لاستثمارها ـ الى اصحابها المستحقين ورد الاموال التى حصل عليها باقى المدعى عليهم من السادسة حتى التاسعة ، على سبيل الافادة من المتهم الاول والمتهم المتوفى المرحوم فتحى توفيق عبد الفتاح ، واللذين حصلا عليها بدورهما من الجرائم السابق الاشارة اليها ـ الى اصحابها المستحقين .

جـ ـ للامر بتنفيذ الحكم ـ فى شقة المالى ـ فى اموال ازواج المتهمين واولادهم القصر .

ثانيا : باستمرار حبس المتهم الثانى توفيق عبد الفتاح جبرى .

ثالثا : بالقبض على المتهم الاول احمد توفيق عبد الفتاح جبرى والمتهم العاشر جعفر طاهر محمد حسن والمتهم الحادى عشر احمد نبيل حسن فولاكر وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية .

رابعا : بندب المحامين اصحاب الدور للدفاع عن المتهمين .

ومرفق مع هذا الامر قائمة بادلة الثبوت فى القضية .

المحامى العام
لنيابتى الشئون المالية والتجارية والتهرب من الضرائب

وزير داخلية البحرين
يشيد بالتعاون مع مصر

أشاد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الداخلية البحرينى بالعلاقات المصرية البحرينية خاصة فى مجال الامن والتسهيلات التى تقدمها مصر لالحاق ابناء البحرين بالكليات والمعاهد الامنية والبعثات التى تنظمها معاهد الشرطة فى مجالات العمل الامنى .. جاء ذلك بعد المباحثات مع زكى بدر وزير الداخلية الذى يزور البحرين والذى تناولت مكافحة الارهاب والمخدرات .

قـروض لاستـصلاح
٥٠٠ فـدان بمطـروح

تقرر توفير القروض اللازمة لاستصلاح ٥٠٠٠ فدان بمنطقة سيوة بمرسى مطروح .. صرح بذلك المهندس عادل حسين عزى رئيس البنك الرئيسى للتنمية والائتمان .. وقال إنه سيتم أيضا منح القروض لتوفير معدات الاصلاح من الجرارات الزراعية وغيرها .. يتم اليوم إفتتاح فرع جديد للبنك بمرسى مطروح ..

شـهيب رئيـسـا
لمجلـس الشـعب

كتب ـ سامية زكى :

تم أمس انتخاب المهندس أحمد شهيب رئيسا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية وسعيد عبده عبد المنعم وكيلا عن العمال ود . نهوت محمود عبد الله وكيلا عن الفئات .

دفعـة جـديدة
للكليـة الحربيـة

تقرر استمرار صرف وتلقى طلبات الالتحاق للدفعة الجديدة بالكلية الحربية من خريجى الجامعات والمعاهد العليا حتى نهاية شهر نوفمبر الحالى على ان تبدأ اختبارات السمات الشخصية للمتقدمين اعتبارا من الثالث من شهر ديسمبر القادم . صرح بذلك اللواء مصطفى حليم مدير الكلية الحربية ومدير مكتب التنسيق للقبول بالكليات العسكرية .

تأجيل وضع حجر
الاساس لمجمع مبارك

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء تأجيل وضع حجر الاساس لمجمع مبارك الرياضى باستاد القاهرة والذى كان من المقرر وضعه اليوم . يرجع سبب التأجيل لظروف الاعداد لمباراة مصر والجزائر .

اتفاقية لتوريد القمح
الاسترالى لمصر

كتب ـ ابراهيم حسنين :

يتم خلال اليومين القادمين توقيع اتفاقية لتوريد القمح خلال عام ١٩٩٠ ضمن البروتوكول الجديد بين مصر واستراليا والذى يغطى الخمس سنوات القادمة لضمان استمرارية شحن القمح لمصر مع الاحتفاظ برصيد استراتيجى مناسب .. يوقع الاتفاقية د . جلال أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية وكلينتون كوندن رئيس مجلس القمح الاسترالى .

تحـى سـرور
فى باريـس

غادر القاهرة صباح امس الى باريس الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم فى زيارة تستغرق يوما واحدا يحضر خلالها الجلسة الاولى للمجلس التنفيذى « لليونسكو » بعد انتخابه عضوا فيه .

شقق بمعارض الاثاث
بالمـدن الجـديدة

أصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة قرارا بتخصيص ٦ شقق بكل مدينة جديدة لـ ٦ شركات استهلاكية لاقامة معرض دائم لاثاث العرائس المخفض ..

الأدباء يرفضـون
السـفر للعراق

كتب ـ يسرى السيد :

قرر اغلبية الادباء المدعوين للمشاركة فى مهرجان المربد العراقى الذى يقام يوم الخميس القادم مقاطعة المهرجان بسبب التجاوزات التى تحدث للمصريين على الساحة العراقية فى هذه الفترة . جاء ذلك فى بيان اصدره الادباء فى اتيليه القاهرة .

تـم تطعـيم
نصف مليون حامل

تم حتى امس تطعيم نصف مليون سيدة حامل اكثر من ٣ شهور وذلك من خلال الحملة القومية للتطعيم ضد مرض التيتانوس التى تستمر حتى اليوم الخميس .

عـائلة بسـكوال دوارتـى

(بقيـة ص ١٦)



فى أحيان أخرى لكنه اصبح أكثر هدوءا حتى جاء يوم ـ والطفل لديه أربع سنوات ـ قلب الحظ له فيه ظهر المجن دون ان يبحث عن ذلك او يرغب فيه ودون ان يضايق احدا ودون أن يعصى الله ذلك ان خنزيرا (معفرة) أكل له أذنيه .

وقد وضع له السيد دايموند ، الصيدلى مسحوقا اصفر من السيروفورم وكم كان المرء يصاب بالالم وهو يراه مصفرا وبدون انين لدرجة ان نساء الجيران جميعهن كن يحملن اليه بدافع الشفقة لقمة القاضى ايام الاحاد وبعضهن يأتين باللوز والاخريات يأتين بالزيتون الموضوع فى الزيت او فى قليل من السجق ... مسكين ياماريو! كيف كان يشكرهن على هذه الاشياء بنظره من عينيه السوداوين! لو أنه كان فى حالة كبيرة من السوء حتى ذلك الحين فان سوءا أكبر كان ينتظره بعد مسألة الخنزير هذه (معفرة) كان يقضى الايام والليالى يبكي ويعول مثل شخص مهمل وبما أن الصبر القليل لدى الام قد نفد فى الوقت الذى كانت فيه فى اشد الحاجة اليه اى الى الصبر ، فقد كان يقضى الشهور ملقى على الارض يأكل مايلقون به اليه وكان شديد القذارة لدرجة انني على الرغم من انى ولماذا تكتب؟ لم أكن أغتسل كثيرا كنت اصاب بالقرف منه وعندما كان يرى خنزيرا (معفرة) أمامه وهو شىء يحدث كثيرا فى الاقاليم كان الاخ يصاب بحالة هياج ويبدو مثل المجنون : يصيح بقوة أكثر بكثير من العادة ويتعجل فى الاختفاء خلف اى شىء ويظهر الفزع على وجهه وعينيه حتى كنت اشك فى ان هذا الفزع يمكن ان يوقف لو سيف نفسه (أمير الملائكة المتمردين ـ المترجم) من النزول الى الارض .

وأذكر انه ذات يوم ـ كان يوم احد ـ فى احدى هذه المنمات كان فى حالة رعب فظيعة وفى حالة غيظ من الداخل وقد عن له أن يهاجم السيد رفائيل فى هربه والله هو الاعلم لماذا ـ وكان السيد رفائيل فى البيت لانه منذ موت ابى كان يدخل البيت ويخرج وكأنه فى ارض مفتوحة وكان أسوأ شىء خطر على بال المسكين هو أن يعض العجوز فى ساقه لكنه لم يفعل ذلك ابدا لان العجوز ركله بالرجل الاخرى ركلة فى احد جروحه جعلته مثل الميت فاقد الاحساس ، وتدفق الدم منه غزيرا حتى لقد ظننت ان دمه انتهى وكان العجوز يضحك وكأنه قام بعمل بطولى ومنذ ذلك اليوم احسست نحوه بكراهية شديدة واقسم لك بشرفى انه لو لم يأخذه الله من امامي لفعلت به الاعاجيب فى حالة ما اذا اتيحت لى الفرصة لذلك .

وقد ظل الطفل مرميا بطوله كله بينما أمى لاتتقدم لاخذه ـ وأؤكد لك انى احسست بالفزع فى تلك اللحظة التى رأيتها فيها لامبالية وكانت تضحك ووجهها للسيد رفائيل اما انا والله هو المطلع فلم تنقصني الارادة لانهاضه ولكنى فضلت الا أفعل ذلك .. ولو ان السيد رفائيل فى تلك اللحظة اتهمنى بالللين اقسم انى كنت سأسحقه امام أمى!

ثم انى توجهت نحو البيوت فى محاولة لكنى انسى وفى الطريق قابلت اختى التى كانت فى ذلك الحين تتجول فى القرية وقد حكيت لها ماحدث ورأيت الغضب يطل من عينيها حتى جعلتنى ذلك اتصور انها يمكن ان تكون اسوأ عدو وتذكرت لا ادرى لماذا ، أبو شداد وضحكت عندما خطر ببالى ان اختى يمكن ان تضع له تلك الاعين .

وعندما عدنا الى البيت بعد ساعتين طويلتين من هذه الواقعة كان السيد رفائيل قد ذهب وكان ماريو مازال ملقى فى نفس المكان حيث تركته يئن بصوت خفيض وفمه فى الارض والجرح أكثر قتامة وسوءا حتى لقد كان يبدو مثل شخص كوميدى صائم اما اختى التى اعتقدت انها كانت ستثير مشاجرة فقد رفعته من الارض كى تسنده مضطجعا فى الصندوق فى ذلك اليوم بدت لى فائقة الجمال بلباسها ذى اللون الازرق على مثال لون السماء ومزاجها كأم برية لم تكن ولن تكون كذلك .

وعندما غادر السيد رفائيل المكان تناولت امى ماريو ووضعته فى حضنها وظلت تلعق له جرحه طول الليل مثل كلبة تلحس صغارها وقد أسلم الصبى نفسه للحب وهو يبتسم قل نائما وبقيت على شفتيه اشارة تدل على انه كان يبتسم كانت تلك الليلة بالتأكيد هى المرة الوحيدة فى حياته التى رأيته فيها يبتسم ..

هل هناك حياة في الكواكب الأخرى

هذا كتاب جديد يحاول ان يناقش قصة الكون واحتمالات وجود حياة وحضارات على كواكب أخرى من حولنا غير الارض ، من خلال ما توصل اليه العلم وفي حدود القدرة المحدودة للبشر على البحث والتخيل .

وهو كتاب يلقى الضوء من خلال ذلك على ما اثير حول مخلوقات فضائية هبطت في الاتحاد السوفيتي منذ شهور .

عرض وتقديم:
بثينة حسن



كتاب يلقى الضوء على حقيقة المخلوقات الفضائية التى هبطت فى موسكو

أكد فريق من علماء الفلك العالميين أن هناك مخلوقات تتمتع بالعقل والذكاء ، تعيش فوق كواكب أخرى في الكون غير كوكب الارض ، وان كثرة عدد النجوم في الكون والتى يوجد منها حوالى ٢٠٠ مليون نجم في مجرة الارض وحدها ، خير دليل على وجود حياة على الكواكب الاخرى .

وسبب اخر هو ان القوة التى منحت الحياة لكوكب الارض قادرة على منح الحياة لكواكب أخرى في الكون .

وقد اتفق عدد كبير من العلماء على أنه يوجد بالكون عدد غير قليل من الكواكب التى تشبه كوكب الارض وأنه توجد حياة على سطح هذه الكواكب .

ولكن كيف حدث تكوين هذه الكواكب وتطور الحياة عليها ؟

ان التفسير العلمى المجرد والمعروف حتى الان في ضوء قدرات الانسان على البحث والتخيل تقول انه منذ خمسة مليارات سنة كانت هناك سحابة غاز كبيرة في حجم الشمس مرتين وكانت متبقية من اثار نجم كان موجودا منذ عدة مليارات من السنين ثم انفجرت هذه السحابة التى نعرفها الان بغمامة الشمس وتكونت في معظمها من الهيدروجين والهليوم ومجموعة صغيرة من العناصر الثقيلة .. ومع دورانها ارتفعت درجة حرارتها . وهكذا تكونت الشمس .

وظلت الاجزاء الخارجية من السحابة باردة بعض الشيء بينما ارتفعت درجة حرارة مركزها وبمرور الوقت بدأت العناصر تتكثف خارج السحابة ولكن نظرا لان درجة الحرارة كانت مرتفعة جدا قرب المركز فان العناصر المختلفة تكثفت كل حسب مناطقها الخارجية . فالعناصر الثقيلة مثل الحديد والنيكل تكثفت قرب المركز بينما العناصر الاخف مثل الامونيا والميثان تكثفت قرب الخارج وهكذا تكونت الارض .

وقلب الارض يحتوى على كميات كبيرة من النيكل والحديد وهكذا الحال بالنسبة لقلب كوكبى عطارد والزهرة .. وكوكبا المشترى وزحل يحتويان على كميات كبيرة من الميثان والامونيا .

واشار العلماء الى انه طالما يوجد بالكون عناصر ثقيلة مثل الحديد والنيكل فمن الممكن نظام كواكب مثل كوكب الارض ومن الممكن ظهور الحياة وتطورها على سطح هذه الكواكب .

النجم الساطع فيجا

والعلماء يقومون حاليا بالعديد من التجارب لمعرفة طبقة الحياة فوق الكواكب الاخرى غير الارض . وقد وقعت في السنوات الماضية عدة تطورات هامة في هذا الشأن ، أهمها اكتشاف مجموعة كبيرة من الكتل الصغيرة حول النجم الساطع فيجا ولم يستبعد العلماء ان تكون هذه الصخور تابعة لكواكب عليها حياة .

وعلى الرغم من اهمية اكتشاف هذه الصخور حول النجم فيجا الا انها ليست أول دليل على وجود كواكب اخرى غير الارض داخل النظام الشمسى . والفضل يرجع الى بيتر فان دى كامب ، الذى يدرس الان علوم الفلك بجامعة امستردام .

ففى عام ١٩٤٥ بدأ دى كامب ومجموعة من علماء الفلك البحث عن النجوم المجاورة لكوكب الارض وذلك بالاستعانة بمرصد جامعة سوازمور . وكانوا يركزون في بحثهم على نجم أحمر صغير يقع على بعد خمس سنوات ضوئية من الارض واطلقوا عليه اسم النجم بارنارد .

وبعد سنوات حددوا موقع هذا النجم باستخدام التصوير الضوئى وتم بدقة قياس طريقه في السماء وتأكدوا من ان هذا الطريق يتذبذب في دورة منتظمة ، الامر الذى يشير الى انه يتبع هذا النجم شيء أسود هو كوكب ، وان النجم وكوكبه يدوران حول مركز جاذبية مشترك وكلما دارا عبر السماء كلما بدأ الطريق يتذبذب .

وبذلك يعتبر اكتشاف فان دى كامب تقدما علميا كبيرا .

واستمر فان دى كامب في ملاحظاته الفلكية .. واخيرا أكد وجود كوكبين في حجم كوكب المشترى يتبعان النجم بارنارد والان وافق معظم العلماء على النتائج التى توصل اليها فان دى كامب والتى كانت قد أثارت جدلا كبيرا في بادىء الامر .

ليست الذكي الوحيد

ومعظم علماء الفلك متفائلون بشأن وجود حياة ومخلوقات ذكية على كواكب أخرى في الكون ، ومع ذلك هناك عدد قليل من علماء الفلك لايعتقدون ان هناك حياة على كواكب أخرى في الكون وان الانسان هو الكائن الحى الذكى الوحيد في هذه المجرة .

ومن بين هؤلاء العلماء فرانك تيلر بجامعة تولينى .

فقد اوضح تيلر انه اذا كانت هناك حضارات على كواكب اخرى غير الارض لاستطاع اهل هذه الحضارات استعمال كوكب الارض . واشار الى اننا نستطيع الان ارسال مجسات الى النجوم المختلفة . وقد تم بالفعل ارسال المجسين « بيونير »« وفويجر » ولكن وصولهما الى اى من النجوم سيستغرق وقتا طويلا . ولكن سيتم في المستقبل القريب ارسال مجسات سريعة جدا تفوق سرعتها سرعة الضوء بنحو ١٠٪ وفي هذه الحالة ستستغرق المجسات في رحلتها ٤٥ سنة قبل ان تصل الى النجم « الفا ستاورى » لاكتشاف المخلوقات التى تعيش على الكوكب التابع لهذا النجم وبذلك يكون اكتشاف هذه الخلوقات مثل اكتشاف الامريكيين .

هل يستعمروننا

وقد ذكر عالم الفلك ميشيل بابا جانيس بجامعة بوسطن انه اذا كانت هناك حضارات غير حضارة الارض فان مجرة الارض ستتعرض لسلسلة من الحملات الاستعمارية اذ انه من الممكن قيام اهل هذه الحضارات المتقدمة في الكواكب الاخرى غير الارض باستخدام أقمار صناعية كبيرة تسع مئات بل الاف الاشخاص وتقوم برحلات الى كوكبنا وبذلك تستطيع استعمارنا في خلال فترة بسيطة من الزمان .

واذا كان هناك مليون حضارة غير حضارة الارض كما يعتقد بعض المتفائلين من علماء الفلك لكان لاصحاب احدى هذه الحضارات قد ارسلوا لنا اشارة .

ولكن على اية حال ليس من المعقول ان يكون سكان كوكب الارض هم اصحاب الحضارة الوحيدة المتقدمة في مجرتنا .

نجوم في بحيرة

اذا نظرنا الى السماء ليلا من خلال التلسكوب لوجدناها مفعمة بالحياة . ملايين الملايين من النجوم تضىء السماء وتكسر موجات الظلام كانها منارات في المحيط الواسع .

تبدو النجوم مثنى وثلاث ومجموعات بعضها أزرق وبعضها أحمر وبعضها اصفر بلون الشمس .

وبعض هذه النجوم ذات حجم كبير مثل حجم الشمس والارض . وبعض هذه النجوم في حجم كوكب المشترى .

وحول العديد من هذه النجوم توجد انظمة من الكواكب بعضها يشبه نظامنا الشمسى . وبين النجوم توجد بحيرات واسعة من الغاز تعانقها سحب وضباب اسود وتراب ويرى البعض ان هذا الغاز هو موقع ميلاد النجوم .

بعض هذه النجوم تختلف في درجة اضاءتها واحيانا تنفجر بعض هذه النجوم في السماء .

واذا قمنا برحلة الى الفضاء بسفينة فضاء ، سنجد فجوة سوداء بعيدة عنا بعدة أميال لانجد ضوءا واذا اقتربنا منها بدرجة كافية تبدو كانها دائرة سوداء خلف سحب النجوم . واذا اقتربت اكثر منها ستنجذب اليها . واذا دخلت غلافها فلن يكون هناك مفر . هذه الفجوة هى المجرة التى نعيش عليها والتى يطلق عليها اسم طريق التبانة .

هذه المجرة تحتوى على نحو ٢٠٠ مليار نجم وهى واسعة جدا لدرجة اننا اذا مررنا فيها بسرعة الضوء فاننا نحتاج الى ١٠٠ ألف سنة لاجتيازها وهى شبه الاسطوانة ولها اذرع حلزونية . ودورتها حول محورها تستغرق ٢٠٠ ألف سنة .

سبحان الخالق

واذا نظرنا فيما وراء مجرتنا لوجدنا مجرات اخرى احداها في مجموعة النجوم ويطلق عليها اسم اندروميدا واخرى يطلق عليها اسم ارانيجولوم وبعض هذه المجرات حلزونى مثل مجرتنا وبعضها بيضاوى الشكل غير منتظمة الشكل .

وبصفة عامة هناك مئات المليارات من المجرات كل مجرة تضم مئات المليارات من النجوم .

وفيما وراء المجرات توجد اجرام سماوية أخرى يطلق عليها اسم كوسرس وهى اصغر من نظامنا الشمسى ولكنها تبعث طاقة تفوق الطاقة التى تبعثها الف مجرة .

هذا هو الكون .. بناء كبير جدا اعقد من أن يدركه العقل البشرى . وما كوكب الارض سوى ذرة صغيرة بجوار المجرات المختلفة .

وهناك الاشعة الكونية . ويعتقد انها تاتى من مكان ما داخل مجرتنا والاشعة الكونية عبارة عن جزئيات عالية الطاقة عندما تصطدم بالغلاف الجوى تكون جزئيات ثانوية .

موت نجم

والنجوم الصغيرة التى تساوى في الحجم ثلاث كتل شمسية تعيش طويلا تحرق الهيدروجين ثم الهليوم ولكنها لا تحرق الكربون الذى يوجد في القلب أو المركز . ولكن هذه النجوم تتعرض لحادثة مثيرة درامية في نهاية حياتها حيث تفقد السيطرة على التفاعلات التى تدور بداخلها ويؤدى ذلك الى ارتفاع مفاجىء في درجة حرارة الغلاف المحيط بالنجم . وتمتد الغلاف الخارجى في الفضاء تاركا نجما صغيرا ساخنا درجة حرارتة عالية جدا ثم تبدأ درجة الحرارة في الانخفاض عبر ملايين السنين . واذا قل وزن النجم عن وزن الارض تبدأ الجاذبية الارضية في جذبه ويبدا في الانهيار .

احدى الكواكب والتى يعتقد ان بها حياة متحضرة

طه حسين والمذهب الثالث

كان طه حسين في الستين من عمره . وهو يملى أحاديث (المعذبين في الارض) لتنشر في مجلة (الكاتب المصرى) . وكان أول تلك الأحاديث حديث (صالح) . وهو الاسم الذى أطلقه على رفيق من رفاق صباه في الكتاب . كان بائسا أشد البؤس لا يجد أبدا مايستر به جسده النحيل من الثياب . ولا يجد غالبا مايرد عنه سطوة الجوع من الطعام . وكان ذليلا مستضعفا حتى ليشترك مع طه نفسه في عمل من الأعمال يغضب صاحب الكتاب فيعاقب طه عقابا لينا هينا . ويعاقب صالح بالضرب القاسى الموجع أشد الايجاع .

وكان طه يسائل امه ويلح عليها في السؤال . ماسر هذا الاختلاف بين حياته هو وحياة صالح ؟ ماله هو يجد من الطعام مايحتاجه ولا يجد صالح حاجته من الطعام ؟ لماذا يجد هو كل مايحتاج من اللباس ولا يجد صالح غير ردائه الواحد الممزق القديم ؟ ولماذا الظلم الذى يقع على صالح من صاحب الكتاب ؟ لماذا لا يحس هو حرمانا . و صالح محروم شديد الحرمان ؟

التوفيق بين الحرية والعدل .. وبين الدين

بقلم الدكتور
محمد حسن الزيات
وزير الخارجية الاسبق

كانت تلك اسئلة طه حسين وهو في السادسة من عمره . وأغلب الظن أنه لم يطمئن إلى اجابات أمه عليها ، وأنه استمر يفكر فيها حتى عرف - وهو في الستين من عمره يملى أحاديثه - أن المصريين كانوا في أعوام صباه تلك فريقين : « الكثرة الكثيرة بائسة تحترق شوقا الى العدل .... والقلة القليلة تشفق من العدل حين تستقبل ضوء النهار وتفزع من العدل حين تجنها ظلمة الليل »

المعذبون في الأرض - لطه حسين - المقدمة دار المعارف - الطبعة الأولى - ص ٥)

عرف طه حسين أن الفقر كان يورث في مصر في ذلك الزمان ، وكذلك كان الجهل يورث ، وكان المرض يورث ، وكان الظلم يورث .

ومذ أدرك طه حسين طبيعة تلك الفساد في المجتمع آلى على نفسه أن ينبه بقوة إليه ، وأن يدعو بشدة إلى إصلاحه ، وهكذا لم يخل كتاب من مؤلفاته (عدا المؤلفات العلمية الخالصة) من هذه الدعوة الحارة الى الاصلاح الاجتماعى ، ومن مطالبة المسئولين بعلاج ماكان يتكرد من آفات المجتمع .

* * *

وبعد أعوام قضاها طه حسين أستاذا في الجامعة وعميدا لكلية الآداب بها ، دعى للعمل مراقبا عاما للثقافة العامة بوزارة المعارف ، ثم مستشارا فنيا لتلك الوزارة ، فلم يعد منقطعا للدرس والتفكير ، وللتدريس والكتابة ، وأصبح واحدا من هؤلاء المسئولين الذين كان يطالبهم بالاصلاح ، وأصبح واجبا عليه أن يبذل غاية جهده للاصلاح في الميدان الذى كان يستطيع العمل فيه وهو ميدان التعليم .

ويحدثنا وزير التعليم في ذلك العهد ، الأستاذ احمد نجيب الهلالى في مقاله بعنوان « تكافؤ الفرص » الذى نشر بالعدد الاول من مجلة الكاتب المصرى اكتوبر ١٩٤٥ . كيف بحث طه حسين معه وسيلة بدء الاصلاح المنشود . وكيف اهتدى طه حسين معه الى تعبير (تكافؤ الفرص) ليكون هذا التكافؤ اساس الاصلاح

فلقد كان طه حسين يعلم أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الناس وحظوظهم شتى ، بعضهم تعس ، وبعضهم أقل حظا من الذكاء ، بعضهم نشط ، وبعضهم خامل كسول ، وكان يدرك أن مصائر الناس إذن لا يمكن أن تتفق في نهاياتها وغاياتها ، ولكنه كان يرى أنهم جميعا يجب أن تتاح لهم نفس الفرص (المتكافئة) لبدء الطريق ، بحيث لا يقعد الفقر أو المرض أو الجهل أو الظلم الموروث صبيا نابها عن تلقى العلم والسعى به للعمل المثمر النافع لنفسه وللمجتمع .

كان طه حسين يرى ، وكان الوزير الهلالى يوافقه ان هذا التكافؤ في الفرص هو الاساس الوحيد والوطيد الذى يمكن ان يقوم عليه صرح العدل الاجتماعى

* * *

وتعبير العدل الاجتماعى او العدالة الاجتماعية . هو التعبير الذى كان طه حسين يفضله ويدعو اليه . ولقد تجنب طه حسين استعمال غيره من التعبيرات السياسية الاجتماعية المتداولة في عصره . لقد عبر في كتابه (رحلة الربيع) عن ايمانه بان « الناس يجب ان يكونوا سواء امام القانون ، لا يمتاز منهم فرد ولا تتفوق طبقة ... إلا بالعمل الصالح والبلاء الحسن » ، ولكنه لم يعلن ميله الى اى مذهب سياسى عصرى يدعو إلى مثل هذه الدعوة ، بل هو في كتابه (ألوان) الطبعة الثالثة ص ٢٤٦ يتحدث عن المذهبين الرأسمالى الذى يقول اصحابه إنه يقوم على أساس الاحترام الكامل للحرية ، والشيوعى الذى يقول أصحابه إنه يستهدف قيام العدل وصيانته . فلا يرضى بالمذهب الاول ولا بالثانى ، وانما يقول : « اذا امكن ان ينشأ مذهب ثالث بين هذين المذهبين يلائم بين الحرية والعدل من جهة ، وبين الدين من جهة أخرى ، ويتخذ الدين أساس لحياة إنسانية جديدة ترتفع عن المادة . وترقى الى المثل العليا . وتؤمن بان في الانسان قوة لا تستطيع ان تحيا ولا أن تثمر ولا ان تنتج للانسان حظه من الرقى إلا اذا اتصلت بمصدرها القدسى الاول عن طريق الايمان والثقة والأمل . أقول اذا امكن ان ينشأ هذا المذهب كان في نشوئه الخير كل الخير لأنه ...

يعصم الانسان من المادية الجامحة ، ... ويكفل له في الوقت نفسه نصيبا معتدلا من الحرية . ويتيح له في الوقت نفسه سعيا متصلا لتحقيق العدل في الأرض » .

وهذا المذهب الثالث كان طه حسين يدعو اليه باسم العدل الاجتماعى أو العدالة الاجتماعية . ولعله كان يرى المثل الاعلى له حكم الخليفة عمر بن الخطاب . ولكن هذا موضوع لا نتطرق اليه الآن .

وقد استمر طه حسين ، خلال النصف الثانى من الأربعينات ، يدعو أقوى الدعوة الى هذه العدالة الاجتماعية ويحذر من حرمان الشعب منها . ولقد أنذر في الفصول التى كان ينشرها في (الكاتب المصرى) بعنوان (ماوراء النهر) وجمعت بعد وفاته ، في كتاب ، بأن النار مشتعلة على مقربة منا ، يوشك أن يكون لها ضرام ولهيب ، فقد كان طه حسين بدعوته الى الاصلاح والقضاء على الظلم والقهر ، إنما يستهدف صيانة المجتمع وليس هدمه كما اتهم بذلك في تلك الأيام . ولذلك كان ينذر ويلح في الانذار بضرورة اصلاح الحال قبل فوات الأوان .

* * *

وفي عام ١٩٥٠ . وصل طه حسين إلى مركز الوزارة . وكان قد اشترط لقبول هذا المركز ان يتضمن خطاب العرش . الذى يلقيه رئيس الوزراء في البرلمان . وعدا ملزما باعلان مجانية التعليم كي تتاح للكافة الفرصة المتكافئة التى كان يومن بها ويدعو اليها كما اوضحنا . وكان له ما اراد . واعلنت مجانية التعليم فور تاليف الوزارة .

ولم يكد طه حسين يتولى منصبه . حتى اخذ يطوف بمدن مصر وقراها . يطالب الاغنياء بالتبرع لانشاء المدارس التى لم يكن بد من قيامها لتتسع لكل المسرعين اليها من التلاميذ . وكان طه حسين يرى ان الاغنياء يجب ان يساهموا في إنشاء هذه المدارس متطوعين ، فان في اموالهم حقا للسائل والمحروم ، وعليهم واجب ان يفتحوا ابواب العلم والعمل امام كل قادر موهوب . ووفق طه حسين الى حد بعيد . وعلم ان من يبذر الخير لابد ان يرضى الحصاد .

وأخذ طه حسين الوزير ينظر بعد ذلك في الكتاب الذى كان قد نشره عام ١٩٣٧ ، بعد ابرام معاهدة ١٩٣٦ بين بريطانيا ومصر ، وجعله برنامجا للاصلاح المطلوب . كان طه حسين يقول في ذلك الكتاب ، « أن الحرية والاستقلال اللذين يتطلبهما المصريون ليسا غاية ، وانما الغاية هى الحضارة التى تقوم على الثقافة والعلم ، وهى القوة التى تنشأ عن الثقافة والعلم ، وهى الثروة التى تنتجها الثقافة والعلم » فكان العلم إذن هو الوسيلة الى كل مايتوخاه المصريون من حضارة وقوة وغنى . وقد كان يقرر في ذلك الكتاب كذلك ، أن « الديمقراطية التى كانت مصر تتطلع إلى أن تحيا في ظلها لا يمكن أن تكفل للناس حياة ولا حرية ولا سلما إلا اذا كفلت لهم تعليما يتيح لهم الحياة ، ويتيح لهم الحرية ، ويمكنهم من السلم »

فقد كان يرى اذن ان التعليم هو مفتاح الحياة والحرية والسلم وكرس طه حسين نهاره وليله لافتتاح المدارس الجديدة ، واستقبال جماهير التلاميذ المقبلين عليها . واعداد الميزانية اللازمة لها . وتكوين الاساتذة المطلوبين واحسان وضع البرامج والوسائل اللازمة لعملية التعليم .

وكان العلم هو وسيلة طه حسين لقيام العدل الاجتماعى

واذا كان بعض المعاصرين ينعى على طه حسين انه بدعوته الى ان يصبح العلم كالماء والهواء قد تسبب في انخفاض مستوى التعليم وتدهوره وهم ينسون أن طه حسين لم يطلب ان يصبح العلم كالهواء الفاسد وانما اراده كالهواء النقى ولا كالماء الملوث وانما اراده كالماء الزلال .

عاش طه حسين يعمل ويحكم

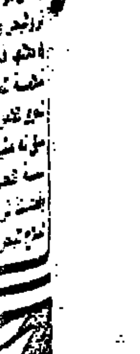
كان يحلم بمجتمع يتكافل أبناؤه ويتعاونون للخير ، يساهم كل قطر من أقطاره في دفع الأمة الى التقدم ، ويساهم كل جيل من اجياله في مسعى الأمة لاستعادة مكانتها السابقة ، مكانة الصدارة في مسيرة الحضارة .

عاش طه حسين يحلم بأن يوما سيأتى يرى فيه بلاده مصر « وقد انجاب عنها الجهل ، وأظلها العلم والمعرفة . وشملت الثقافة أهلها جميعا ، فأخذ بحظه منها الغنى والفقير ، والقوى والضعيف ، والنابه والخامل ، والناشىء ومن تقدمت به السن .... وانتشر نورها حتى أضاء القصور والدور والأكواخ (طه حسين - مستقبل الثقافة في مصر - طبعة دار الكتاب اللبنانى)

ولم يكن طه حسين ليقنع بهذه الصورة المضيئة لمصر . لان مصر لايجوز ان تستأثر بالخير لنفسها . وانما لابد ان تشارك فيه امتها العربية . يقول في خاتمة كتابه مستقبل الثقافة في مصر . انه يتطلع الى اليوم الذى « تصبح مصر فيه جنة الله في ارضه حقا . يسكنها قوم سعداء . ولكنهم لا يوثرون انفسهم بالسعادة وانما يشركون غيرهم فيها .. والى اليوم الذى تصبح فيه مصر « كنانة الله في ارضه حقا . يعتز بها قوم اعزاء . ولكنهم لا يوثرون انفسهم بالعزة وانما يفيضون على غيرهم منها »

هكذا كان طه حسين يحلم ويعمل وقد لبى نداء ربه وهو في الرابعة والثمانين في الثامن والعشرين من اكتوبر ١٩٧٣ . وكان بعض حلمه قد تحقق .

ما أسعده عند ربه عندما يتحقق باقى ذلك الحلم . عندما تصبح مصر وأمتها العربية وقد انجاب عنها كلها الجهل . واظلتها المعرفة . وأصبح العلم وسيلتها لتحقيق ماتنشده . ولابد أن تحققه من العدل الاجتماعى .





لن تكون خدعة سينمائية أو مسرحية

عندما تجلس في المسرح لتشاهد مسرحية ، ويقول الممثل ، وهو على خشبة المسرح « هس » .. سوف تتلفت حولك لتعرف من يقول لك ذلك ، لأن الصوت سيأتيك الى داخل اذنك ، وكأنه صادر من الشخص الذي يجلس الى جوارك !

وعندما تسقط الامطار في احد مشاهد الفيلم السينمائي الذي تشاهده ، سوف تسمع صوتها من فوقك ، وقد يعطيك هذا الصوت من شدة دقته ايحاء بأن تغطي رأسك ، أو تعود لارتداء البالطو الذي خلعته !

وعندما ستصيح امرأة ، فسوف تنظر خلفك حيث جاءك الصوت لتستطلع الامر ..

ولن يكون ذلك كله ، سوى نتيجة اختراع جديد ظهر في أمريكا ولم يتم انتاجه على نطاق تجاري بعد وهو جهاز استريو جديد يوضع أمامك ويتم عن طريقه التحكم في اتجاه الموجات الصوتية عند دخولها الى الأذن ، بحيث تبدو قادمة اليك من اليمين أو اليسار أو من فوق أو من تحت صاحب الاختراع الامريكي من كاليفورنيا اسمه بيتر ماير ، ويقولون في أمريكا أنه سيقلب صناعة التسجيل رأسا على عقب .

مع احداث المانيا الشرقية
‹البنج بونج› السياسة وتصدير الأزمة..!!

– ماذا يجري في وسط أوربا .. ؟

– ماذا يجري في المانيا الشرقية ، بعد بولندا والمجر .. ؟

– هل ستتوحد ألمانيا .. وهل سيسمح لها بالتوحيد .. ؟

– هل ستخرج القوات الأجنبية منها .. قوات الاحتلال ..

● الروس من ألمانيا الشرقية ..

● و ٣٨٠ ألف جندي أمريكي وفرنسي وبريطاني من ألمانيا الغربية ..

– هل هذا الذي يجري ، ويمعدل سرعة يتجاوز سرعة الصوت والضوء والتفكير ... بفعل فاعل .. بتخطيط ، وتدبير ووعي .. ؟

– ثم هل تسمح فرنسا ، التي قاست الهزيمة من ألمانيا الموحدة في ثلاث حروب متتالية – ١٨٧٠ ، ١٩١٤ ، ١٩٣٩ – سوف تسمح بالتوحيد .. وتسمح بانسحاب قوات احتلال الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الثانية .. ؟!

عن هذه الأسئلة ، وحولها ، يدور هذا العرض ، من خلال متابعة دقيقة لهذا الحدث من جميع العواصم المعنية في أوروبا وأمريكا ..

● ● ● ● ● ● ●

الصورة الميدانية التي يقدمها « الحدث .. » الألماني ، هي مشهد سريع الايقاع ، بل خاطف الايقاع لمباراة سياسية للعبة « البنج بونج .. » .. بدأت في بولندا والمجر .. وهي اليوم تنتقل بعنف إلى أخطر مناطق أوربا حساسية .. تنتقل إلى خط المواجهة .. إلى نقطة تصادم العقائد والجيوش بين الشرق والغرب والتي استمرت ٤٤ عاما ..

● في بولندا .. تبدأ المباراة ، بضغط من نقابة التضامن بزعامة « ليش فاليزا .. » مطالبة بالحرية الاقتصادية والديمقراطية السياسية .. الضغط يسانده الغرب كله - أوربا الغربية وأمريكا - من خلال « الة دعاية وإعلام رهيبة .. » ..

فجأة ترتد الكرة سريعة عنيفة إلى الناحية الأخرى .. هذا هو الحكم والأزمة الاقتصادية والاجتماعية .. فلتأخذه التضامن وتتولى المسئولية والحل ..

● في المجر .. المشهد يتكرر .. ويتم إعلان سقوط الشيوعية وصعود « السوسيو ديمقراط .. » ، أو الديموقراطيون الاشتراكيون الى مراكز المسئولية ..

● ● ● ● ● ● ●

● في ألمانيا الشرقية .. يرجع صدى تطورات بولندا والمجر عنيفا ، فائرا وثائرا ..

يتحرك جورباتشوف إلى « برلين .. » .. ينحى « هونكر .. » في اليوم التالي ..

المظاهرات تتكاثر طالبة حق التنقل والسفر الى الخارج .. السفارة الأمريكية وغير الأمريكية تمتلىء باللاجئين طالبين المساعدة والعون ، من أجل الحرية ..

« هيلموت كول .. » مستشار ألمانيا الغربية يعلن أن بلاده موطن كل ألماني ، وأن جواز السفر والهوية حق لكل ألماني .. ويهاجم إجراءات ، منع السفر ، وتحديد اعداده ويطالب بتحطيم سور برلين ، واسقاط كل الحواجز والقيود ..

هيلموت كول

فجأة .. « ترد ألمانيا الشرقية .. » كرة البنج بونج بقوة وسرعة وعنف إلى الجانب الآخر .. تعلن فتح الحدود وتحطيم « بوابات .. » الخطر ..

وتنتقل الأزمة ، أو الكرة في غمضة عين الى الجانب الآخر ..

– وتبدأ في سماع أصوات التحفظ ، والاحتجاج ، والدعوة إلى التعقل ، والنظام والتنظيم والتدرج .. ومن المستشار هيلموت كول نفسه ..

فالجميع .. أجرى حساباته ، على أساس زمن أطول ، وانتقال وتحول أبطأ ، واستجابة من الطرف الآخر في شرق أوربا – ألمانيا وغيرها – غير حاسمة أو سريعة ، كما حدث ..

الكل كان يتحدث عن « هزة أرضية .. » .. عنيفة بعض الشيء ..

لكن الهزة ، تتحول الى « زلزال .. » متفجر .. للبشر .. زلزال مدمر ومكتسح لكل السياسات والترتيبات القديمة .. زلزال أغرق بسيوله وفيضاناته ، كل المسلمات والصمامات وحتى الاتفاقيات التي تمخضت عن نصر الحلفاء في الحرب العالمية الثانية .. ونظمت العالم وقسمته وضبطت حركته .

هذا « الزلزال » ببراكينه وفيضاناته يضع العلامات الجديدة لتحول جذري في أوربا ، وفي العالم .. وهو مانتابعه ويتابعه العالم ..

● ● ● ● ● ● ●

فالرئيس الأمريكي بوش .. والرئيس الفرنسي ميتران ، بدأ برد فعل فاتر بشأن ماحدث في ألمانيا الشرقية من اندفاع بالملايين في اتجاه ألمانيا الغربية ..

وقالا ، تعليقا على التوقعات الخاصة بإعادة توحيد ألمانيا .. « إن هذا أمر يخص الألمان ، والشعب في الجانبين هو صاحب القرار .. » ..

والتعليق في مظهره يعكس ثقة .. لكنها ثقة غير موجودة ..

فالقوات الأمريكية والفرنسية والبريطانية ، لم تتواجد في ألمانيا الغربية ٤٤ عاما وحتى اليوم ، من أجل الدفاع ضد حلف وارسو والسوفييت .. وانما تواجدت أيضا ومازالت من أجل السيطرة والضغط على « الوطنية .. » الألمانية ، التي تتحول إلى مارد اذا ماعبرت عن نفسها عسكريا ..

ولذلك .. فاجتماع بوش – جورباتشوف ليس بعيدا ، بل هو من أجل ماحدث ويحدث في وسط أوربا ، خاصة ألمانيا الشرقية واحتمالات التوحد ..

وفي هذا المجال يقول « جيم هو جلاند .. » في الواشنطن بوست أن جورباتشوف قد يقترح على بوش .. توحيد ألمانيا .. بشرط أن تكون محايدة ، ومنزوعة السلاح ..

أيضا .. الرئيس ميتران ، الذي كان رد فعله عن الحدث « باردا .. » ، واثقا .. عاد وتحرك بشدة ، ودعا بصفته رئيسا لأوربا في دورة السوق المشتركة الحالية ، الى اجتماع منذ يوم السبت القادم ..

والنقطة الوحيدة والهامة في جدول الأعمال ، هي مستقبل ألمانيا ، ووسط أوربا ..

● ● ● ● ● ● ● ●

إن مايحدث في ألمانيا ، بكل مايحمله من نتائج وتداعيات ، هو بكل المقاييس أخطر مايواجه العالم بعد الحرب الثانية .. فانهيار الستار الحديدي .. وسقوط حائط برلين .. وتسليم الشيوعيين المسئولية لليبراليين والديموقراطيين الاشتراكيين ، في دول الشيوعية ذاتها .. كل هذا الذي يحدث ويمعدل سرعة خاطف ، أربك العالم كله ..

ولم يعد ينفع أمام هذا التحول الجذري ، البراعة في رد « الكرة إلى الملعب الآخر .. » .. أو تصدير الأزمة الى الخصم ، أو إلى الجار ..

إنما لابد من الجلوس حول المائدة .. ووضع كل الاوراق فوقها ، بكل مخاوفها .. وبكل احتمالاتها .. وبكل تداعياتها ..

– فوحدة ألمانيا .. أو بقائها كما هي ... قرار دولي في النهاية .. أطرافه ، القوتان العظميان .. ودول الغرب الأوربي الرئيسية ، خاصة فرنسا وانجلترا وإيطاليا ..

ولهذا شنت جريدة الأوبزيرفر البريطانية هجوما عنيفا على رئيسة الوزراء مرجريت تاتشر ، مطالبة بأن تخرج من عزلتها الأوربية وتشارك في صنع المستقبل لأن مايجري اليوم كما يقول « انتوني سامبسون .. » (ليس مجرد مشهد استعراضي من مشاهد التاريخ .. إنما هو تحول جذري يجتاح أوربا والعالم ..) .

– وتوحيد ألمانيا .. يعني أيضا انتفاء مبرر وجود قوات الاحتلال الغربية .. لأن التوحيد يعني انتفاء الخطر الشيوعي بسقوطه ..

إن العالم يتغير .. وتحولات هائلة تحدث .. وعصر جديد بقوانين وأحكام جديدة يبزغ – ولا مكان على خريطة الكون الجديدة ، لمن لايفرض نفسه بالعمل وبالابداع وبالدور الفاعل في هذا العالم ، الذي يتحرك بسرعة البرق ..

جورج بوش

جورباتشوف

م . أ

العمرة سيرا على الأقدام

يقوم شابان جزائريان برحلة من الجزائر الى مكة المكرمة عبر أوروبا سيرا على الاقدام لاداء العمرة ثم العودة عن طريق مصر فشمال أفريقيا .

وذكرت وكالة الأنباء الاسلامية « اينا » أن الشابين وصلا حاليا الى منطقة الخليج العربي .. حيث يتوجهان بعد ذلك الى الاماكن المقدسة بالسعودية .

اسلام ٨ نزيلات بسجن أم درمان

اعلنت ثماني نزيلات في سجن أم درمان بالسودان اسلامهن . شهد العميد محمد عثمان محمد سعيد معتمد العاصمة السودانية الخرطوم صباح أمس الاحتفال الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة .

الزواج قبل الاعدام

بريتوريا – وكالات الانباء :

يستعد بارند ستريدوم رجل الشرطة الأبيض في جنوب أفريقيا .. المحكوم عليه بالاعدام لادانته في تهمة قتل ٨ من السود .. للزواج من فتاة ـ ١٨ عاما ـ في السجن المركزي في بريتوريا .. حيث ينتظر حكم الاعدام شنقا .

وذكرت جريدة بيلد المحلية .. نقلا عن الفتاة وهي طالبة قولها .. إن فكرة الزواج استهوتني .. والتي أتذكر دائما أنه قد يشنق .. فإذا حدث ذلك يجب أن أتقبله .

كيتي تعالج من الادمان

دخلت كيتي دوكاكيس زوجة مرشح الرئاسة الأمريكي الأسبق مايكل دوكاكيس .. مصحة في تيو انجلند للعلاج من ادمان الخمور .

وجاء ذلك في بيان أصدره مكتب دوكاكيس محافظ ماساشوستش ..

اجراء لم يسبق له مثيل

ذكرت مصادر رسمية في القيادة البحرية الامريكية أن أوامر قد صدرت الى جميع وحدات البحرية بوقف كل أنواع النشاط الروتيني في البر والبحر والجو لمدة ٤٨ ساعة يتم خلالها فحص دقيق لاجراءات السلامة المطبقة في السلاح البحري الامريكي ، وهو اجراء لم يسبق له مثيل .. يهدف الى وقف سلسلة الحوادث الخطيرة التي وقعت منذ الربيع الماضي في وحدات السلاح البحري وقواعده .

وماذا بعد السور

بقلم :

د. فتحي عبد الفتاح

من الناحية العملية انتهى سور برلين الشهير حتى وان ظل قائما لم يهدم .. فالقرار الذي اتخذته القيادة الجديدة في المانيا الديمقراطية بالسماح لمواطنيها العبور الى الضفة الاخرى من نهر شبراي الصغير حيث يمتد الجزء الاكبر من السور والذي يفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية وبدون قيد او شرط هو نفي كامل للاغراض التي اقيم من اجلها منذ حوالي ٢٨ عاما ..

وقد لايعرف كثيرون ان سور برلين لم يرتبط بتقسيم المانيا بعد الحرب العالمية الثانية ولا باقامة الدولتين الالمانيتين في الشرق والغرب سنة ١٩٤٩ .. فقد اقيم سور برلين بعد ذلك باكثر من ١٢ عاما ..

ففي صبيحة يوم ١٨ اغسطس سنة ١٩٦١ فوجيء العالم بما فيه عدد كبير من قيادات الدول الاشتراكية نفسها بسور ابيض طويل عتيد لاكثر من مائة كيلو متر. ويطوق مدينة برلين الغربية ويعزلها عن برلين الشرقية وعن بقية الاراضي في المانيا الديمقراطية .

ولقد كانت المفاجأة ومازالت احد الاسرار العسكرية والاستراتيجية الكبرى التي لم تستطع المخابرات الامريكية والغربية ان تتنبأ بها او تكتشفها الا عندما فوجئت بالسور نفسه في ذلك اليوم ..

وايامها قامت الدنيا ولم تقعد وكتم العالم انفاسه تحسبا لمخاطر وتداعيات قد تؤدي الي نشوب حرب عالمية ثالثة واعلنت حالة التأهب القصوى بين القوات الامريكية ومعها قوات الاحتلال في برلين الغربية (فرنسا وانجلترا) كما اعلنت حالة الطوارىء الخاصة بين القوات السوفيتية وقوات حلف وارسو .

ووقفت الدبابات الامريكية والروسية وجها لوجه ليس فقط على حدود السور بل وعلى حدود الدولتين الالمانيتين والتهب الخط الاحمر الساخن بين الرئيس الامريكي جون كيندي والزعيم السوفيتي نيكيتا خروشوف .

كيندي ومعه كل زعماء حلف الاطلنطي يصرون على ازالة هذا السور الذي يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقية بوتسدام التي تم بمقتضاها تقسيم المانيا ويؤكدون استعدادهم للذهاب الى اخر المدى لرفع الحصار المفروض على برلين الغربية .

وخروشوف ومعه كل زعماء حلف وارسو يعلنون رفضهم لهذه التهديدات ويؤكدون حق المانيا الديمقراطية في ان تحمي حدودها من الاستنزاف المادي والبشري الذي كانت تعاني منه من خلال الحدود المفتوحة مع برلين الغربية ..

واستمر الجو ملتهبا ساخنا قابلا للانفجار في اى لحظة لشهور طويلة حتى امكن احتواء الازمة ونزع الفتيل المشتعل بالاتجاه المتعقل الذي حكم الزعيمين كيندي وخروشوف .. وبقي السور ..

والواقع ان كل الخبراء العسكريين والسياسيين كانوا يجمعون ان اى احتمال لمواجهة عالمية شاملة كانت لابد وان تنطلق من هذا السور ومن الحدود بين الالمانيتين .

فهناك كان الخط الفاصل الحساس الذي لايفصل فقط بين شطري مدينة واحدة بل ويمثل نقطة التماس بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي وبين العملاقين حلف الاطلنطي .. وحلف وارسو ..

والان وبعد فتح الحدود بين الالمانيتين وبعد الالغاء الفعلي لدور سور برلين والذي كان هو نفسه احد النتائج للحرب الباردة التي كانت مشتعلة بين المعسكرين .. ماذا بعد ؟!

المؤكد ان قيام وانهيار سور برلين يعد احد المؤشرات الهامة ان لم يكن اهم المؤشرات للمناخ الدولي السائد .

فمثلما كان قيام السور سنة ١٩٦١ نتيجة لاشتداد الحرب الباردة بين المعسكرين معبرا عن مرحلة الصراع المحتدم بينهما .

فان انهيار السور قد جاء مواكبا لتغييرات جذرية كانت تجرى ومازالت في العالم كله تغييرات لم تقتصر ولن تقتصر فقط على الدول الاشتراكية بل انها تجرى وبنفس الدرجة واحيانا اكثر في الدول الغربية والراسمالية

عالم اصبح يعتمد سياسة الوفاق والمصالح المتبادلة كخط اساسي لعلاقاته وتشابكاته ويبتعد اكثر واكثر عن المنطق الذي ساد لمئات السنين من قبل باللجوء الى السلاح والعنف والقوة لحل مشاكله او لفرض مصالحه ..

ولاول مرة في التاريخ البشري يتم تصفية جنس كامل من الاسلحة هي الصواريخ النرية المتوسطة المدى وتجرى مفاوضات جادة لابادة كل اجناس الاسلحة النرية بل والحد من الاسلحة الاستراتيجية التقليدية .

ان هذا المناخ الذي فرض البريسترويكا في الاتحاد السوفيتي والتغيرات العميقة التي تجرى وستجرى في الدول الاشتراكية لتاصيل مفاهيم الديمقراطية وللقضاء على البيروقراطية والجمود العقائدي الامن الذي اضر كثيرا بفكرة الاشتراكية نفسها ..

هو نفسه المناخ الذي فرض على الولايات المتحدة ان تقضي بنفسها على سياسة ريجان التي بشر بها في اوائل حكمه في فرض الهيمنة الامريكية على العالم وبالقوة ..

وتعتمد سياسة الوفاق ونزع السلاح والتعايش السلمي ..

وهو نفس المناخ الذي دفع ولاول مرة في تاريخ امريكا بأريعة من الزنوج لتولي الحكم في ولايات هامة منها نيويورك .

وهو نفس المناخ الذي دفع بالاشتراكيين الديمقراطيين للحكم في غالبية دول اوروبا الغربية والسيطرة على البرلمان الاوربي وانحسار التاتشرية في انجلترا الذي اصبح من المؤكد ان يحكمها العمال بعد الانتخابات القادمة ..

وهو نفس المناخ الذي ادى ولاول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى ان يفوز الحزب الاشتراكي الياباني بالاغلبية في انتخابات عامة ...

التغيرات العالمية اوسع واعمق واشمل بكثير مما يتصور البعض الذين يحلو لهم ان يروا ويفسروا الامور من زاوية محدودة .

ويستطيع اى راصد موضوعي ان يرى لاتجاه رياح التغيير في العالم تمضي في اتجاهين .

المزيد من حرية الجماهير وتبادل المصالح سواء على مستوى الدولة الواحدة او في العلاقات بين الدول .. وهذا يعني تعميق الديمقراطية على المستوى القومي والعالمي .

والمزيد من العدالة الاجتماعية سواء على مستوى الدولة الواحدة او في العلاقات الدولية .. وهذا يعني الاشتراكية الديمقراطية .

البعض يقفز فوق حقائق الواقع بل ووقائع التاريخ ليطرح قضية الوحدة الالمانية

ونستطيع ان نؤكد من قراءة الواقع والتاريخ ان هذا ليس مطروحا على جدول اعمال اى من القوى المؤثرة في اوربا شرقا وغربا .

لماذا ؟

● قد لايعرف كثيرون ان قضية وجود المانيا موحده وحيادية قد طرح على مؤتمر بوتسدام بعد انهيار النازية في الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ طرحه الجانب السوفيتي ورفض الاقتراح بشدة من جانب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الذين اصروا على التقسيم .

● ان الحقائق التي جاءت بها الحرب العالمية الثانية قد غيرت الكثير من الحدود في اوربا (الالزاس واللورين في فرنسا) اقليم سيلزيا في بولندا ـ اجزاء من تشيكوسلوفاكيا والنمسا .. الخ

وبالتالي فليس هناك اى قوة اوربية وحتى المانية لها مصلحة في اثارة تلك القضية التي تعني قلب الاوضاع راسا على عقب في اوربا والعالم اجمع سوى طبعا المجموعات النازية والمستعصبه وهذه القوى ليس لها مستقبل في عالم الوفاق والمصالح المتبادلة .

● الاهم من ذلك كله ان قرار المانيا الديمقراطية بفتح الحدود مع الغرب قد ازال في واقع الامر اللغم المتفجر الذي كان يستخدم ويستغل من اطراف عديدة بل انه من المؤكد ان هذا الاجراء الهام سيؤدي بشكل ملموس الى اعادة الاستقرار في وسط اوربا بل وفي المانيا الديمقراطية نفسها فلم يعد هناك اى مبرر موضوعي لعمليات الهجرة او الهرب .

فلقد اكدت التقارير الغربية نفسها ان مئات الالاف الذين زاروا المانيا الغربية وبرلين الغربية في الاسبوع الماضي .. قد عادوا الى ديارهم في الشرق بعد ان راقوا للشجرة التي كانت محرمه .

وسيتاكد ذلك اكثر واكثر في الاسابيع والاشهر القادمة .

فالحرمان والمنع الجبري امر قاتل حتى ولو كان الانسان يعيش في جنة .. ذلك ماتعلمناه من دروس الخطيئة الاولى منذ آدم وحواء .

لبنان
كل الاحتمالات قائمة.. والحل مازال بعيدا

مع وفاق الطائف .. ورغم وفاق الطائف .. تظل كل الاحتمالات قائمة بالنسبة للمعضلة اللبنانية .

صحيح انه قد ظهرت بعض البوادر التي تدعو الى التفاؤل في الاونة الاخيرة .. الا ان الطريق امام حل الازمة اللبنانية مازال طويلا ، وتعترضه الكثير من العقبات والعراقيل . وليس هذا بالامر المستغرب بالنسبة لنزاع طويل وممتد جر لبنان بأسره الى حرب اهلية طاحنة استغرقت خمسة عشر عاما ، وتعددت اطرافها المحلية والاقليمية والدولية بشكل بالغ التعقيد .

ولم يكن الا اسرافا في التفاؤل ان يتصور البعض ان وفاق الطائف سيضع نهاية سعيدة .. لهذا النزاع الدامي وحلا ناجزا ودائما له .

فالقراءة المدققة لوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في ٢٢ اكتوبر الماضي في مدينة الطائف السعودية ، تبين ان ما تم الاتفاق عليه مجرد تسوية وليس حلا وحتى هذه التسوية تواجهها تحديات التنفيذ .

ومن المعروف ان وثيقة الطائف تضم اربعة بنود رئيسية كبرى هي : الاصلاحات السياسية ، وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني ، وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واخيرا .. العلاقات اللبنانية السورية .

هواجس التنفيذ

والواضح من البنود الاربعة انها تنطوي على اصلاحات سياسية بعضها بالغ الاهمية مثل الغاء الطائفية السياسية التي تعد الجذر الرئيسي لمجمل الكارثة اللبنانية الراهنة ، كما تنطوي على نوايا ستعيش لفترة غير معلومة هاجس التنفيذ ودون هذا التنفيذ تقوم عقبات كثيرة .

● فهناك من ناحية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وما يستتبعه من تأثيرات على الحياة السياسية اللبنانية بأسرها وليس على الجنوب فقط . والسؤال بهذا الصدد هو : كيف يمكن استئصال شأفة هذا الاحتلال الاسرائيلي في ظل الملابسات القائمة محليا والمعادلة القائمة اقليميا وعالميا .. لا سيما في ظل استبعاد الحكومات العربية للخيار العسكري ؟!

● وهناك من ناحية ثانية « الوجود » العسكري السوري في شمال لبنان والعاصمة اللبنانية والسؤال الثاني الآن هو : كيف تبسط حكومة الوفاق الوطني سيادة الدولة اللبنانية . في ظل استمرار وجود القوات السورية ؟!

وبين سطوة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ، وتأثيرات الوجود السوري في الشمال .. تبقى الميليشيات المسلحة بانتماءاتها الطائفية المحلية والاقليمية المتعددة هاجسا ثالثا لتنفيذ وفاق الطائف .

قصر بعبدا .. لمن ؟!

ولان هذا المثلث الاسرائيلي – السوري – الميليشياوي يفرض وجودا ماديا على المعضلة اللبنانية . فان حسن النوايا التي تجلت في لقاء الطائف وفي اعقابه لم تكن تكفي لاغلاق صفحة الماضي المرير وبدء صفحة جديدة بين الفرقاء .

صحيح انه تم انتخاب رئيس جديد للبنان .. غير ان هذا الرئيس الجديد ظل عاجزا حتى اليوم عن دخول قصر الرئاسة في بعبدا .

وصحيح ان الرئيس الجديد ، رينيه معوض ، يحظى باعتراف دولي وعربي واسع النطاق . غير ان هذا الاعتراف ليس كافيا في حد ذاته حتى الان لاقناع العماد ميشيل عون بترك قصر الرئاسة للرئيس المنتخب .

بل انه يقول في اخر تصريحاته انه يفضل الموت على الاستسلام وانه سيناضل حتى النهاية .. مؤكدا انه « لن يقبل ابدا » الرحيل الى المنفى .

وفي تحد واضح لاعتراف القوى الكبرى بشرعية رينيه معوض يقول عون « انا مؤمن ضد الانفجار .. فليصطدم العالم كله بي وسيكون العالم هو الذي سينفجر . فكلما اصبحنا اصغر كلما صرنا اكثر صلابة

ورغم العزلة الدولية والعربية الى حد كبير – التي اصبح يعاني منها ميشيل عون فانه لم يفقد كل اوراقه بعد . فهو مازال قائد الجيش ، ومازال يهيمن على بيروت الشرقية ، ويسيطر على قطاع من الطائفة المارونية .

وكل الامال الان تنحصر في ان تطور فترة « الهدنة » والا يتدهور الموقف ، في انتظار ان تسفر الاتصالات المكثفة التي تجريها اللجنة الثلاثية عن التوصل الى حد وسط او تسوية تفتح الطريق امام امكانية وجود حل مستفيدة من المستجدات التي طرأت واهمها وجود اجماع دولي لاول مرة بصدد المسألة اللبنانية وشبه اجماع عربي بالاضافه الى ما طرا على المعسكر الماروني من تطورات توحي للمرة الاولى – باستعداد قطاعات لا يستهان بها من الموارنة للانضمام الى سفينة التسوية ولعل اللجنة الثلاثية المنبثقة عن القمة العربية ، والزعامات اللبنانية تجد في ذلك عونا على اقتحام العقبات الكثيرة والتحديات

رسائل العدد الأسبوعي

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة وبدون قيود

وزارة القوى .. العاطلة

الذين يعملون فعلا ، لهم وزارة القوى العاملة .. أليس من حق المليون عاطل في مصر أن تكون لهم أيضا وزارة .. للقوى العاطلة ؟

أشرف محمد بيومي
ميت سلسيل دقهلية

قطارات آخر موضة

قطارات هيئة السكة الحديد اخر موضة .. فهي بدون زجاج .. وبدون دورات مياه .. وبدون مقاعد !

جيهان محمد سلاطين
المنصورة

حبوب منشطة

الجمهور هو الحبوب المنشطة الوحيدة المسموح بها للفريق القومي في لقاء الغد .

ثروت عاطف الجويلي
برمبال

الآن عرفت السبب

كنت أقاطع الدروس الخصوصية وأنا طالبة .. وأصبحت أتمناها الآن وأنا مدرسة .. فمرتبي ٤٢ جنيها فقط !

إلهام عبدالله علي
مدرسة بالزاوية الحمراء

الرسائل في كتاب

أقترح ان تصدر «الجمهورية» كتابا يضم كل الرسائل التي نشرت في هذا الباب .. فسوف يشتريه كل القراء

محمد سعد شمروخ
نجع حمادي

●● المحرر : إقتراح وجيه وسوف نسعى بإذن الله لتنفيذه .

لاتفرقة بين القراء

أنا من اشد المعجبين بـ (الجمهورية الاسبوعي) ، وأراسل هذا الباب ، ولم تنشر لي رسالة منذ أكثر من عام . هل هناك تفرقة بين شباب المحافظات ؟!

أحمد أحمد المهدي
ميناء دمياط

●● المحرر : لا .. !

حوادث الفنانين

أقترح تخصيص صفحة كاملة لحوادث الفنانين .. فقد أصبحت مادتها تكفي .

محمود أحمد ريس
المحلة الكبرى

زكي عثمان

أشرف .. لزكي عثمان

اشرف الموجي سجل هدف المنصورة في الزمالك بالقاهرة .. أشرف الماحي سجل هدف المنصورة في الزمالك بالمنصورة .. أشرف لزكي عثمان أن يحمل عصاه ويرحل .. !

نبيل علي رضوان
السويس

نحن نرفض أصلا

قبل أن يقدم لنا التليفزيون : سينما نعم .. سينما لا .. نرجوه أن يسألنا : تليفزيون نعم .. تليفزيون لا .. !

هاشم السيد عبدالعال
المنصورة

الوهم .. والحقيقة

كل زيادة في المرتبات وهمية .. كل زيادة في الاسعار حقيقية .

أشرف أحمد المسلماني
محطة كهرباء المحمودية

وانا لايص في السويس

امتعت محافظة الاسماعيلية ابناءها بالدورات الرياضية العربية وبمهرجانات الفنون الشعبية الدولية .. مماجعلني أقولها غيظاً : اخويا هايص في الاسماعيلية وأنا لايص في السويس !!

حسين ابراهيم بيومي
مديرية السويس التعليمية

التحديد بدل التجويد

فشلت وزارة التموين في «تجويد» السلع .. فاهتمت «بتجديد» البطاقات !

ابراهيم بكر البص
ميت سلسيل - دقهلية

بشرى للزمالك

ظهور ناشئي الاهلي بهذا المستوى الرائع ، يؤكد أن الزمالك سيظل في المركز الثاني لمدة عشرين سنة قادمة .. !

ثروت الحريف
المنشية - الاقصر

الفران الفدائي

مازلت مندهشا من بسالة وجسارة وفدائية (الفران) الذي قبض عليه منتحلا شخصية وزير التموين .. والحمدلله ، فإن القبض عليه أنقذه من أيدي الجماهير .. !

محمد عبدالمقصود الموجي
المنصورة

شعر

مع هذه الزجلية البسيطة نحس بعمق التجربة ومحاولة تلوينها بالصور الخفيفة التي تتناسب مع هذا اللون من الشعر .

الغربة





البحر لما ندة
ماعرفت إيه جالي
اديت لقلعي المدى
ووهبته راس مالي
أتاري طبعه كده
وعروسته رسمالي
التقل والبعدده
والبعد طوالي

عشق المواني ابتلي
والبحر آخره ابتلي
لا الموج بيهدا ولا
صورتك تروح م العين
والقلع لما اتملا
ياأم العرايس زين
ضاع الشراع في الخلا
والصبر اجيبه منين

لفيت مواني الأمم
وعشقت كام مينا
والعشق قالوا قسم
واحنا اللي لم لينا
دقنا الفراق والألم
وعرفنا إيه فينا
ورجعنا نبدى الندم
ياخوف لتنسينا

ندرن عليه واتا
بالتدر أوفيلك
لو كان يشاء ربنا
وكتب لنا نجيلك
والاقي بعد الضنا
فارشه لنا نجيلك
لازرع فؤادي هنا
شمعة في قناديلك
ولاطير يشبع غنا
لو حط فوق نيلك

محمد الشرنوبي

حدث في المطار

حسن الرشيدي

السائحون غاضبون ..

اشتد غضب الفوج السياحي اثناء سفره الى الخارج من مطار القاهرة .. لاعتراضهم على تصرف مندوب فرع لاحد البنوك الذي وصفوه بانه غبي .. يؤدي لتطفيش السائحين ..

كان لاحد السائحين قد تقدم الى مندوب البنك لاعادة استبدال ٧٦ جنيها مصريا الى دولارات .. وذلك لعدم حاجته للعملة المصرية .. لانه عائد الى بلده .

فوجيء السائح بمندوب البنك يرفض طلبه .. فاستاء السائح من تصرفه .. ومزق العملة المصرية وتركها على كاونتر البنك .. واخطر المقدم عبد الرحيم سيد احمد بشرطة السياحة بالمطار ..

وعندما انتقل ضابط شرطة السياحة الى فرع البنك بناء على توجيهات اللواء محمد حافظ منصور مدير امن المطار والعميد فؤاد كامل مدير شرطة السياحة عثر على العملات ممزقة .. وتبين ان القانون يسمح لهذا السائح باستبدال العملة المصرية .. لانه اثناء دخوله مصر قام بتغيير ١٢٩٧ دولارا الى عملة مصرية .. ثم امضى في مصر ٧ ايام فقط ولم يبق معه سوى ٧٦ جنيها مصريا يريد استبدالها وفقا للقانون الذي يجيز للسائح ان يعيد استبدال العملة المصرية الى عملة اجنبية طالما انفق مالا يقل عن ٣٠ دولارا في كل ليلة يقضيها في مصر .

احتجت المجموعة السياحية التي ينتمي اليها هذا السائح .. وقالت ان موظف البنك يسيء لسمعة مصر .. ولكن عندما قام الضابط باستبدال العملة للسائح من البنك وحرر مذكرة للموظف .. اعرب الفوج السياحي عن شكره وتقديره لشرطة السياحة وصفقوا للضابط الذي لقن درسا قاسيا لمندوب البنك الغبي !!

اللسان عدو القفا !

عندما وصلت الطائرة القادمة من بغداد .. اندفع العائدون الذين يرتدون - الجلباب - ليشكلوا طوابير امام ضباط الجوازات بالمطار .

وعندما دفع احد العائدين الراكب الذي امامه - وداس - على الجزء الخلفي لقدمه دون عمد او قصد بسبب زحام الطابور .. شتمه الراكب باقذع انواع السباب .. فلم يجد الاخر سوى ان يرد عليه بصفعه على قفاه !!

هنا قال راكب عجوز .. لسانك حصانك .. وقال اخر .. اللسان عدو القفا !

برافو .. لرجال جمارك مطار القاهرة .. تمكنوا من احباط محاولتين لتهريب كميات كبيرة من الهيروين تقدر باكثر من ٧ ملايين جنيه في اسبوع واحد .. واسقطوا بعض عناصر المافيا الدولية للتهريب .. الذين استخدموا وسائل غريبة وجديدة لاخفاء الهيروين .. اخرها كبسه وطبخة وتغليفه بنفس جلد الحقيبة .

برقيات عاجلة :

الى اللواء وفيق عبد الحميد رئيس قطاعات الطيران

حملاتك المستمرة المفاجئة على الاسواق الحرة بالمطار ستؤدي لتطهيرها والقضاء على عناصر المافيا

رسائلهم إلى :

●● التليفزيون : اقتربت ذكرى القارىء الشيخ عبدالباسط عبدالصمد . نرجو معاملته معاملة الفنانين !

- كمال حماد كامل
الاقصر

●● هيئة البريد : زادت أسعار الطوابع .. ولم تتحسن الخدمة !

محمد ممدوح سويلم - الدقهلية

●● د . عبدالمنعم النمر : شكرا على مقالك الذي أوضحت فيه كل شيء عن شهادات الاستثمار .

عمار محمد بني سويف

●● محمود الجوهري : الفوز على الجزائر غدا أمر (جوهري) جدا !

محمد محمد ابو العينين

●● الفنان احمد مظهر حفاظا على حبنا لك .. ستنسى أنك اشتركت في مسلسل (رقيب لاينام) !

حمدي عبداللطيف
عثمان السويس

●● إيمان البحر درويش : متى تبلغ سن الرشد ولاتعتمد على تراث أبيك ؟

محمد حسين حجازي
طنطا

●● لاعبي الفريق القومي : احذروا انفعال لاعبي الجزائر .. وضعوا أعصابكم في ثلاجة !

محمد رجب الشنتوري
البحيرة

●● البرامج التعليمية بالتليفزيون : هناك شهادة في مصر اسمها : الثانوية الازهرية .

ابراهيم محمد عبده - البحيرة

عقبال القنطرة شرق

عمرت العراق مدينة الفاو خلال ١١٤ يوما .. ونحن مازلنا نتحدث عن تعمير القنطرة شرق بعد ١٦ سنة من تحريرها .

السيد مصطفى محمد
القنطرة شرق

تناقض وزارة التعليم

تحارب وزارة التعليم الكتب الخارجية ، وتقدم لنا نماذج الاسئلة بأسعار أغلى من أي كتاب خارجي .

عادل شحتيتو بخيت
شنوان - منوفية

تفتكرح نلحق
كدا!

● المدارس تحتفل ●
● بأعياد الطفولة ●

الدين يقول لك

إجابات خاصة

● الى القاريء كمال حماد كامل مطار الأقصر الدولي :

كل شيء في الدنيا يسبح بحمد الله وليس النمل فقط . بل ان الجمادات تسبح هي الاخرى ولكن البشر لا يفقه هذا التسبيح . أما قتل الحشرات فهو مباح اذا تأكد ضررها .

* * *

● الى القاريء : ع.م.ع طنطا

عليك أن تتحرى جيدا ما عليك من حقوق للاخرين وتؤديها اليهم . وإذا لم يكن الاداء الفوري ممكنا فيجب أن تتفق معهم على طريقة التأجيل أو التقسيط . أما قضاء ما عليك من فروض فيجب التحري في قضائها حتى يغلب على ظنك أنك قضيتها كلها . والتوبة المقبولة مشروطة بنية صادقة في عدم العودة الى الذنب مرة اخرى . وهذا كله يجنبك الحرج مع زوجتك وأولادك

* * *

● الى القاريء - أ. السنبلاوين دقهلية :

- هي ليست مثل الزنا تماما في الحرمة والعقاب . ولكنها حرام لانها تضر بالصحة وتضعف البصر . وتجلب اللعنة على مقترفها . والله يعاقب عليها .

* * *

● الى القاريء : ط.م. عمر المنوفية :

- يا بني هذه أضغاث أحلام ، وما دام يقينك بالله قويا فاستغفر إليه من هذه الاحلام المزعجة ، واطلب إليه أن يبعدها عنك ، واقرأ قبل أن تنام آية الكرسي وسور الاخلاص والمعوذتين والفاتحة .

* * *

● الى القاريء محمد مسعد حجازي - ميت سلسيل :

الخوف من الله يعني الطمع في ثوابه والحذر من عقابه . والفهم الصحيح لهذه القضية أن نعبد الله لانه أمرنا بالعبادة لانها في صالحنا لما لها من مردود في حياتنا السوية . وبهذا يشيع العدل والرحمة والاستقامة بين الناس .

* * *

● الى القاريء : ح.ع.ر. الطوخي المنصورة :

الاصل في معاملة الابناء هو التسوية بينهم . ولكن إذا حدث ذلك من الوالدة فعليك أن ترشدها بالحسنى . ولا تكالفها فيما تأمرك به . وأن تأمر زوجتك وأولادك بحسن معاملتها

* * *

● الى القارئة - م.ل.ن الغربية

- لقد قالوا من قبل ان باب الاجتهاد أغلق ، ومن الناس من يزعم أن باب التوبة مغلق أيضا ، وهم كاذبون في كلتا الحالتين ، والله يقبل التوبة من عباده .

نادي كلمة

نادي أدباء الأقاليم

يقدمه : محسن الخياط

عبد الرحمن الشرقاوي صوت الحرية

مازلت أذكر الاديب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي وهو يخط بقلمه كلمات شكلت وعي جيل بأكمله على صفحات مجلة الغد .. وأذكره وهو يدافع بقلمه عن القضايا الوطنية وقضايا التحرير في العالم .. ومازالت ترن في أذني مقاطع من قصيدته «من أب مصري إلى الرئيس ترومان» .. التي هزت وجدان العالم وفتحت الباب للون جديد من ألوان ممارسة الشعر - شكلاً ومضمونا - ومازلت أدرك ارتباطه الوثيق بقضايا الامة العربية ووطنه العزيز مصر بما قدمه من أعمال مسرحية مجددا مسار المسرح الشعري في : مأساة جميلة ، والفتى مهران ، والحسين ثائرا ، والحسين شهيدا .. إلى اخر القائمة .

لقد كان عبدالرحمن الشرقاوي مفكرا وشاعرا ثوريا استجاب لحركة التطور في المجتمع ولعب دورا هاما في تشكيل جيل كامل يؤمن بحرية الكلمة وبالديمقراطية وبحق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرها .. لقد كان مثالا للمناضل الثوري دون شعارات ، ومثالا للكلمة الحرة التي استوعبت حقيقة العصر الذي يعيشه فعبر عنه أجمل تعبير .

محسن الخياط

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

في المهرجان الشعري لجمعيات تنمية المجتمع

تسلل ١٣ من الشعراء المشاغبين من الباب السري لجمعية حدائق

سيد شحم

ليست مزحة .. وليست ايضا تشنيعة ، فباب جمعية تنمية المجتمع بحدائق القبة - التي نظمت المهرجان الشعري لجمعيات تنمية المجتمع - ممكن أن يطلق عليه باب سري جدا .. فلولا أن الدعوة كانت مؤكدة جدا ، لتسرب إلينا الشك أن المشرفين على الجمعية لايرغبون في استقبالنا .. فلقد استغرق بحثنا عن باب الجمعية اكثر من ساعة لأننا كنا نظن ان الذين يشيرون إلى الباب عند سؤالهم عن مدخل الجمعية يمزحون .. او لايعرفون .

فليس للجمعية باب .. ولها سلالم متهرئة لابد ان تتسبب لك في حادث سقوط أو إنزلاق إلا إذا كنت من محترفي او على الاقل من هواة تسلق الجبال .

المهم دخلنا وشاهدنا انشطة جادة أنستنا مشاكل البحث عن الباب السري للجمعية .

وجاء وقت الشعر .. واصطف الشعراء في الصفوف الخلفية وبدا ياسر عبدالرحمن ومحمد حفني في تقديم شعراء الجمعيات بالشعر تارة بالفصحى واخرى بالعامية . وكانت البداية «بالتنازل الاخير» قصيدة بالفصحى لهشام سعيد الذي رسد تشاؤمه ببراعة وكانه قد فتح باب سباق التشاؤم الشعري ؛ فقدمت هالة عبدالحميد قصيدتها الفصحى «كنت قديسة» ولولا سوء الالقاء لاسودت الدنيا في عيون كل الجالسين .

لكن «الانتفاضة» قصيدة اسماء عبدالرحيم اعادت بعض التوازن إلى المهرجان لأنها تتحدث عن اكثر الاحداث إشراقا وفألا في حياتنا .. وإن كانت ايضا منتقضة على بعض قواعد اللغة العربية في بعض المقاطع . وكنا ننشد أن تكون قصيدة «اعتذار» لاسراء احمد اعتذارا لأبي عبدالرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ولكنها لم تفعل .. وإن كانت قد غطت ذلك بجودة الايقاع .. و «الايقاع جوهر النص» كما يقولون .

وفوجئنا جميعا بمستوى الشاعر طارق عبدالمعز رئيس النادي الادبي بجمعية تنمية المجتمع بالوايلي في قصيدته «داسك بزيل القناع» سواء في التعامل مع اللغة او التشكيل او الايقاع .

وكان لابد من فترة استراحة .. تسربت إلينا فيها الموسيقى الخفيفة . وقطع علينا الصمت علي حسين بقصيدته «الصمت» . اما خالد إمبابي في قصيدة «محاكمة» فيطلب فيها على صفحات الصدق .. الاعدام . ولكن «شبح الحقيقة» للشاعر الواعد محمد حفني تنقلنا إلى مفردات صلاح عبدالصبور .

وقبل ان ننتقل إلى العامية يخرج علينا احد ابطال حرب أكتوبر الذين اصيبوا في الحرب برجله الملىء بالتفاؤل «نور الفجر» وكان وجود المقاتل شعبان محمد عبدالحليم محمولا على عربته المتحركة في المهرجان قصيدة متفائلة مجسدة للامل والحب والثقة في المستقبل .. ثم نسمع غنائية فتحي مصطفى «على السطور» ثم «قراءة في تاريخ المساء» لجمال محمد السعيد بالعامية .. ويأتي الشاعر رقم ١٣ ياسر محمد عبدالرحمن بقصيدته العامية «اشتهجي كلمتي» ثم رائعة سمير السروجي العامية «امنا الغولة» فينقلنا إلى عوالم الاسطورة الشعبية في لغة عامية رصينة .

وتوزع الشهادات التقديرية على الشعراء .. وسالنا عن مكان اخر للخروج غير ذلك الباب السري فوعد طلعت يوسف رئيس مجلس ادارة الجمعية باللجوء لرئيس مجلس الحي لعمل باب على الشارع الرئيسي لشارع الخليج المصري .

وانصرفنا ومازال السؤال مثار الاهتمام : هل تنحصر العامية وتسود الفصحى ؟! لم ان الجمهور قد تغير فتغيرت اداة التوصيل واصبحت الفصحى هي الأداة المثلى ؟!

وخرج ١٣ من الشعراء المتشائمين متسللين من الباب السري لجمعية حدائق القبة .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ردود في كلمات

● احمد عبدالمعطي رمضان الجيبلي سمنود غربية : عليك الاستمرار في المحاولة مع القراءة المستمرة ومراعاة اوزان الشعر .

● حاتم الصواف قصر ثقافة طنطا : قصتك (المطواة) جيدة واسلوبك لابأس به .. ولكن حاول ان تتخلص من الاستطرادات والجمل التقريرية التي تفسد بناء القصة

● سيد بن عبيد نجع حمادي : محاولتك لابأس به ولكن عليك الاهتمام بالاسلوب والقراءة الكثيرة .

● احمد النجار طنطا : محاولتك اشبه بمقال يستند إلى أحكام أخلاقية عامة بعيدا عن العمل القصصي .

● محمد ربيع هاشم الفيوم : قصتك جيدة ولكنها محصورة وفكرة محددة جدا لاتتحمل كل هذه الاستطرادات .

● محمد مغاوري محمد : محاولتك في القصة أفضل منها كثيرا في الشعر ، ولكن حاول ان تتخلص من الاطالة بدون داع .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ادارة شباب كوم حماده

تشاطر الزميل عباس الديب لوفاة شقيقه فللفقيده الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة ميت يزيد أ

تشاطر الزميل الشحات زلط الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة

مدرسة الزهراء ٢ بالمنصورة

تشاطر السيده اكرام العمريطى الاحزان لوفاة شقيقتهـا للفقيدة الرحمة والمغفرة

مدرسة العروبة ٢ بالمنصورة

تشاطر الزميلة عايدة الاشقر الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة والمغفرة

اللغات التجريبية بكفر الشيخ

تشاطر الاستاذ عبدالفتاح ابو جبل لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء ادارة ومدرسى المدرسة

عزاء واجب

لاسرة المرحوم الحاج عتريس حسن نجم تشارك الحاج محمد المحلاوى بالغ الاحزان فى وفاة المرحومه حرمه تغمد الله الفقيده بواسع رحمته وللاسره جميل الصبر والسلوان .

شركة اتميده للاستثمارات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص عزائهم لوفاة المرحوم .

محمد احمد قراميط

فله الرحمه ان اسعه وللاسره العزاء

مدرسة شها الثانوية

ادارة المدرسة واتحاد الطلاب يشاركون الطالبة فيفى الشحات ابو ليله الاحزان لوفاة والدها وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

يتقدم فهمى البروى التاجر بشارع الازهر ونجليه ايهاب البروى الطالب بكلية الحقوق وعصام البروى الطالب بكلية الشرطه بخالص العزاء لاخيه الحاج موسى البروى واولاده عبدالفتاح البروى والنقيب خالد البروى بقسم باب الشعرية واحمد محمد السيد بدار التحرير فى وفاة حرمه .

عزيزه زين العابدين فرج

ويشاطرون الاسرة الاحزان

جمعية بناء المساكن باتميده

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم .

محمد احمد قراميط

امين صندوق الجمعية سائلين الله ان يتغمده برحمته وللاسره الصبر .

الشئون القانونية بادارة المحمودية

التعليميه تنعى والد الزميله راويه ضيف الله للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

شركة اتميده للاستثمارات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص عزائهم لوفاة المرحوم .

المكاوى السعيد النجار

كما ينعون وفاة حرم الحاج .

على عبدالواحد

فللفقيدين الرحمه والرضوان ولعائلات النجار والحداد وابوطالب وعبدالواحد والاصور والكحلاوى خالص العزاء .

اسرة الوحدة المحلية بمناوهله

تنعى والد الزميله صبحيه عبد العظيم ابو السعود للفقيد الرحمه .

لاسرة مدرسة الفتح بالشهداء

تشاطر الزميله عفت قنعر الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

مدرسة الشهداء الابتدائية للبنين

يشاطرون الزملاء عفت قنعر وشوقى الضبع الاحزان لوفاة والديهما للفقيدين الرحمه .

طلاب كلية الاداب قسم اجتماع بالاسكندرية بالسنة الاول ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم محمد البديوى للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان .

اللجنة النقابية للعاملين بموسسة دار التحرير تقدم خالص العزاء للزميل حافظ احمد منصور بقسم التجليد بشركة الاعلانات الشرقية لوفاة المرحومه والدته للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

اسرة مدرسة ابوبكر الصديق

بمنهور تشاطر الزميله سهير مكرم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه

اسرة كلية اداب دمنهور

تشاطر الزميل ابراهيم الشرقاوى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

اسرة العلوم بالمحله الزخرفية

تشاطر الزميله هيام القزاز فى والدتها

المهندس فتحى المغربى

ينعى بالاسى والحزن المغفور له .

محمد احمد قراميط

فللفقيد الرحمه ولاله الصبر والسلوان .

قسم ومدرسة ميت يزيد ب للبنين يشاطرون الزميل الشحات زلط الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المغفور له الحاج محمد احمد محمد كريم ذكرى الاربعين وذلك بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوم الاحد ٨٩/١١/١٩ بمنزل الاسرة بباب الشعرية ش باب البحر ٣٥ للفقيد الرحمه

اسرة مدرسة قاسم امين بشباس الشهداء تنعى المرحوم الزميل الاستاذ الششتاوى سلطان للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

ذكرى غالية

خبير الملاكمة الدولى

المعلق والناقد الرياضى

الحاج محمود عزت

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة الذكرى الخامسة عشرة صباحا بمدفنه ومساء بمنزله ١٨ شارع الدكتور حسن محمود مصر الجديدة

إعلانات صغيرة

مزادات

شركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة السبت ١٨ / ١١ / ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا

بمخازن الشركة الرئيسية بالأميرية

— أولا —

عدد ٢ شقة رقم ١ - ٢ بموقع متميز بالعقار ١١ شارع قناة السويس بمدينة الاسماعيلية بالجدك

تصلح لشركات القطاع العام والخاص والسياحة والمستثمرين وجميع الانشطة المعاينة يوميا تأمين المزاد ١٠٠٠ ج يستكمل الى ٥٠٪ بالجلسة

— ثانيا —

دكاك وكمبروسور وطلمبات وحفار وخلاطات قلاب خرسانة وونش كهرباء وديزل لوادر وصاروخ وشنيور كهرباء والمنيوم خلاطة على سيارة تاترا وأخشاب ومسمار شك تجارى وادوات صحية واشياء أخرى الدخول بالبطاقة الضريبية تأمين دخول المزاد ١٠٠٠ ج تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

شركة المشروعات الصناعية والهندسية

١٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

ت : ٧٥٦٠٤٤ - ٧٤٥٧٣٦

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

— أولا —

جلسة الاثنين ٢٠ / ١١ / ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا

بمخزن وجراج الشركة بشارع المخيم الدائم بجوار مخازن شركة المحاريث والهندسة بمدينة نصر

— ثانيا —

جلسة الاربعاء ٢٢ / ١١ / ١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرا

بمخزن الشركة الكائن بمنطقة حى الزهور أمام مستشفى النصر بمدينة بورسعيد سيارات نقل ونصف نقل وميني باص وميكروباص وخلاطات خرسانة ودنابر ومجموعات انارة ولحام ومولدات كهرباء لوادر وونش شوكة وحديد تسليح ومواسير وحديد زهر وبطاريات وكاوتش خارجى واخشاب وقطع غيار معدات دنابر وطلمبات ومجموعات مياه واشياء أخرى عديدة تأمين المزاد ١٠٠٠ ج تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الموقع ببورسعيد ت ٢٢٤٩٥٥ ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

مجلس مدينة الفيوم

يعلن عن بيع ١١ قطعة ارض فضاء للبناء بشارع النبوى المهندس بالفيوم بجلسة ١٢ ظهر ٨٩/١٢/٦ بقاعة الاجتماعات تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠ ج يستكمل الى ٥٠٪ + ٥٪ عمولة دلالة ويقسط ٥٠٪ على سنتين والاستعلامات مكتب عسر طوسون للتثمين والمبيعات عمارة الاوقاف بالفيوم ت : ٣٢٢١٥١ ، ٣٢٢١٥٢

مزاد علنى هام

شركة الاسكندرية للغزل والنسيج تعلن عن بيع العوادم والماكينات والمخلفات يومى ٢٩ و٨٩/١١/٣٠ الساعة الحادية عشر صباحا بمجمع النزهه بالاسكندرية .

اولا : يوم ٨٩/١١/٢٩ بيع العوادم :

سواقط مضارب - خزن كرد عادى وعالى - شفط برم - اسطبه مفرد ومزوى وبوليستر وعاده /٢ - كعكة - هبوة - تشغيل وفلاتر - عوادم حرير فيران - خيش .

ثانيا : يوم ٣٠ بيع المخلفات ماكينات سحب وغزل - قطع غيار ماكينات الغزل - مواتير - خط بخار بحالته - كون وبكر ومواسير بلاستيك - براميل ورق كرتون - بطاريات - اطارات - اجهزة تكييف - ورق مقطرن - خيش بلاستيك - سلك بال وبويبناج - كابلات - قطع غيار سيارات - واشياء متنوعة .

المعاينة من اليوم وعلى التجار تقديم البطاقة الضريبية .

٢٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد ١٣٪ ضريبة حكومية وعمولة وضرائب على بعض اللوطات .

الخبيران

الشاذلى هريدى وحسن الشاذلى

ت : ٥٩٧٥٤٣١٦ اسكندرية

مركز البيع بالمزاد العلنى

السبت ٢٥ نوفمبر العاشرة صباحا

بيع بالمزاد العلنى

سيارات لورى وملاكى واتوبيس

فورد / تاترا / نصر / بيجو / مازدا بيك اب وجيب امريكى وجهيزة ورشة وتريلا ١٦٠٠ -

لوطات معدات متنوعة

لوطات مخلفات متنوعة

يتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير ١٠ ج من مكتب مؤسسة

شكرى ميخائيل سارة

خبراء المؤسسة

عزت مصطفى وشكرى وهبه

ت : ٧٦٧٥١٤ / ٧٤٤٩٣١

شركة طنطا للغزل والنسيج

بمصانع الشركة بطنطا

بيع بالمزاد العلنى

الثلاثاء ٢٨ : ١١ - ١٠ صباحا

غزول مفروزة ومعيوبة

لوطات مخلفات متنوعة

المعاينة بمصانع الشركة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب خبراء مؤسسة

شكرى ميخائيل سارة

خبراء المؤسسة : عزت مصطفى و شكرى وهبه

ت : ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤

النصر للثروة السمكية

٤ ش الطيران / مدينة نصر / القاهرة

الاثنين ١١/٢٧ - ١٠ ص

بيع بالمزاد العلنى

طبقا لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣

١٩ سيارة ماركات

بيجو ٤٠٤ و ٤٠٤ بيك اب وملاكى وفيات ١٣٢ / ٢٠٠٠ ولورى نصر .

المعاينة بالجهة الشرقية وتطلب كراسة الشروط نظير ٢ ج من مقر الهيئة بمدينة نصر .

والاستعلامات : مكتب خبراء مؤسسة

شكرى ميخائيل سارة

خبراء المؤسسة : عزت مصطفى و شكرى وهبه

ت : ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤

مناقصات

وزارة الزراعة

شركة السلام لإنتاج بدارى التسمين

احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

تعلن الشركة عن بيع دواجن امهات حية والناتجة من محطة الاسماعيلية وذلك بممارسة بجلسة الاحد ١٩٨٩/١١/٢٦ بالشروط الاتية

١ - البطاقة الضريبية أو خطاب تفويض بالنسبة للقطاع العام شرط دخول الجلسة

٢ - يدفع المتزايد مبلغ خمسة الاف جنيها تأمين دخول الممارسة يكمل الى ١٠٪ من القيمة الاجمالية ولصاحب اعلى سعر ويسدد فى نهاية الجلسة

٣ - ستجرى الجلسة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة الشركة بمدينة السلام القاهرة

٤ - يمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها من مقر ادارة الشركة

جمعية سعد زغلول التعاونية لبناء المساكن

٨ شارع البورصة الجديدة قصر النيل

تعلن الجمعية عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لبناء عمارة سكنية فى القاهرة ٥ شارع بن سندر حمامات القبة تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية بالعنوان اعلاه اعتبارا من ١٩٨٩/١١/١٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة مساء يوميا عدا الخميس والجمعة والاجازات الرسمية وحتى تاريخ فتح المظاريف المقرر له يوم ١٩٨٩/١١/٣٠ الساعة الحادية عشر صباحا بمقر الجمعية وكذلك من مقر الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ شارع النيل الابيض بالمهندسين وذلك نظير مبلغ ٥٠٠ جم تدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع باسم الجمعية ويشترط تقديم سابقة اعمال معتمدة وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتأمين ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يعتد بأى عطاء يرد بدون خطاب الضمان الابتدائى وللجمعية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

والجمعية تفضل العطاءات التى ترد من الشركات التى تساهم بتسهيلات فى تمويل المشروع .

مجلس الادارة

اسكان وتعمير

الجمعية التعاونية لبناء مساكن المعلمين ببورسعيد

تيسيرا على شباب المعلمين قرر مجلس الادارة تخصيص عدد ٢٠٠ وحدة سكنيه حجرتين وصالة بمشروع العاشر من رمضان بحى الزهور يسدد العضو مبلغ ١٥٠٠ ج مقدم ويسدد الباقى على اقساط قيمة كل قسط ثلاثمائة جنيه كل ثلاثة شهور ويبدأ الحجز اعتبارا من ٨٩/١١/١٩ وتتلقى الجمعية الطلبات يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع .

رئيس مجلس الادارة

فتحى باشا

اخطارات

مديرية المساحة بالمنيا

تعلن هيئة المساحة بانه قد صدر قرار وزارى بتخصيص ارض مشروع انشاء جبانة بالمنصورة رقم ١٨٩ صرف للمنافع العامة ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٢٢٣ بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١ وتطبيقا للمادة ٦ من القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة تعلن هيئة المساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩٨٩/١١/١٨ الى ٨٩/١٢/١٧ وذلك فى الاماكن الاتية .

١ - هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشة بالجيزة بالدقى

٢ - مديرية المساحة بالمنيا

٣ - ١ - مقر العمودية بنواحى بنى سعيد وبنى خيار مركز ابوقرقاص

ب - مقر نقطة شرطة عنبر مركز ابوقرقاص الجميع بمحافظة المنيا .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم

مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون

٨٩/١٢٢٨

مزادات

شركة القاهرة للزيوت والصابون

٦ ميدان الفلكى - القاهرة

مصنع علف عمرو ت : ٨٢١٥٣٩

٨٢٧ شارع بورسعيد - محطة مكاوى - بغمرة - القاهرة

تعلن الشركة عن بيع علف دواجن بانواعه للمربين والجمهور بدون بطاقات او تصاريح طبقا للاسعار التالية :

١ - علف بادى بسعر الطن ٧١٦ جنيها سبعمائة وستة عشر جنيها .

٢ - علف ناهى بسعر الطن ٦٣٣ جنيها ستمائة ثلاثة وثلاثون جنيها .

٣ - علف بياض بسعر الطن ٥٨٨ ج خمسمائة ثمانية وثمانون جنيها

٤ - تسمين للتسويق بسعر الطن ٥٥٠ ج خمسمائة وخمسون جنيها

جميع العلائق مسجلة بوزارة الزراعة على السادة المربيين سرعة حجز طلباتهم .

مناقصات

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بمحافظة البحيرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين لتوريد ٥٠٠٠ (خمسة الاف) خلية نحل وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٧ موعدا لجلسة فض المظاريف بمقر الجمعية بشارع الجيش امام بيت الطلبه تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الجمعية نظير سداد مبلغ ٣٠ جنيه ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء .

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

مركز البحوث المائية

معهد بحوث المياه الجوفيه

القناطر الخيرية

يعلن معهد بحوث المياه الجوفيه بالقناطر الخيرية عن العملية الموضحه بعد فى مناقصة عامه بين مقاولى القطاع العام والخاص وهى :

- عملية انشاء عدد ٩ بيزومترات بأعماق من ٢٠ الى ٨٠ متر بمناطق غرب وشرق الدلتا وقد تحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المعهد بالقناطر الخيرية .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد فى موعد العمل الرسمى نظير مبلغ ٢٠ ج (عشرون جنيها) بخلاف مصاريف البريد وسوف لا يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء وصورة البطاقة الضريبية تفيد السداد حتى تاريخه وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وشهادة سابقة الاعمال بالحكومة او القطاع العام .

- ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمما لشروط هذه المناقصة وللمعهد الحق فى قبول او رفض عطاء دون ابداء الاسباب

٨٩/١٣٥٦

احكام قضائية

حكمت محكمة جرجا الاستئنافيه ضد عبدالعظيم عبدالحليم عزب بتغريمه مائة جنيه بالقضية ٣٣٨٨ س ٨٩ لانه بتاريخ ١٩٨٦/٣/١٨ عرض للبيع شربات غير مطابقة

وظائف خالية

محافظة دمياط

مديرية التنظيم والإدارة

تعلن المديرية عن حاجتها لشغل بعض الوظائف الشاغرة بوحدات المحافظة المختلفة طبقا لاحكام القانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته من حملة المؤهلات الاتية .

بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية قسم صحافة واعلام - مؤهل تجارى عالى - ليسانس حقوق - اقتصاد منزلى - ليسانس اداب (اجتماع - جغرافيا - تاريخ - اعلام وصحافة) بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية البنات (قسم تغذية) - (بكالوريوس هندسة مدنى - بكالوريوس علوم كيمياء - دبلوم فنى تفصيل وخياطة ملابس جاهزة - دبلوم خدمة اجتماعية - اعدادية عامة .

وبعض الوظائف العمالية التالية .

سائق سيارة رخصة درجة ثالثة على الاقل - عامل سويتش - نجار ميكانيكى - كهربائى - جنايني - طباخ - نقاش - سباك صحى - عامل زراعى - سفرجى - بطارى - حارس - عامل خدمات معاونة بالنسبة للمؤهلات تكون من الدفعات التى عليها الدور وذلك وفقا للشروط المعلنة بمديرية التنظيم والادارة بدمياط على ان تقبل الطلبات خلال اسبوعين من تاريخه .

تكوين شركات

تكونت شركة توصيه بسيطه باسم عبدالحميد عباس عبده وشركاه بين عبدالحميد عباس وعبدالعزيز عباس بغرض تجارة الاخشاب ومواد البناء بكوم امبو من ١٩٨٩/١١/٢ ولمدة عشر سنوات برأسمال قدره الف جنيه الادارة وحق التوقيع للطرف الاول سجلت بمحكمة اسوان برقم ٤٤ لسنة ١٩٨٩

عطاءات

محافظة مطروح

مديرية الاسكان والمرافق

اعـــلان

تعلن مديرية الاسكان بمطروح عن طرح عملية انشاء ١٠ فصول بالمدرسة الثانوية الصناعية بمطروح بنين فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وتطلب كراسة الشروط من المديرية نظير سداد مبلغ خمسون جنيها والاطلاع على الرسومات بمقر المديرية وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وعلى الساده مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى وقدره ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة وسابقة اعمال مماثلة .

محافظة مطروح

مديرية الاسكان

اعـــلان

تعلن مديرية الاسكان بمطروح عن طرح عملية انشاء مدرسة ابتدائية ذات ثلاث فصول وملحقاتها بقرية ام الصغير مركز مدينة سيوه فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وتطلب كراسة الشروط من المديرية نظير سداد مبلغ خمسون جنيها والاطلاع على الرسومات بمقر المديرية وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وعلى الساده مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى وقدره ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة وسابقة اعمال مماثلة .

اخطارات

مديرية المساحة بنى سويف

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانه قد صدر قرار وزارى بتخصيص ارض مشروع توسيع وتعميق مصرف صلبية السلطانى الشرقى من المصب على مصرف كوم الزاوية الكيلو ١,٤٩٠ بر أيمن وحتى الكيلو ٥,٩٠٠ بنواحى هنيه - ببا - طرشوب - ونواحى قرى بنى هاشم - ابو دخان المنشأة من ابو شربان مركز ببا محافظة بنى سويف رقم ٢٨ صرف للمنافع العامة ونشر بالجريدة الرسمية عدد ١٦٥ بتاريخ ١٩٨١/٧/١٥ وتطبيقا للمادة/ ٦ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩ / ١١ / ١٩٨٩ الى ١٩٨٩/١٢/١٨ وذلك فى الاماكن الاتية .

١ - هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشة بالجيزة بالدقى .

٢ - مديرية المساحة بنى سويف .

٣ - مقر مركز شرطة ببا مركز ببا ومقر العموديات بنواحى هليه وطرشوب وبنى هاشم وابو دخان مركز ببا محافظة بنى سويف .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم او اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون .

٨٩/١٣٠٣

محافظة السويس

تعلن عن المناقصتين العامتين لتوريد محطة خلط اسفلت اتوماتيكية بمشتملاتها جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/١١ اجهزة وادوات لمعمل الطرق جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/١٣ وجلستا فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقدم العطاءات لادارة العقود والمشتريات بالمحافظة بالغريب وتطلب منها كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حده على طلب ممغوغ فئة ٦٥٠ مليم وثمن النسخة عشرة جنيهات لكل مناقصة بخلاف جنيه واحد اجرة ارسالها بالبريد والتأمين الابتدائى ٢٪ والنهائى ١٠٪

محافظة مطروح

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن مديرية الاسكان بمطروح عن طرح عمليات انشاء مدارس ذات ٣ فصول بمنحقاتها بالمناطق الاتية فى مناقصة عامة :

١ - مدرسة برج العرب الابتدائية ببرج العرب .

٢ - مدرسة بهيج الابتدائية ببرج العرب .

٣ - مدرسة حليص الابتدائية ببرج العرب .

٤ - مدرسة ابو صير الابتدائية ببرج العرب .

جلسة يوم الخميس الموافق ٨٩/١١/٣٠ .

٥ - مدرسة الطرفاية بسيدى برانى

٦ - مدرسة ابو مرزوق بسيدى برانى جلسة السبت ١٩٨٩/١٢/٢

٧ - مدرسة السلوم الاعدادية المشتركة .

جلسة الاحد ١٩٨٩/١٢/٣ .

٨ - مدرسة اغورمى الابتدائية بسيوة

٩ - مدرسة المراقى الابتدائية بسيوة جلسة الاثنين ١٩٨٩/١٢/٤ .

وقد تحدد ثمن كراسة الشروط عن كل عملية على حدة بمبلغ خمسين جنيه والاطلاع على الرسومات التفصيلية للمشروع بمقر المديرية كما تحدد تاريخ فتح المظاريف لهذه العملية بمقر المديرية فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا فى المواعيد الموضحة قرين كل عملية وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى وقدره ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة وسابقة اعمال مماثلة .

[illegible]

يعلن محب المحجرى صاحب مزرعة الحمراء بوادى النطرون عملا بقانون توظيف رؤوس الاموال انه يسدد مبالغ المستحقين حتى ٥٠٠٠ جنيها حتى نهاية العام ومازاد عن ذلك حتى ٩٠/٦/٩ وانه ولى التوفيق موافقة هيئة سوق المال ٢٤٢ فى ٨٩/١٠/٢٥

[illegible]

تدعو جمعية النشر التعاونية لبناء المساكن اعضائها للجمعية العمومية لانتخاب مجلسها الجديد السادسة مساء ٢٠ الجارى يكون صحيحا بحضور ١٠٪ السابعة مساء بمقرها

نادى شركة النشا الصناعية

ايديال

يعلن مجلس ادارة النادى عن عقد الجمعية العمومية العادية لعام ٨٩/٨٨ وذلك بمقر النادى ١٨ شارع عماد الدين فى تمام الساعة الخامسة مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١/٧ للنظر فى جدول الاعمال الاتى :

١ - محضر الجمعية العمومية السابق

٢ - مناقشة ميزانية النادى ٨٩/٨٨

٣ - ما يستجد من اعمال

عطاءات ومناقصات

شركة مياه الشرب بدمياط

العقود والمشتريات

اعـــلان

تطرح الشركة فى مناقصة عامة رقم ٩ لسنة ٩٠/٨٩ بين الشركات المتخصصة فى اعمال محطات مياه الشرب من مقاولى القطاعين العام والخاص عملية تطوير محطة مياه البستان بمحافظة دمياط لزيادة تصرفها بمقدار ١٥٠ لتر/ثانية وتحدد لفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٨٩/١٢/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بدمياط بجوار كوبرى المعلمين ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الترسية ويجب ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مثيله للعملية المطروحة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه+ ٢ جنيه فى حالة طلبها بالبريد بشيك مقبول الدفع .

لن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى كاملا والمستندات المطلوبة والتى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف . والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهم مكملين لشروط الاعلان .

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

اعلان مناقصة عامه

تطرح المديرية فى المناقصة العلنيه العمليات الاتية :

١ - عملية انشاء ٦ فصول اول علوى + ٦ فصول ثانى علوى بمدرسة السويس الاعدادية الجديده بنات (دار المعلمات سابقا) .

جلسة ١٩٨٩/١٢/١٧

٢ - عملية انشاء ٦ فصول اول علوى + ٦ فصول ثانى علوى بمدرسة السويس الاعدادية القديمه بنات .

جلسة ١٩٨٩/١٢/١٨

٣ - عملية انشاء ٢ دور اول علوى اعلا فصول مدرسة دار التربية الخاصة بارض الخياط جلسة ١٩٨٩/١٢/١٩.

تصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ٥٠ ج فقط خمسون جنيها لاغير لكل عملية على حده على طلب ممغوغ فئة ٣٠٠ ثلثمائة مليم لاغير وضرورة سداد تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى لمدة ثلاثة شهور على الاقل يعمل باسم مديرية التربية والتعليم بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان .

اشياء مفقودة

فقدت بطاقة عائلية ١٥٣٨١٧ وختم واوراق خاصة بـ فاطمة موسى بدر بتاريخ ٨٩/١١/١١ العنوان ٣٩٨ ش الترعة البولاقية وستجد غيرهم .

تكوين شركات

بموجب عقد مسجل ملخصه بمحكمة الجيزة الابتدائية برقم ١٩٨٩/٢٤٥١ تكونت شركة توصية بسيطة بين احمد وماهر كامل دسوقى متضامنين وشريكين موصين مذكورين بالعقد وعنوانها مركز الوفاء الدولى للتجارة تصدير استيراد توكيلات احمد كامل وشركاه مركزها السبيل امبابة جيزة مدتها خمس سنوات تبدأ ٨٩/١١/١ قابلة للتجديد برأس مال ١٠,٠٠٠ جنيه والادارة والتوقيع للاول

رئاسة حى الاربعين

محافظة السويس

اعـــلان

تعلن رئاسة حى الاربعين محافظة السويس عن طرح مناقصة عامة بجلسة الثلاثاء ٨٩/١٢/٥ وذلك لعملية اصلاح المعدات الخاصه بوحدة الجراج وتشمل عمرات كاملة للمعدات التالية لودر انجليزى G-B-C

جرارات زراعية قوه من ٦٥ الى ٨٠ حصان سيارات مرسيدس تاتا قلاب وتنك مياه .

سيارات نصف نقل وربع نقل ويمكن المعاينة على الطبيعه بوحدة الجراج بحى الاربعين .

وتطلب كراسة الشروط والموصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ٤٠ جنيه اربعون جنيها فقط لاغير على طلب ممغوغ باسم السيد المهندس رئيس حى الاربعين .

محافظة الفيوم

مديرية الاسكان والمرافق

العقـــود

مناقصة عامة

عن عملية انشاء عدد اثنين مركز ارشاد زراعى تابع لمشروع التنمية الزراعية بمحافظة الفيوم (ايفاد الممول من البنك الدولى) .

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول العطاءات عن انشاء عدد اثنين مركز ارشاد زراعى بمركزى ابشواى وسنورس محافظة الفيوم وذلك الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحه بعد .

السبت ٨٩/١٢/٩ انشاء مركز ارشاد زراعى بمركز ابشواى .

الاحد ٨٩/١٢/١٠ انشاء مركز ارشاد زراعى بمركز سنورس .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ديوان عام مديرية الاسكان بالفيوم مقابل ٣٠٠ جنيه ثلثمائة جنيه للنسخة الواحده لكل مركز على حده وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة قيده بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعماله فى الحكومه او القطاع العام وفى حالة الشركات ان يرفق صورة عقد التأسيس ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات المطلوبة او التأمين الابتدائى والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملا لهذا الاعلان .

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة « مابى »

مسطرد - بجوار كوبرى المعـــاهدة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٠/٨٩/١٢ جلسة الخميس الموافق ١٩٨٩/١٢/٧ لتوريد :

عدد ١ موحد تيار

عدد ١ مجفف طرد مركزى

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبيعات ٤١ شارع قصر النيل - القاهرة بطلب ممغوغ مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيها (ثلاثون جنيها) وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى بمقر الشركة بمسطرد وطبقا لبنود كراسة الشروط والمواصفات .

اشياء مفقودة

مديرية أوقاف المنيا

تعلن عن فقد دفتر شيكات ابيض من رقم ٥١٧٧٠١ الى رقم ٥١٧٧٥٠ مجموعة رقم ٩/٤٤٤ اعتبرت هذه الشيكات ملغاة ويعرض من يحاول استعمالها نفسه للمحاكمة الجنائية .

٨٨/١٣٦٠

هكذا اصبح الأصل



الجمهورية .. هذا الصباح

بقلم سمير رجب

لم يكن سهلا إجراء أى تطوير .. إلا إذا اقتنع كل عامل ، وموظف ، ومحرر .. بمؤسسة دار التحرير التى تصدر «الجمهورية» بأن له دورا أساسيا فى المرحلة الجديدة . والوصول إلى هذا الهدف إحتاج منا جميعا .. ضرورة التجرد من نزعاتنا الذاتية ، ونبذ أية خلافات شخصية ، وتعميق الانتماء للمكان .

● ● ●

ونحن نعترف بأن هذه المؤسسة الناهضة ، والعملاقة .. جاء عليها وقت .. توترت فيه الاعصاب ، وساد النفوس نوع غريب من الحساسية ، وكادت الخيوط أن تتمزق .

وكنا نحن الابناء – الذين أمضوا أحلى ، وأطول سنوات عمرهم – بين جدرانها ، ووسط ماكيناتها وداخل أروقة مطابعها .. ندعو الله أن ينقذ «الجمهورية» من عثرتها .. وتعود – كما كانت دائما – رائدة الفكر ، والثقافة ، والرأى الحر الجرىء ، والفن الصحفى المتميز .

● ● ●

لذلك ويشهد على ثلاثة آلاف زميل بمؤسسة دار التحرير .. عندما صدر قرار تعيينى رئيسا لمجلس الادارة – وكنت وقتها بعيدا عن مصر – أعلنت عبر آلاف الاميال .. أننى لن أدير هذه المؤسسة .. إلا بالحب ، والود ، والتفاهم المشترك .. وبالتالى لابد أن نلقى بكل سلبيات الماضى وراء ظهورنا .. ونتفق على أن تتلاقى أيدينا ، وتنصهر عقولنا ، ونجتمع على كلمة واحدة ، وحول موقف واحد .. لا سيما أن الغالبية العظمى منا – وأنا أولهم – ليس لها أى مورد مالى إلا ما تتقاضاه من مرتبات كل شهر .

● ● ●

وقد كان جميع الزملاء على إختلاف تخصصاتهم – وكما توقعت – أسبق منى فى رسم صورة الغد .. وأعلنوا قبل أن تصلهم كلماتى .. بأن الدستور الجديد الذى سيتعاملون به .. قوامه الحب ، والاخاء ، والايثار .

وعندما بلغنى – ما اتفقوا عليه – وأنا مازلت بعيدا عنهم – كان تأثرى بالغا .. ولهفتى فى عناق كل منهم تفوق أى تصور .. فقد أيقنت بأن هؤلاء الذين تربيت بينهم ، وعايشتهم وعايشونى الافراح ، والاحزان .. وأعرف أسماءهم فردا .. فردا .. بل وأسماء أبنائهم أحيانا .. سوف يبذلون أقصى الجهد .. من أجل تحقيق التقدم ، والازدهار «للجمهورية» .. مادامت ثمار النجاح .. لن يجنيها مستقبلا شخص ، أو شخصان ، أو عشرة .. بل ستكون من حق الجميع .. دون أية إستثناءات ، ودون تمييز بين مدير ، وخفير .

● ● ●

وليس تحيزا لانفسنا .. إذا قلت أنه خلال الستة شهور الماضية .. حققت مؤسسة دار التحرير .. بكل صحفها (الجمهورية ، المساء ، الاجيشيان جازيت ، البروجريه اجيبسيان ، الكورة والملاعب ، كتاب الجمهورية ، مجلة العلم) الكثير .. فقد إستلهمت فكر القائد حسنى مبارك .. وحرصت على إتاحة الفرصة .. لجميع الكتاب على إختلاف هوياتهم ، وانتماءاتهم ، ومذاهبهم السياسية .. لكى يعبروا عن فكرهم .. أيضا .. كان للقارىء النصيب الاكبر .. لعرض إقتراحاته ، ومشاكله ، وأفكاره .. وها هى ذى كل تلك الصحف مجتمعة .. تقدم لمصر ، وللدول العربية ، والدول الافريقية .. سواء الناطقة باللغة الانجليزية ، أو الفرنسية .. ولاوروبا ، ولأمريكا .. خلاصة الفن الصحفى المتميز .. الذى يندر أن تقدمه .. أية مؤسسة صحفية أخرى .. سواء فى مصر ، أو خارج مصر .

● ● ●

ولان «الانسان» .. عنصر أساسى فى شتى مجالات الحياة .. فقد وفرت مؤسسة دار التحرير له كل متطلباته الأساسية ، وغير الأساسية .. من حيث الرعاية الصحية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والعلمية .. وكان هذا الانسان بالتالى على مستوى بالغ من المسئولية .. فلم يتردد فى تقديم كل ما عنده .. لكى تساير مؤسسته .. أحدث تطورات التقدم .

وإذا كان «المظهر» يعتبر فى كثير من الاحيان .. إضافة لازمة .. للبناء .. فقد قمنا بعمل تجديدات شاملة لمبنى المؤسسة .. وصالاتها الرئيسية .. ومكاتب المحررين .. واستبدلنا المصاعد بمصاعد أخرى على أحدث طراز .. وتسابق الفنانون لتقديم أعمالهم الفنية التى تعبر عن عصر النهضة الصحفية كما ينبغى أن يكون ، فى لوحات نحتيه .. تستقبل الان .. كل الزائرين وحتى تظل باستمرار .. رمزا .. للعمل المتكامل .. والتعاون الصادق .. والانتماء العميق .

● ● ●

وقد رأت «الجمهورية» .. أن تبدأ بذلك .. إيمانا منها بأن ترتيب البيت من الداخل مسألة أساسية .. من هنا .. وقبل أن نوشك على الانتهاء من مشروعاتنا الداخلية .. وجدنا أن الواجب يحتم علينا .. الاتجاه الى القارىء .. تقدم له مزيدا من الخدمة الصحفية .. ونضع بين أيديه كل يوم صحيفة .. يعتز ويفخر بأنها من «صنع مصر» .

ولان العلم .. ينبغى أن يكون دائما السلاح الاساسى فى معركة الحياة .. التى تدخلها كل يوم أحدث وسائل التكنولوجيا .. فقد قمنا بدراسات واسعة على مدى ثلاثة شهور كاملة .. تأكدنا خلالها أن «أشعة الليزر» .. هى أفضل ما يمكن أن يطبع «الجمهورية» .. وبقية شقيقاتها .. نظرا لما تحويه من مميزات عديدة .

ولقد واجهتنى أنا شخصيا فى البداية .. بعض الاعتراضات وكان السؤال الذى يطاردنى دائما ..؟!

● لماذا تغامر مؤسسة دار التحرير دون غيرها من المؤسسات الصحفية الاخرى .. بإدخال أشعة الليزر لاول مرة فى مصر ..؟!

وكانت إجابتى .. ترتكز على سؤال أوجهه من ناحيتى :

● وماذا يمنع أن تكون مؤسستنا هى صاحبة الريادة ..؟!

● ● ●

عزيزى القارىء ..

إن «الجمهورية» .. إبتداء من اليوم سوف تظهر بهذا الشكل الجديد الذى تراه أمامك .. فأشعة الليزر .. التى تطبعها تتيح لنا إستخدام ٣٤ شكلا من أشكال العناوين .. كل شكل يتفرع إلى ٦ أشكال أخرى .. إلى جانب شاشات تليفزيونية .. يرسم عليها «سكرتير التحرير» ماكيتات الصفحات .. قبل طباعتها .

وماكينات الليزر مزودة بأجهزة كمبيوتر .. تستطيع نقل أية أحداث فى الخارج لحظة وقوعها .. عبر الشاشات التليفزيونية .. لتصبح صورا صالحة للنشر فورا .

وهناك ميزات طباعية عديدة أخرى .. لا أريد أن أتعرض لها .. حتى لا أثقل عليك .. وإن كنت أريدك .. أن تعيش معنا الجهد الكبير الذى تقوم به من أجلك .. صحيفتك التى تثق فيها ، وتثق فيك .

● ● ●

ثم .. يجب أن نعترف .. بأنك – عزيزى القارىء – طالما شكوت من عدم وضوح الصور التى تنشر «بالجمهورية» وكيف أنها كانت فى كثير من الاحيان باهتة .. غير دقيقة المعالم .. لكننا نعدك .. بأن هذه الظاهرة قد إختفت تماما بفضل أشعة الليزر .. التى تعمل على «تنقية الصور» قبل طباعتها .. متحدية بذلك .. كل تراكمات التخلف الصحفى السابقة ..!

وبعد ..

إن هذا الفن الطباعى الراقى .. كان لابد أن يواكبه تطور صحفى .. يظهر إمكاناته .. ويؤكد كل يوم .. أن الكلمة حينما تحررت من أسرها فى عصر حسنى مبارك كان لابد لها فى نفس الوقت .. أن تتخطى جميع الحواجز .

وهذا ما فعلته «الجمهورية» .

رواية الكاتب الأسبانى
كاميلو خوسيه ثيلا

عائلة بسكوال دوارتى

الفائز على جائزة نوبل فى الآداب

الجمهورية

الحلقة الرابعة

فى حلقة الخميس الماضى ، واصل المؤلف وصف المنزل الذى ولد فيه مع اسرته ، ثم بدأ يتحدث عن اسرته نفسها ، والخلافات الدائمة بين ابويه .

ترجمة الدكتور
حامد أبو أحمد
استاذ الادب الاسبانى المساعد بكلية اللغات جامعة الأزهر

رسوم
محيى احمد على

أعتقد أنك سوف تعذرنى على قلة النظام الموجود فى الحكاية ، لانى أتبع الشخص ولا أتبع التسلسل الزمنى ، مما يجعلنى أقفز من البداية للنهاية ومن النهاية للبداية مثل الاستاكوزا المضروبة . ولكن هذه الحكاية بطريقة ما ، ليست طريقتنا هذه ، يمكن النظر اليها على هذا النحو ، لانى اخرجها كيفما اتفق ، عفو الخاطر ، دون ان اتوقف عند البناء لتصبح رواية ، لانى فضلا عن احتمال الا يتيسر لى ذلك سوف أظل معرضا للخطر الذى يمكن ان يأتينى عندما أبدأ أتكلم وأتكلم حتى أختنق بسرعة وأتوقف ولا أجد لنفسى مخرجا .

ان السنوات تمضى فوقنا مثلما تمضى فوق كل الناس ، والحياة فى بيتى كانت تسير بنفس طرقها المعهودة وانا كان لاينبغى على ان أخترع فان هناك أخبارا لا تتخيلها يمكن أن أقدمها لك عن ذلك الحين .

فبعد مولد الطفلة بخمسة عشر عاما وعندما كانت أمى ممصوصة تماما واشباح الزمن الماضى ماثلة أمامنا كان أقل شىء يمكن أن نفكر فيه هو أن تمنحنا أمى أخا جديدا لقد امتلات بطن العجوز وتخيل سيادتك ممن لانى اشك انها فى تلك الفترة كانت على صلة بالسيد رفائيل ولم يبق الا أن ننتظر الايام المحددة حتى نستقبل شخصا جديدا فى الاسرة وقد اقترن مولد المسكين ماريو – هكذا اطلقنا على الاخ الجديد – بكثير من الحوادث والمضايقات أكثر من أى شىء آخر لانه لم يكن يكفى أن يبلغ السيل الزبى ، وكان اصوات أمى وهى تضع كانت هى الاخرى قليلة ، حتى يتفق كل هذا مع موت أبى الذى لو لم يكن مأساويا الى اقصى حد لجعل الانسان يغرق فى الضحك عندما يفكر فيه هكذا فى برود . وكان ابى قد ظل يومين محبوسا فى الخزانة عندما اتى ماريو الى العالم فقد عضه كلب عقور . وبالرغم من أنه فى البداية كان يبدو بمنأى عن داء الكلب فقد اضطروا بعد ذلك ان يضعوا له ضمادات جعلتنا جميعا فى حالة ترقب . وقد اخبرتنا السيدة انجراثيا ان نظرته يمكن ان تؤدى الى اجهاض لمى وبما ان المسكين لم يكن له علاج اخترنا ان نحبسه بمساعدة بعض الجيران ، ويحذر شديد قدر الاستطاعة لانه كان يطلق «عضات» يمكن ان تلتهم ذراع اى واحد يقترب منه بدون حذر ومازلت حتى الآن اذكر تلك الساعات بأسى وخوف .. يا الهى! كم كان حجم القوة التى احتجنا اليها جميعا حتى ننقل من هياجه كان يطأ الارض مثل أسد ويقسم انه سوف يقتلنا جميعا وكانت نظرته تقذف بالشرر وانا أقسم أنه كان يمكن ان يقتلنا فعلا لو ان الله اراد ذلك . يومان اثنان ظل فيهما محبوسا يطلق تلك الاصوات ويرفس الباب بقوة حتى اضطررنا ان نسنده ببعض الاخشاب ومن ثم لايدهشنى ان ماريو الذى حركه هو الاخر صياح أمه قد جاء الى العالم مرعوبا وفيه بلاهة وقد انتهى الحال بأبى الى الصمت فى الليلة التالية – وكانت ليلة يوم اتملوك – وعندما ذهبنا لنخرجه معتقدين انه مات وجدناه هناك مرميا على الارض والفزع باد على وجهه وكأنه قد دخل

> ينشر العدد الاسبوعى للجمهورية هذه الرواية بالاتفاق مع مجلة «الهلال» التى تنشر ترجمتها الكاملة لنفس المترجم ، فى كتاب «روايات الهلال» .

فى الجحيم وقد أصابنى رعب كبير عندما وجدت أمى بدلا من أن تبكى كما كان منتظرا تأخذ فى الضحك ، ولم أجد بدا من أن أكتم الدموع التى كانت تريد أن تترقرق فى عينى عندما رأيت الجثة ، حيث كانت العينان مفتوحتين ومليئتين بالدم والفم نصف مفتوح وفيه اللسان بنفسجى وممدود نصفه فى الخارج وعندما حانت لحظة دفنه باركنى السيد مانويل القسيس عندما رآنى وانا لا اتذكر كثيرا مما قاله لى فقد حدثنى عن الحياة الاخرة وعن السماء والجحيم والعذراء مريم وعن ذكرى والدى وعندما عن لى ان اقول له بالنسبة لذكرى والدى ان الافضل هو الا أتذكره قال لى السيد مانويل وهو يضع احدى يديه على رأسى ان الموت يحمل الناس من مملكة الى اخرى وانه اى الموت يغار من أن تكره من ادركه لكى يوضع أمام حكم الله حسنا لم يكن كلامه هكذا وانما نطق بكلمات دقيقة جدا وموزونة ولكن ما اراد أن يقوله لى ليس بعيدا فى فحواه عما كتبته هنا ومنذ ذلك اليوم كلما رأيت السيد مانويل احييه واقبل يده ولكنى عندما تزوجت قالت لى زوجتى انه كان يبدو مخنثا وهو يفعل تلك الاشياء ومن ثم فانى لم استطع ان احييه بعد ذلك وقد علمت فيما بعد ان السيد مانويل قال عنى اننى كنت بهذا الشكل مثل وردة وسط كوم من الزبالة والله يعلم انى فى تلك اللحظة احسست برغبة فى أن اخنقه وبعد ذلك هدأت وذلك انى ذو طبيعة حادة ولكن الامر ينتهى بى بسرعة الى النسيان وانا فكرت فى الامر جيدا لم أكن ابدا متأكدا من أنى فهمت الامر من كل جوانبه فربما لم يقل السيد مانويل شيئا ولا ينبغى ان نصدق الناس فى كل ما ينقلون – وحتى لو قال ذلك .. من يعرف ماذا اراد أن يقول! من يعرف أنه لم يكن يريد ان يقول ما فهمته أنا!

ولو ان ماريو كانت قد تفتحت حواسه عندما ترك هذا الوادى من الدموع فمن المؤكد انه كان سيغادره غير راض عنه لقد عاش قليلا بيننا ويبدو انه كان قد شم رائحة الميراث الذى ينتظره وفضل ان تكون تضحيته فى صحبة البرءاء فى البرزخ ويعلم الله انه اصاب فى اختيار الطريق فكم ادخر من آلام عندما اختصر سنوات فعندما غادرنا لم يكن قد أكمل عشر سنوات لكنها كانت قليلة بالنسبة للكثير الذى كان سيعانيه وكافية حتى ينطق بالكلام ويمشى وهما شيئان لم يعرفهما على الاطلاق فالمسكين لم يتجاوز مرحلة الحبو على الارض وكأنه حيه ومجرد التهتهة بالحنجرة والانف وكأنه فأرة : وهذا هو الشىء الوحيد الذى تعلمه ففى السنوات الاولى من حياته اصبحنا كلنا نحس ان البائس الذى ولد عبيطا لابد ان يموت عبيطا وقد ظل عاما ونصف العام حتى ظهرت له أول عظمة فى الفم وعندما ظهرت جاءت بعيدة عن مكانها لدرجة ان السيدة انجراثيا التى كانت فى معظم الاحيان عمادا لنا ، اضطرت ان تنتزعها له بالدوبارة حتى لاتشك له لسانه وفى نفس الايام تقريبا ظهرت له حصبة فى العجز (معذرة) ولعلها جاءت كما نعلم من الدم الكثير الذى ابتلعه عندما خلعوا له السن ، وهذه الحصبة جعلت ردفيه وكأنهما مسلوخان واثرت على لحمة الحى لان البول كان يختلط بالقيح الناتج عن البثور وكان الطفل يبكى بكاء شديدا لدرجة ان اى قلب مهما كان متحجرا لابد وان يهتز لبكائه ثم مرت فترة لابأس بها من الهدوء كان الطفل خلالها يلعب بزجاجة هى أكثر شىء يلفت انتباهه او يستلقى فى الشمس ليتدفأ فى الحوش او أمام باب الشارع . وهكذا مضت حياة هذا البرىء طيبة فى بعض الاحيان وسيئة

البقية ص ١١